

مجموعه‌ای از الواح جمال اقدس ابھی کہ بعد از کتاب اقدس نازل شدہ

* * *

- لوح کرمل
- لوح اقدس
- بشارات
- طرازات
- تجلیات
- کلمات فردوسیہ
- لوح دنیا
- اشراقات
- لوح حکمت
- اصل کلّ الخیر
- لوح مقصود
- سورہ وفا
- لوح سیّد مہدی دہجی
- لوح برہان
- کتاب عہدی
- لوح ارض با
- منتخباتی از الواح سائیرہ

* * *

۱

لوح کرمل

بسمی الذی بہ تَضَوَّعت نفحات الرّحمن فی الامکان حبّذا هذا الیوم المبارک الذی لا تعادله القرون و الأعصار حبّذا هذا الیوم
اذ توجّه وجہ القدم الی مقامہ اذا نادت الأشياء و عن وراثتہا الملاء الأعلى یا کرمل انزلی بما اقبل الیک وجہ اللہ مالک ملکوت
الاسماء و فاطر السماء

إذا أخذها اهتزاز السّرور و نادت بأعلى النّداء نفسى لاقبالك الفداء و لعنايتك الفداء و لتوجّهك الفداء قد اهلكنى يا مطلع الحيوة فراقك و احرقنى هجرتك لك الحمد بما اسمعتنى نداءك و شرقتنى بقدمك و احببتنى من نفحات آياتك و صرير قلمك الذى جعلته صوراً بين عبادك فلما جاء امرك المبرم نفخت فيه اذا قامت القيامة الكبرى و ظهرت الأسرار المكنونة فى خزائن مالِك الأشياء

فلما بلغ نداءها الى ذاك المقام الأعلى قلنا يا كرمَل احمدى ربك قد كنت محترقة بنار الفراق اذا ما ج بحر الوصال امام وجهك بذلك قرّت عينك و عين الوجود و ابتسم ثغر الغيب و الشهود طوبى لك بما جعلك الله فى هذا اليوم مقرّ عرشه و مطلع آياته و مشرق بيناته طوبى لعبد طاف حولك و ذكر ظهورك و بروزك و ما فزت به من فضل الله ربك خذى كأس البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشكره بما بدّل حزنك بالسّرور و همك بالفرح الأكبر رحمة من عنده أنه هو يحبّ المقام الذى استقرّ فيه عرشه و تشرّف بقدمه و فاز بلقائه و فيه ارتفع نداءه و سعدت زفراته

يا كرمَل بشرى صهيون قولى اتى المكنون بسلطان غلب العالم و بنور ساطع به اشرفت الأرض و من عليها اياك ان تكونى متوقفة فى مقامك اسرعى ثم طوفى مدينة الله التى نزلت من السماء و كعبة الله التى كانت مطاف المقرّين و المخلصين و الملائكة العالين و احبّ ان ابشر كل بقعة من بقاع الأرض و كل مدينة من مدائنها بهذا الظهور الذى به انجذب فؤاد الطور و نادى السدرة الملك و الملكوت لله ربّ الأرباب هذا يوم فيه بشرّ البحر البرّ و اخبره بما يظهر من بعد من عنايات الله المكنونة المستورة عن العقول و الأبصار يا بحر افرح سوف تجرى سفينة الله عليك و يظهر به اهل البهاء الذين ذكرهم فى كتاب الأسماء

تبارك مولى الورى الذى بذكره انجذبت الذرات و نطق لسان العظمة بما كان مكنوناً فى علمه و مخزوناً فى كنز قدرته أنه هو المهيم على من فى الأرض و السماء باسمه المقنن العزيز المنيع

٢

لوح اقدس

هذا اللوح الأقدس نزل من الملكوت المقدّس لمن اقبل الى قبلة العالم الذى اتى من سماء القدم بمجده الأعظم

بسم الربّ ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعت سبحات الأسماء عن الله فاطر الأرض و السماء لتقرّ به عينه فى ايام ربّه المهيم القيوم قل يا ملاء الابن أحتجبت باسمى عن نفسى ما لكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الأعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين

فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسلطان مبين كم من الفريسيين اعتكفوا فى الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرّعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العليّ العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب التبيين و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عزّ بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذى عزّ مبين و اذكر اذ افتى على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكّرين

كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنايس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقرّبوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الارضين
يقرؤون الانجيل و لا يقرؤون للربّ الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدّس العزيز الجميل قل انا جننا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلاصكم أ تهربون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملأ الروح و لا تعقبوا كلّ عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الأعداء فى كلّ الأحيان او اراد الدنيا بعد الذى سجن فى اخرج البلدان فأنصفوا و لا تتبعوا الظالمين

ان افتحوا ابواب قلوبكم انّ الروح قائم خلفها ما لكم ان تبعوا من اراد ان يقربكم الى مقرّ منير قل انا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انه اتى من السماء كما اتى منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الأحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انتم من العارفين
قد اتصل نهر الأردن بالبحر الأعظم و الابن فى الواد المقدّس ينادى لييك اللهم لييك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الأب و كمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة التى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تمّ الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة عن افق المشية اياكم يا ملأ الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عمّا عندكم انه لقريب بالمحسنين قد قضت الساعة التى سترنا علمها عمّن على الأرض كلّها و عن الملائكة المقرّبين قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسى و يشهد بذلك كلّ منصف عليم
انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الأسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعنق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كلّ جبار عنيد انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون انه فى اخرج البيوت لأجلكم و انتم فى القصور قاعدون

قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان و يبشركم برّبكم الرحمن الا انه قد اتى بالحق فى ظلال التبان بالحجة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلّ منكر مريب
قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالك الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الأكبر العظيم قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع الحق انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم
قل هذا لهو الذى مجد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الأرض ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين قدسوا آذانكم و توجّهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الأهلّى الذى ارتفع من شطر السينا مقرّ ربكم الأبهى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التى اشرفت من هذا الأفق المنير

قل يا ملأ القسيسين دعوا التواقيس ثمّ اخرجوا من الكنايس ينبغى لكم اليوم بأن تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الأعظم أ تختارون الصمت بعد الذى كلّ حجر و شجر يصيح بأعلى النداء قد اتى الربّ ذو المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه انه ممّن يثبت اسمه الى الأبد و يذكرّنه الملاء الأعلى كذلك قضى الأمر من لدى الروح فى هذا اللوح البديع من يدع الناس باسمى انه منى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الأرض كلّها ان اتبعوا سبيل الربّ و لا تعقبوا الغافلين طوبى لنائم انتبه من القوّات و قام عن بين الأموات قاصداً سبيل الربّ الا انه من جوهر الخلق لدى الحقّ و انه من الفائزين

قل انه قد اشرق عن جهة الشرق و ظهر فى الغرب آثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جاءتهم الذكري من لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله انها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين
قل يا ملأ الأساقف انتم انجم سماء علمى فضلى لا يحبّ ان تتساقطوا على وجه الأرض ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغيّر ما خرج من فمه الطاهر الصادق الأمين انّ الناقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى ولكنّ الروح فى

سرور مبین قل جسد الحبيب يشناق الصليب و رأسه اراد السنان فى سبيل الرحمن انه لا تمنعه عما اراد سطوة الظالمين قد دعونا كل الاشياء الى لقاء ربك مالك الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالك يوم الدين

يا ملا الرهبان ان اتبعتمونى اجعلكم وراثا لملكوتى و ان عصيتمونى اصبر بحلمى و انا الغفور الرحيم

ان يا بر الشام اين برک قد تشرقت بقدم الرب هل وجدت عرف الوصل او تكون من الغافلين

قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع نداها تقول يا رب الكريم اين استقر مجدك العظيم قد احيتنى نفحات وصلك بعد الذى اذابنى هجرک لك الحمد بما كشفت السبحات و جئت مع القوت بجلال مبین نادياها عن وراء سراق العظمة و الكبرياء يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك فى آخر ايامه فأخبرنى هل الأبناء يعرفون الأب و يقرّون له او ينكرونه كما انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبير انا نشاهد كل شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم يشهدون و لا يعرفون

قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السينا و ارتفع ندائه الأحدى فى ذكر ربه الأبهى و يقول اى رب اجد عرف قميصك كأنك تقرّبت بالآثار و شرقت بقدمك تلك الديار طوبى لشعبك لو يعرفونك و يجدون عرفك فويل للراقدين

طوبى لك يا ايها المقبل الى الوجه بما خرقت الأحجاب و كسرت الأصنام و عرفت مولاك القديم قد قام علينا اهل الفرقان من دون بيته و برهان و عذبونا فى كل الأحيان بعذاب جديد ظنوا بأنّ البلاء يمنعا عما اردنا فباطل ما هم يظنون ان ربك لهُو الحاكم على ما يريد

ما مررت على شجر الأ و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى هذا ما نزلناه فى كتاب السلطان ليكون ذكرى لأهل الأديان ان ربك لهُو العليم الحكيم

انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثم ول وجهك الى محيى العالمين اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على الأمر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك يأمرک مالک الأرض و السماء انه لهُو العزيز الكريم سوف يرفع الله ذكرك و يثبت من القلم الأعلى ما تكلمت به فى حبه انه وليّ المحسنين

ذكر من قبلى من سمى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت مرادك و اخذت مراد العالمين

قل طوبى لراقد انتبه من نسماى طوبى لميت حتى من نفحاتى طوبى لعين قرّت بجمالى طوبى لقاصد قصد خبا عظمى و كبريائى طوبى لخائف هرب الى ظل قبائى طوبى لعطشان سرع الى سلسيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على المائدة التى نزلتها من سماء فضلى لأصفيائى طوبى لذليل تمسك بحبل عزى و لفقير استظل فى سراق غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها رايحة وصلّى و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لأذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى طوبى لمن زين رأسه باكليل حبي طوبى لمن سمع كبرى و قام لنصرتى بين شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلى و حمل الشدايد لاسمى طوبى لمن اطمان بكلمتى و قام بين الأموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نغماتى و خرق السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعته الدنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبي و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسيل عنايتى و اطلع بأمرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى انه منى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى

بشارات

هذا نداء الأبهي الذي ارتفع من الأفق الأعلى في سجن عكّاء

هو المبین العليم الخبير

حقّ شاهد و مظاهر اسماء و صفاتش گواه که مقصود از ارتفاع ندا و کلمه علیا آنکه از کوثر بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهر شود و مستعدّ گردد از برای اصغاء کلمه طیبه مبارکه علیا که از خزانه علم فاطر سماء و خالق اسماء ظاهر گشته طوبی للمنصفین

یا اهل ارض

بشارت اوّل که از امّ الکتاب در این ظهور اعظم بجمیع اهل عالم عنایت شد محو حکم جهاد است از کتاب تعالی الکریم ذو الفضل العظیم الّذی به فتح باب الفضل علی من فی السموات و الأرضین

بشارت دوم اذن داده شده احزاب عالم با یکدیگر بروح و ریحان معاشرت نمایند عاشروا یا قوم مع الأدیان کلّها بالروح و الریحان کذلک اشرق نیر الاذن و الارادة من افق سماء امر الله رب العالمین

بشارت سومّ تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم اعلی این حکم جاری حضرات ملوک ایدهم الله و یا وزرای ارض مشورت نمایند و یک لسان از السن موجوده و یا لسان جدیدی مقررّ دارند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند و همچنین خطّ در این صورت جمیع ارض قطعۀ واحده مشاهده شود طوبی لمن سمع النداء و عمل بما امر به من لدی الله ربّ العرش العظیم

بشارت چهارم هر یک از حضرات ملوک و فقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید و اعانت نماید باید کل در محبّت و خدمت او از یکدیگر سبقت گیرند این فقره فرض است بر کل طوبی للعاملین

بشارت پنجم این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید بامانت و صدق و صفا با آن دولت رفتار نمایند هذا ما نزل من لدن امر قدیم

بر اهل عالم طراً واجب و لازم است اعانت این امر اعظم که از سماء اراده مالک قدم نازل گشته شاید نار بغضا که در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت الهی و نصائح و مواعظ ربّانی ساکن شود و نور اتحاد و اتفاق آفاق را روشن و منور نماید

امید آنکه از توجّهات مظاهر قدرت حقّ جلّ جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از مابین عباد مرتفع گردد

بشارت ششم صلح اکبر است که شرح آن از قبل از قلم اعلی نازل نعیماً لمن تمسک به و عمل بما امر به من لدی الله العليم الحكيم

بشارت هفتم زمام البسه و ترتیب لحي و اصلاح آن در قبضه اختيار عباد گذارده شد ولكن اياکم يا قوم ان تجعلوا انفسکم ملعب الجاهلين

بشارت هشتم اعمال حضرات رهبه و خوريهای ملت حضرت روح عليه سلام الله و بهائه عندالله مذکور ولكن اليوم بايد از انزوا قصد نمايند و به ما ينفعهم و ينتفع به العباد مشغول گردند و كل را اذن تزويج عنایت فرموديم ليظهر منهم من يذكر الله رب ما يرى و ما لا يرى و رب الكرسى الرفيع

بشارت نهم بايد عاصی در حالتی که از غير الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نمايد طلب مغفرت و آمرزش کند نزد عباد اظهار خطايا و معاصی جايز نه چه که سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنين اين اقرار نزد خلق سبب حقارت و ذلت است و حق جل جلاله ذلت عباد خود را دوست ندارد انه هو المشفق الكريم عاصی بايد مابين خود و خدا از بحر رحمت طلبد و از سماء كرم مغفرت مسئلت کند و عرض نمايد

الهي الهی اسألك بدماء عاشقيك الذين اجتذبهم بيانك الأحلى بحيث قصدوا الذروة العليا مقر الشهادة الكبرى و بالأسرار المكنونة في علمك و الآكئ المخزونة في بحر عطائك ان تغفر لي و لأبي و أمي أنك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت الغفور الكريم

ای رب تری جوهر الخطاء اقبل الى بحر عطائك و الضعيف ملكوت اقتدارك و الفقير شمس غناك ای رب لا تخييه بجدك و كرمك و لا تمنعه عن فيوضات ايامك و لا تطرده عن بابك الذي فتحته علي من في ارضك و سمائك آه آه خطيئاتي منعتني عن التقرب الي بساط قدسك و جبرياتي ابعدتني عن التوجه الي خباء مجدك قد عملت ما نهيتني عنه و تركت ما امرتني به

اسألك بسلطان الأسماء ان تكتب لي من قلم الفضل و العطاء ما يقريني اليك و يطهرني عن جبرياتي التي حالت بيني و بين عفوك و غفرانك

أنك انت المقتدر الفياض لا اله الا انت العزيز الفضال

بشارت دهم حکم محو کتب را از زیر و الواح برداشتيم فضلاً من لدى الله مبعث هذا النبأ العظيم

بشارت یازدهم تحصیل علوم و فنون از هر قبیل جايز ولكن علومی که نافع است و سبب و علت ترقی عباد است كذلك قضی الأمر من لدن امر حکيم

بشارت دوازدهم قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بأمر من الأمور من الصنائع و الاعتراف و امثالها و جعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق تفكروا يا قوم في رحمة الله و الطافه ثم اشكروه في العشي و الاشرار لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة و الكسالة و اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس غيركم كذلك قضی الأمر في هذا اللوح الذي لاحت من افقه شمس الحكمة و البيان

ابغض الناس عند الله من يقعد و يطلب تمسكوا بحبل الأسباب متوكلين على الله مسبب الأسباب هر نفسی بصنعتی و يا بكسبي مشغول شود و عمل نمايد آن عمل نفس عبادت عندالله محسوب ان هذا الا من فضله العظيم العميم

بشارت سیزدهم امور ملت معلق است برجال بيت عدل الهی ايشانند امناء الله بين عبادہ و مطالع الأمر في بلاده

یا حزب الله مرّبی عالم عدل است چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و این دو رکن دو چشمه‌اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمی مقتضی لذا امور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسی که لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کل اطاعت لازم امور سیاسیّه کل راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الكتاب

یا اهل بها شما مشارق محبّت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسب و لعن احدی میلائید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل والاّ تعرّض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمن القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یک بحر

بشارت چهاردهم شدّ رحال مخصوص زیارت اهل قبور لازم نه مخارج آن را اگر صاحبان قدرت و وسعت به بیت عدل برسانند عندالله مقبول و محبوب نعیماً للعاملین

بشارت پانزدهم اگرچه جمهوریت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی دوست نداریم مدن عالم از آن محروم مانند اگر مدبّرین این دو را جمع نمایند اجرشان عندالله عظیم است

چون در مذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نهی از معاشرت و مصاحبت با ملل و همچنین نهی از قرائت بعضی از کتب محقّق و ثابت لذا در این ظهور اعظم و نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر میرم از افق اراده مالک قدم بر آنچه ذکر شد نازل

نحمد الله تبارک و تعالی علی ما انزل فی هذا الیوم المبارک العزیز البدیع اگر جمیع عالم هر یک دارای صدهزار لسان شود و الی یوم لا آخر له بشکر و حمد ناطق گردد هرآینه بعنایتی از عنایات مذکوره در این ورقه معادله ننماید یشهد بذلک کلّ عارف بصیر و کلّ عالم خبیر

از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که حضرات ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت الهی و مطالع عزّت ربّانیند تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش آنّه هو المقتدر القدیر و بالاجابة جدیر

۴

طرازات

بسمی المهیمن علی الأسماء

حمد و ثنا مالک اسماء و فاطر سماء را لایق و سزااست که امواج بحر ظهورش امام وجوه عالم ظاهر و هویدا آفتاب امرش حجاب قبول نفرمود و بکلمه اثباتش محور راه نیافت منع جبابره و ظلم فراعنه او را از اراده بازداشت جلّ سلطانه و عظم اقتداره سبحان الله با اینکه آیات عالم را احاطه نموده و حجّت و برهان بمثابة نور از هر شطری ظاهر و مشرق عباد جاهل غافل بل معرض مشاهده میشوند ایکاش باعراض کفایت مینمودند بل در کلّ حین در قطع سدره مبارکه مشورت نموده و مینمایند از اوّل امر مظاهر نفس بظلم و اعتساف بر اطفاء نور الهی جهد نمودند ولکنّ الله منعمهم و اظهر التور بسلطانه و حفظه بقدرته الی ان اشرفت الأرض و السّماء بضیائه و اشراقه له الحمد فی کلّ الأحوال

سبحانک یا اله العالم و مقصود الأمم و الظاهر بالاسم الأعظم الذی به اظهرت لآئی الحکمة و البیان من اصداف عمان
علمک و زینت سموات الأديان بأنوار ظهور شمس طلعتک

اسألك بالكلمة التي بها تمت حججتك بين خلقتك و برهانك بين عبادك ان تؤيد حزبك على ما يستضيء به وجه الأمر
في مملكتك و تنصب رايات قدرتك بين عبادك و اعلام هدايتك في ديارك

ای ربّ تراهم متمسکین بحبل فضلک و متشبّثین بأذيال رداء کرمک قدر لهم ما يقربهم اليک و يمنعمهم عن دونک
اسألك يا مالک الوجود و المهيمین على الغيب و الشهود ان تجعل من قام على خدمة امرک بحراً مؤاجاً بارادتك و مشتعلأ بنار
سدرتك و مشرقاً من افق سماء مشيتک انک انت المقتدر الذی لا يعجزک اقتدار العالم و لا قوّة الأمم لا اله الا انت الفرد
الواحد المهيمین القيوم

يا ايها الشارب رحيق بياني من كأس عرفاني امروز از حفيف سدره منتهی که در فردوس اعلى از يد قدرت مالک اسماء
غرس شده اين کلمات عاليات اصفا گشت

طراز اول و تجلی اول که از افق سماء امّ الكتاب اشراق نموده در معرفت انسانست بنفس خود و آنچه سبب علو و
دنو و ذلت و عزت و ثروت و فقر است بعد از تحقق وجود و بلوغ ثروت لازم و اين ثروت اگر از صنعت و اقتراف حاصل
شود نزد اهل خرد ممدوح و مقبولست مخصوص عبادی که بر تربيت عالم و تهذيب نفوس امم قيام نموده اند ايشانند ساقیان
کوثر دانائی و هادیان سبيل حقیقی نفوس عالم را بصراط مستقیم راه نمایند و آنچه علت ارتفاع و ارتقاء وجود است آگاه
سازند راه راست راهی است که انسان را بمشرق بينائی و مطلع دانائی کشاند و آنچه سبب عزت و شرف و بزرگيست رساند
رجا آنکه از عنایت حکيم دانا رمد ابصار رفع شود و بر بينائيش بيفزاید تا ببندد آنچه را که از برای آن بوجود آمده اند
امروز آنچه از کوری بکاهد و بر بينائی بيفزاید آن سزاوار التفاتست اين بينائی سفیر و هادی دانائی است نزد صاحبان حکمت
دانائی خرد از بينائی بصر است اهل بهاء باید در جميع احوال آنچه سزاوار است عمل نمایند و آگاه سازند

طراز دوم معاشرت با اديانست بروح و ريحان و اظهار ما اتی به مکلم الطور و انصاف در امور
اصحاب صفا و وفا باید با جميع اهل عالم بروح و ريحان معاشرت نمایند چه که معاشرت سبب اتحاد و اتفاق بوده و
هست و اتحاد و اتفاق سبب نظام عالم و حیات امم است طوبی از برای نفوسی که بحبل شفقت و رأفت متمسکند و از
ضعينه و بغضا فارغ و آزاد

این مظلوم اهل عالم را وصیت مینماید ببردباری و نیکوکاری این دو دو سراجند از برای ظلمت عالم و دو معلمند از
برای دانائی امم طوبی لمن فاز و ويل للغافلين

طراز سوم فی الخلق انه احسن طراز للخلق من لدى الحق زين الله به هياكل اوليائه لعمرى نوره يفوق نور الشمس و
اشراقها هر نفسی بآن فائز شد او از جواهر خلق محسوب است عزت و رفعت عالم بآن منوط و معلق خلق نیک سبب هدايت
خلق است بصراط مستقیم و نبأ عظیم نیکوست حال نفسی که بصفات و اخلاق ملاً اعلى مزین است
در جميع احوال بعدل و انصاف ناظر باشید در کلمات مکنونه این کلمه علیا از قلم ابهی نازل
يا بن الروح احب الأشياء عندی الانصاف لا ترغب عنه ان تكن اليّ رغباً و لا تغفل منه لتكون لی اميناً و انت توفق
بذلك ان تشاهد الأشياء بعينك لا بعين العباد و تعرفها بمعرفتک لا بمعرفة احد في البلاد فكّر في ذلك كيف ينبغي ان تكون
ذلك من عطيتي عليك و عنایتی لك فاجعله امام عينيك

اصحاب انصاف و عدل بر مقام اعلى و رتبه عليا قائمند انوار برّ و تقوى از آن نفوس مشرق و لائح امید آنکه عباد و بلاد از انوار این دو نیر محروم نمانند

طراز چهارم فى الأمانة أنّها باب الاطمینان لمن فى الامکان و آية العزّة من لدى الرّحمن من فاز بها فاز بكنوز الثروة و الغنّاء امانت باب اعظم است از برای راحت و اطمینان خلق قوام هر امری از امور باو منوط بوده و هست عوالم عزّت و رفعت و ثروت بنور آن روشن و منیر

چندی قبل این ذکر احلى از قلم اعلى نازل

أنا نذكر لك الأمانة و مقامها عند الله ربك و ربّ العرش العظيم أنا قصدنا يوماً من الأيام جزيرةنا الخضراء فلما وردنا رأينا انهارها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب فى خلال الأشجار توجّهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرّك القلم على ذكره و ذكر ما شاهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الألف الألف المبارك الأعلى ثمّ اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من الثور و نادى بأعلى النداء يا ملأ الأرض و السّماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحقّ انا الأمانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسّك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبّث بذيلها انا الزّينة الكبرى لأهل البهّاء و طراز العزّ لمن فى ملكوت الانشاء و انا السّبب الأعظم لثروة العالم و افق الاطمینان لأهل الامکان كذلك انزلنا لك ما يقربّ العباد الى مالک الایجاد

يا اهل البهّاء أنّها احسن طراز لهياكلکم و ابهى اكليل لرؤوسکم خذوها امرأ من لدن آمر خبير

طراز پنجم در حفظ و صیانت مقامات عباد الله است باید در امور اغماض نکنند بحقّ و صدق تکلم کنند اهل بهاء باید اجر احدی را انکار ننمایند و ارباب هنر را محترم دارند و بمثابه حزب قبل لسان را بيدگوئی نیالیند امروز آفتاب صنعت از افق آسمان غرب نمودار و نهر هنر از بحر آن جهت جاری باید بانصاف تکلم نمود و قدر نعمت را دانست لعمر الله کلمه انصاف بمثابه آفتاب روشن و منیر است از حقّ میطلبیم کلّ را بانوارش منور فرماید آنه على کلّ شیء قدیر و بالاجابة جدیر

این ایام راستی و صدق تحت مخالف کذب مبتلا و عدل بسیاط ظلم معذب دخان فساد جهان را اخذ نموده بشأنی که لا یرى من الجهات الا الصّفوف و لا یسمع من الأرجاء الا صلیل السیوف از حقّ میطلبیم مظاهر قدرت خود را تأیید فرماید بر آنچه سبب اصلاح عالم و راحت امم است

طراز ششم دانائی از نعمتهای بزرگ الهی است تحصیل آن بر کلّ لازم این صنائع مشهوده و اسباب موجوده از نتایج علم و حکمت اوست که از قلم اعلى در زبر و الواح نازل شده قلم اعلى آن قلمی است که لآلی حکمت و بیان و صنائع امکان از خزائنه او ظاهر و هویدا

امروز اسرار ارض امام ابصار موجود و مشهود و اوراق اخبار طیار روزنامه فى الحقیقه مرآت جهانست اعمال و افعال احزاب مختلفه را مینماید هم مینماید و هم میشنوند مرآتیست که صاحب سمع و بصر و لسانست ظهوریست عجیب و امریست بزرگ ولكن نگارنده را سزاوار آنکه از غرض نفس و هوی مقدّس باشد و بطراز عدل و انصاف مزین و در امور بقدر مقدور تفحص نماید تا بر حقیقت آن آگاه شود و بنگارد

در امر این مظلوم آنچه ذکر نموده اند اکثری از راستی محروم بوده گفتار نیک و صدق در بلندی مقام و شأن مانند

آفتاب است که از افق سماء دانش اشراق نموده امواج این بحر امام وجوه عالم پیدا و آثار قلم حکمت و بیان هویدا

در صحیفه اخبار نوشته‌اند این عبد از ارض طاء فرار نموده به عراق رفته سبحان‌الله این مظلوم در آتی خود را پنهان نموده لزال امام وجوه قائم و موجود انا ما فررنا و لم نهرب بل یهرب منا عباد جاهلون خرجنا من الوطن و معنا فرسان من جانب الدولة العلیة الایرانیة و دولة الروس الی ان وردنا العراق بالعزّة و الاقتدار لله الحمد امر این مظلوم بمثابه آسمان مرتفع و مانند آفتاب مشرق و لائح ستر را در این مقام راهی نه و خوف و صمت را مقامی نه

اسرار قیامت و شروط ساعت کلّ مشهود ولكن عباد غافل و محجوب و اذا البحار سجّرت و اذا الصّحف نشرت تالله الحقّ انّ الصّبح تنفس و التور اشرق و اللیل عسعس طوبی للعارفین طوبی للفائزین

سبحان‌الله قلم متحیر که چه تحریر نماید لسان متفکر که چه ذکر کند بعد از زحمت‌های فوق‌العاده و حبس و اسر و عذاب چندین‌ساله مشاهده میشود آنچه خرق شده اعظم از آن حائل گشته و ابصار را منع نموده و نور ادراک را ستر کرده مفتریات حدیثه از قدیمه بمراتب اکبر ملاحظه میگردد

ای اهل بیان اتقوا الرحمن در حزب قبل تفکر نمائید عمل چه بود و ثمر چه شد آنچه گفته‌اند کذب و آنچه عمل نموده‌اند باطل الا من حفظه الله بسلطانه

لعمر المقصود اگر نفسی تفکر نماید منقطعاً عن العالم قصد نیر اعظم کند و خود را از غبار ظنون و دخان اوهام مقدّس و مطهّر سازد آیا علّت گمراهی حزب قبل چه بود و که بود الی حین معرضند و بهوهای خود مقبل مظلوم لوجه الله میگوید من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض انه کان غیباً عمّا کان و ما یکون

ای اهل بیان مانع و حاجب نفوسی بودند بمثابه هادی دولت‌آبادی با عمّامه و عصا ناس بیچاره را باوهاماتی مبتلا نمودند که الی حین منتظرند نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود فاعتبروا یا اولی الالباب

یا هادی بشنو ندای ناصح امین را از شمال یبمین توجه نما و از ظنّ یقین سبب اضلال مشو نور مشرق امر ظاهر آیات محیط ولّ وجهک شطر الله المهیمن القیوم از ریاست لوجه الله بگذر و ناس را واگذار از اصل بیخبری و آگاه نیستی

یا هادی در سبیل الهی صاحب یک وجه باش نزد مشرکین مشرکی و نزد موحدین موحد در نفوسی که در آن ارض جان و مال را انفاق نمودند تفکر نما شاید پند گیری و متنبّه شوی انّ الذی یحفظ جسده و روحه و ما عنده خیر ام الذی انفق کلّها فی سبیل الله انصف و لا تکن من الظالمین بعدل تمسک نما و بانصاف تشبّث شاید دین را دام نمائی و از برای دینار چشم از حقّ نبوشی ظلم تو و امثال تو بمقامی رسیده که قلم اعلی باین اذکار مشغول خف عن الله انّ المبشر قال انه ینطق فی کلّ شأن انّی انا الله لا اله الا انا المهیمن القیوم

یا اهل بیان شما را از ملاقات اولیا منع نموده‌اند سبب این منع چه و علّت چه انصفوا بالله و لا تكونوا من الغافلین نزد اهل بصر و منظر اکبر سبب منع واضح و علّت مشهود لثلاً یطلّع احد علی اسراره و اعماله

یا هادی تو با ما نبودی و آگاه نیستی بگمان عمل منما از همه گذشته حال در آثار بصر خود رجوع کن و در آنچه ظاهر شده تفکر نما رحم کن بر خود و بر عباد بمثابه حزب قبل سبب ضلالت مشو سبیل واضح دلیل لائح ظلم را بعدل و اعتساف را بانصاف بدل نما امید هست نفعات وحی ترا مؤیّد فرماید و سمع فؤادت باصغاء کلمه مبارکه قل الله ثمّ ذرهم فی خوضهم یلعون فائز شود رفتی و دیدی حال بانصاف تکلم نما بر خود و ناس مشتبه منما هم جاهلی و هم بیخبری بشنو ندای مظلوم را و قصد بحر علم الهی نما شاید بطراز آگاهی مزین شوی و از ما سوی الله بگذری ندای ناصح مشفق را که من غیر ستر و حجاب امام وجوه ملوک و مملوک مرتفع است اصغا کن و احزاب عالم طراً را بمالک قدم دعوت نما اینست آن کلمه‌ئی که از افق آن نیر فضل مشرق و لائح است

يا هادى اين مظلوم منقطعاً عن العالم در اطفاء نار ضغينه و بغضا كه در قلوب احزاب مشتعل است سعى و جهد بليغ مبذول داشته بايد هر صاحب عدل و انصافى حقّ جلّ جلاله را شكر نمايد و بر خدمت اين امر اعظم قيام كند كه شايد بجای نار نور ظاهر شود و مقام بغضا محبتّ لعمر الله اينست مقصود اين مظلوم و در اظهار اين امر اعظم و اثبات آن حمل بلايا و بأساء و ضرّاء نموده ايم تو خود گواهی بر آنچه ذكر شد اگر بانصاف تكلم كنى انّ الله يقول الحقّ و يهدى السبيل و هو المقتدر العزيز الجميل

البهَاء من لدنّا على اهل البهَاء الذين ما منعهم ظلم الظالمين و سطوة المعتدين عن الله ربّ العالمين

۵

تجلیات

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو السّامع من افقه الأعلى

شهد الله أنه لا اله الا هو و الذى اتى أنه هو السّرّ المكنون و الرّمز المخزون و الكتاب الأعظم للأمم و سماء الكرم للعالم و هو الآية الكبرى بين الورى و مطلع الصّفات العليا فى ناسوت الانشاء به ظهر ما كان مخزوناً فى ازل الآزال و مستوراً عن اولى الأبصار أنه هو الذى بشّرت بظهوره كتب الله من قبل و من بعد من اقرّ به و بآياته و بيناته أنه اقرّ بما نطق به لسان العظمة قبل خلق الأرض و السّماء و قبل ان يظهر ملكوت الأسماء به ماج بحر العلم بين الأنام و جرى فرات الحكمة من لدى الله مالك الأيام

طوبى لبصير شهد و رأى و لسميع سمع ندائه الأحدى و ليد اخذت الكتاب بقوة ربّها سلطان الآخرة و الأولى و لسريع سرع الى افقه الأعلى و لقوى ما اضعفته سطوة الأمراء و وضوء العلماء و ويل لمن انكر فضل الله و عطائه و رحمته و سلطانه أنه ممّن انكر حجّة الله و برهانه فى ازل الآزال

و نعيماً لمن نبذ اليوم ما عند القوم و اخذ ما امر به من لدى الله مالك الأسماء و فاطر الأشياء الذى اتى من سماء القدم بالاسم الأعظم و بسلطان لا تقوم معه جنود الأرض يشهد بذلك أم الكتاب فى اعلى المقام

يا على قبل اكبر انا سمعنا ندائك مرّة بعد مرّة اجبتاك بما لا تعادله اذكار العالم و يجد منه المخلصون عرف بيان الرّحمن و العشاق نفحات الوصال و العطشان خريز كوثر الحيوان طوبى لمن فاز به و وجد ما تضرّع فى هذا الحين من يراعة الله المهيمن العزيز الوهاب

نشهد أنّك اقبلت و قطعت السبيل الى ان وردت و حضرت و سمعت نداء المظلوم الذى سجن بما اكتسبت ايدى اللّذين كفروا بآيات الله و برهانه و انكروا هذا الفضل الذى به انارت الآفاق طوبى لوجهك بما توجه و لأذنتك بما سمعت و للسانك بما نطق بثناء الله ربّ الأرباب نسأل الله ان يجعلك علماً لنصرة امره و يقربك اليه فى كلّ الأحوال

و نذكر اولياء الله و احبّائه هناك و نبشّرههم بما نزل لهم من ملكوت بيان ربّهم مالك يوم الحساب ذكرهم من قبلى و نورهم بأنوار نبيّ بيانى انّ ربّك هو العزيز الفضّال

يا أيّها النّاطق بشنائى اسمع ما قاله الظّالمون فى أيّامى منهم من قال أنه ادّعى الرّبوبيّة و منهم من قال أنه افترى على الله و منهم من قال أنه ظهر للفساد تبّاً لهم و سحقاً لهم الا أنّهم من عبدة الأوهام

اَنَا اردنا ان نبذل اللّغة الفصحى ان ربك هو المقتدر المختار اراده آنکه بلسان پارسی نطق نمائیم که شاید اهل ایران طرّاً بیانات رحمن را بشنوند و بیابند و بیابند

تجلیّ اوّل که از آفتاب حقیقت اشراق نمود معرفت حقّ جلّ جلاله بوده و معرفت سلطان قدم حاصل نشود مگر بمعرفت اسم اعظم اوست مکلمّ طور که بر عرش ظهور ساکن و مستویست و اوست غیب مکنون و سرّ مخزون کتب قبل و بعد الهی بذکرش مزین و بتنایش ناطق به نصب علم العلم فی العالم و ارتفعت رایة التّوحید بین الأمم لقاء الله حاصل نشود مگر بقاء او باو ظاهر شد آنچه که ازل الازال مستور و پنهان بوده آنّه ظهر بالحقّ و نطق بکلمة انصعق بها من فی السموات و الأرض الا من شاء الله ایمان بالله و عرفان او تمام نشود مگر بتصدیق آنچه از او ظاهر شده و همچنین عمل بآنچه امر فرموده و در کتاب از قلم اعلی نازل گشته

منغمسین بحر بیان باید در کلّ حین باوامر و نواهی الهی ناظر باشند اوامرش حصن اعظم است از برای حفظ عالم و صیانت امم نوراً لمن اقرّ و اعترف و ناراً لمن ادبر و انکر

تجلیّ دوم استقامت بر امر الله و حبّه جلّ جلاله بوده و آن حاصل نشود مگر بمعرفت کامل و معرفت کامل حاصل نشود مگر باقرار بکلمه مبارکه یفعل ما یشاء هر نفسی باین کلمه علیا تمسک نمود و از کوثر بیان مودع در آن آشامید او خود را مستقیم مشاهده نماید بشأنی که کتب عالم او را از امّ الكتاب منع نکند حتّداً هذا المقام الأعلى و الرّتبة العلیا و الغایة القصوی یا علی قبل اکبر در پستی مقام معرضین تفکّر نما کل بکلمه آنّه هو محمود فی فعله و مطاع فی امره ناطقند مع ذلك اگر بقدر سمّ ابره مخالف نفس و هوی ظاهر شود اعراض نمایند بگو بر مقتضیات حکمت بالغه الهیه احدی آگاه نه آنّه لو یحکم علی الأرض حکم السماء لیس لأحد ان يعترض علیه هذا ما شهد به نقطة البيان فیما انزله بالحقّ من لدى الله فالق الأصباح

تجلیّ سیّم علوم و فنون و صنایع است علم بمنزله جناحست از برای وجود و مرقانست از برای صعود تحصیلش بر کل لازم ولکن علومی که اهل ارض از آن منتفع شوند نه علومی که بحرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد صاحبان علوم و صنایع را حقّ عظیم است بر اهل عالم یشهد بذلك امّ البیان فی المآب نعیماً للسامعین فی الحقیقة کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط کذلک نطق لسان العظمة فی هذا السّجن العظیم

تجلیّ چهارم در ذکر الوهیت و ربوبیت و امثال آن است اگر صاحب بصر در سدره مبارکه ظاهره و اثمارش نظر نماید آنها تغنیه عن دونهها و يعترف بما نطق به مکلمّ الطّور علی عرش الظّهور

یا علی قبل اکبر ذکر النّاس بآیات ربّک و عرفهم صراطه المستقیم و نبأه العظیم

بگو ای عباد اگر از اهل عدل و انصافید تصدیق مینمائید آنچه را که از قلم اعلی جاری شده اگر اهل بیانید بیان پارسی شما را راه نماید و کفایت کند و اگر اهل فرقانید در تجلیّ و ندای سدره از برای ابن عمران تفکّر نمائید

سبحان الله گمان آنکه عرفان در ظهور حقّ کامل و بالغ شده و بغایت قصوی رسیده حال معلوم میشود عرفان نزد معرضین تنزّل نموده و نابالغ مانده

یا علی آنچه از شجر پذیرفتند از سدره وجود نمیپذیرند بگو ای اهل بیان از روی نفس و هوی تکلمّ مینمائید اکثر احزاب عالم مقررند بکلمه مبارکه که از شجر ظاهر شد

لعمرك الله اگر ذكر مبشّر نبود هرگز این مظلوم بآنچه سبب اضطراب و هلاکت جهّالست تکلم نمینمود در اول بیان در ذکر من يظهره الله جلّ ظهوره میفرماید الذی ينطق فی کلّ شأن انّی انا الله لا اله الا انا ربّ کلّ شیء و انّ ما دونی خلقی ان یا خلقی ایّای فاعبدون و همچنین در مقام دیگر عند ذکر من يظهر میفرماید انّی انا اول العابدین حال باید در عابد و معبود تفکر نمود شاید عباد ارض بقطرهائی از بحر عرفان فائز گردند و مقام ظهور را ادراک نمایند آنّه ظهر و نطق بالحقّ طوبی لمن اقرّ و اعترف و ویل لکلّ منکر بعید

یا ملاً الأرض اسمعوا ندآء السّدرۃ الّتی احاط علی العالم ظلّها و لا تكونوا من جبابرة الأرض الذّین انکروا ظهور الله و سلطانه و کفروا بنعمته الا انّهم من الصّاعرین فی کتاب الله ربّ العالمین
البهآء المشرق من افق سمآء عنایتی علیک و علی من معک و یسمع قولک فی امر الله العزیز الحمید

۶

کلمات فردوسیّه

هو الناطق بالحقّ فی ملکوت البیان

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصّدق و الألفاف انّ المظلوم یکی و یقول ینوح و ینادی الهی الهی زین رؤوس اولیائک باکلیل الانقطاع و هیاکلهم بطراز التّقوی

ینبغی لأهل البهآء ان ینصروا الربّ ببیانهم و یعظوا التّاس بأعمالهم و اخلاقهم اثر الأعمال انفذ من اثر الأقوال
یا حیدر قبل علی علیک ثناء الله و بهائه قل انّ الانسان یرتفع بأمانته و عفته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری لا یسمو الانسان بالزّینة و الثّروة بل بالأداب و المعرفة اهل ایران اکثری بکذب و ظنون تربیت شده اند کجاست مقام آن نفوس و مقام رجالی که از خلیج اسماء گذشته اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته اند باری نفوس موجوده لایق اصغاء تغرّذات حمامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و قلیل من عبادی الشّکور اکثری از عباد باوهم انس دارند یک قطره از دریای وهم را بر بحر ایقان ترجیح میدهند از معنی محروم باسم متمسّکنند و از مشرق آیات الهی ممنوع و بظنون متشبّث انشاءالله آن جناب در جمیع احوال مؤیّد باشند بر کسر اصنام اوهم و خرق سبحات انام الأمر بید الله مظهر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام

آنچه جناب مذکور در باره بعضی از مبلّغین ذکر نموده اصغاً شد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد باسم حقّ سائرند و بتضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته اند مع آنکه انجم شرائط مبلّغین از آفاق سموات الواح الهی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام بآنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده

اهل بها چون شمع مابین جمع مشرق و لائحند و بارادة الله متمسّک این مقام مالک مقامهاست طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجآء ما عند الله مالک القدم

قل الهی الهی ترانی طائفاً حول ارادتک و ناظراً الی افق جودک و منتظراً تجلّیات انوار نیر عطائک اسألك یا محبوب افتدة العارفین و مقصود المقرّبین ان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسّکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز التّقوی و نورهم بنور الانقطاع ثمّ ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقنن علی ما تشآء و فی قبضتک زمام الأمور لا اله الا انت العزیز الغفور

یا ایها الناظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبر گشت از بعضی از ظالمین که خود را بحق نسبت میدهند ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا در باره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سنه ستر نمودیم که شاید متنبه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالأخره امام وجوه خلق بر تزییع امر الله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امر الله نمود حال حزن اعمال بعض دیگر بر حزن اعمال او غلبه نموده از حق بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه آنه هو الغفار و هو الفضال الکریم

این ایام باید کل باتحاد و اتفاق تمسک نمایند و بنصرت امر الله مشغول گردند که شاید نفوس غافله فائز شوند بآنچه که سبب رستگاری ابدیست

باری اختلاف احزاب سبب و علت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و بحبلی تمسک جسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصر و علم میدانند از جمله عرفای ملت اسلام بعضی از آن نفوس متشبثند بآنچه که سبب کسالت و انزواست لعمر الله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از انسان باید ثمری پدید آید انسان بی ثمر بفرموده حضرت روح بمثابة شجر بی ثمر است و شجر بی ثمر لائق نار

آن نفوس در مقامات توحید ذکر نموده اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و اوهام عباد فی الحقیقه فرق را برداشته اند و خود را حق پنداشته اند حق مقدس است از کل در کل آیات او ظاهر آیات از اوست نه او در دفتر دنیا کل مذکور و مشهود نقش عالم کتابیست اعظم هر صاحب بصری ادراک مینماید آنچه را که سبب وصول بصراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلیات آفتاب مشاهده نمائید انوارش عالم را احاطه نموده و لکن تجلیات از او و ظهور اوست بنفس او نه نفس او آنچه در ارض مشاهده میشود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدس از کل

حضرت مسیح میفرماید باطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم سبزواری گفته اذن واعیه یافت نمیشود و الا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از حکما که از بسیطة الحقیقه سؤال نموده بحکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفعست نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخص قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم بوده ای باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ امم

انّا نفخنا فی الصور و هو قلمی الأعلی و انصعق منه العباد الا من حفظه الله فضلاً من عنده و هو الفضال القدیم
قل یا معشر العلماء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صریره استعداد ملکوت البیان لاصغائه و خضع کل ذکر عند ذکره
العزیز العظیم اتقوا الله و لا تتبعوا الظنون و الأوهام اتبعوا من اتاکم بعلم مبین و یقین متین

سیحان الله کنز انسان بیان اوست این مظلوم از اظهار آن توقف نموده چه که منکران در کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله رب العالمین انّا توکلنا علیه و فوضنا الأمور الیه و هو حسبنا و حسب کل شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویل للمعرضین و المنکرین

ولکن این مظلوم حکما را دوست داشته و میدارد یعنی آنان که حکمتشان محض قول نبوده بلکه اثر و ثمر در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کل احترام این نفوس مبارکه لازم طوبی للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن انصف فی الأمور و تمسک بحبل عدلی المتین

اهل ایران از حافظ و معین گذشته اند و باوهام جهلا متمسک و مشغول بشأنی باوهام متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر بذراعی قدرت حق جل جلاله از حق بطلب تا حجبات احزاب را باصبع اقتدار بردارد تا کل اسباب حفظ و علو و سمو

را بیابند و بشطر دوست یکتا بشتابند

کلمة الله در ورق اول فردوس اعلى از قلم ابهى مذکور و مسطور براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشية الله بوده آن است سبب اکبر از برای حفظ بشر و علت کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آیتی موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید و حراست میفرماید و نام آن را حیا گذارده‌اند و لکن این فقره مخصوص است بمعدودی کل دارای این مقام نبوده و نیستند

کلمة الله در ورق دوم از فردوس اعلى قلم اعلى در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را نصیحت میفرماید و بدین و بتمسک بآن وصیت مینماید آن است سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرأت و جسارت شده براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالأخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الأبصار ثم اعتبروا یا اولی الأنظار

کلمة الله در ورق سوم از فردوس اعلى یا بن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضع ما ینفعک و خذ ما ینتفع به العباد و ان تکن ناظراً الى العدل اختر لدونک ما تختاره لنفسک انّ الانسان مرّة یرفعه الخضوع الى سماء العزّة و الاقتدار و اخرى ینزله الغرور الى اسفل مقام الذلّة و الانکسار

یا حزب الله یوم عظیم است و ندا بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیت این کلمه علیا نازل اگر قوه روح بتمامها بقوه سامعه تبدیل شود میتوان گفت لایق اصغاء این ندا است که از افق اعلى مرتفع و الا این آذان آلوده لائق اصغاء نبوده و نیست طوبی للسامعین و ویل للغافلین

کلمة الله در ورق چهارم از فردوس اعلى یا حزب الله از حقّ جلّ جلاله بطلبید مظاهر سطوت و قوت را از شرّ نفس و هوی حفظ فرماید و بانوار عدل و هدی منور دارد

از حضرت محمد شاه مع علو مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی سلطان ممالک فضل و عطا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سید مدینه تدبیر و انشاء

باری خطا و عطای ایشان عظیم است سلطانی که غرور اقتدار و اختیار او را از عدل منع ننماید و نعمت و ثروت و عزّت و صفوف و الوف او را از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد او در ملاً اعلى دارای مقام اعلى و رتبه علیاست بر کل اعانت و محبت آن وجود مبارک لازم طوبی لملک ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی الظلم و الانصاف علی الاعتساف

کلمة الله در ورق پنجم از فردوس اعلى عطیة کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده و هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او خرد پیک رحمن است و مظهر اسم علام باو مقام انسان ظاهر و مشهود اوست دانا و معلّم اول در دبستان وجود و اوست راهنما و دارای رتبه علیا از یمن تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست خطیب اول در مدینه عدل و در سال نه ۹ جهان را بشارت ظهور منور نمود و اوست دانای یکتا که در اول دنیا بمرقاة معانی ارتقا جست و چون باراده رحمانی بر منبر بیان مستوی بدو حرف نطق فرمود از اول بشارت وعد ظاهر و از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و باین دو اساس نظم عالم محکم و برقرار تعالی الحکیم ذو الفضل العظیم

کلمة الله در ورق ششم از فردوس اعلى سراج عباد داد است او را بيادهاى مخالف ظلم و اعتساف خاموش نمائيد و مقصود از آن ظهور اتحاد است بين عباد در اين کلمه عليا بحر حکمت الهى موج دفاتر عالم تفسير آن را کفايت نمايد اگر عالم باين طراز مزين گردد شمس کلمه يوم يعنى الله کلاً من سعته از افق سماء دنيا طالع و مشرق مشاهده شود مقام اين بيان را بشناسيد چه که از عليا ثمره شجرة قلم اعلى است نيكوست حال نفسى که شنيد و فائز شد براستى ميگويم آنچه از سماء مشيت الهى نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آن است کذلک نطق لسان المظلوم فى سجنه العظيم

کلمة الله در ورق هفتم از فردوس اعلى اى دانايان امم از بيگانگى چشم برداريد و به يگانگى ناظر باشيد و باسبابى که سبب راحت و آسايش عموم اهل عالم است تمسک جوئيد اين يک شير عالم يک وطن و يک مقام است از افتخار که سبب اختلافست بگذريد و آنچه علت اتفاق است توجه نمايد نزد اهل بها افتخار بعلم و عمل و اخلاق و دانش است نه بوطن و مقام اى اهل زمين قدر اين کلمه آسمانى را بدانيد چه که بمنزله کشتى است از براى دريائى دانائى و بمنزله آفتاب است از براى جهان بينائى

کلمة الله در ورق هشتم از فردوس اعلى دار التعلیم بايد در ابتدا اولاد را بشرائط دين تعليم دهند تا وعد و وعيد مذکور در کتب الهى ايشان را از مناهى منع نمايد و بطراز اوامر مزين دارد ولکن بقدرى که بتعصب و حمية جاهليه منجر و منتهى نگردد

آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده بايد امنای بيت عدل مشورت نمايند آنچه را پسنديدند مجرى دارند آنه يلهمهم ما يشاء و هو المدبر العليم
از قبل فرموديم تکلم بدو لسان مقدر شد و بايد جهد شود تا يکى منتهى گردد و همچنين خطوط عالم تا عمرهاى مردم در تحصيل السن مختلفه ضايع نشود و باطل نگردد و جميع ارض مدينه واحده و قطعه واحده مشاهده شود

کلمة الله در ورق نهم از فردوس اعلى براستى ميگويم هر امرى از امور اعتدالش محبوب چون تجاوز نمايد سبب ضرر گردد در تمدن اهل غرب ملاحظه نمايد که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنميه بميان آمده و در قتل وجود شقاوتى ظاهر شده که شبه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و نشنیده اصلاح اين مفساد قويه قاهره ممکن نه مگر باتحاد احزاب عالم در امور و يا در مذهبي از مذاهب بشنويد ندای مظلوم را و بصلح اکبر تمسک نمايد
اسباب عجيبه غريبه در ارض موجود ولکن از افنده و عقول مستور و آن اسبابيست که قادر است بر تبديل هواء ارض کلها و سميت آن سبب هلاکت سبحان الله امر عجيبى مشاهده گشت برق يا مثل آن مطيع قائد است و بامر او حرکت مينمايد تعالى القادر الذى اظهر ما اراد بأمره المحکم المتين

يا اهل بها اوامر منزله هر يک حصنى است محکم از براى وجود ان المظلوم ما اراد الا حفظکم و ارتقائکم
رجال بيت عدل را وصيت مينمائيم و بصيانت و حفظ عباد و اماء و اطفال امر ميفرمائيم بايد در جميع احوال بمصالح عباد ناظر باشند طوبى لأمير اخذ يد الأسير و لغنى توجه الى الفقير و لعادل اخذ حق المظلوم من الظالم و لأمين عمل ما امر به من لدن آمر قديم

يا حيدر قبل على عليك بهائى و ثنائى نصايح و مواعظ عالم را احاطه نموده معذلک سبب احزان شده نه فرح و سرور چه که بعضى از مدعيان محبت طغيان نموده اند و وارد آورده اند آنچه را که از ملل قبل و علمای ايران وارد نشد

قلنا من قبل ليس بليتي سجنى و ما ورد على من اعدائى بل عمل احبائى الذين ينسبون انفسهم الى نفسى و يرتكبون ما ينوح به قلبى و قلمى مكرّر امثال اين بيانات نازل ولكن غافلين را نفعى نبخشيد چه كه اسير نفس و هوى مشاهده ميشوند از حقّ بطلب كل را تأييد فرمايد بر انابه و رجوع تا نفس بمشتهياتش باقى جرم و خطا موجود اميد آنكه يد بخشش الهى و رحمت رحمانى كل را اخذ نمايد و بطراز عفو و عطا مزين دارد و همچنين حفظ فرمايد از آنچه سبب تضييع امر اوست مابين عبادش انه هو المقتدر القدير و هو الغفور الرحيم

كلمة الله در ورق دهم از فردوس اعلى يا اهل ارض انزوا و رياضات شاقّه بعزّ قبول فائز نه صاحبان بصر و خرد ناظرند باسبابى كه سبب روح و ريحان است امثال اين امور از صلب ظنون و بطن اوهام ظاهر و متولد لائق اصحاب دانش نبوده و نيست بعضى از عباد از قبل و بعد در مغاره‌هاى جبال ساكن و بعضى در ليالى بقبور متوجه بگو بشنويد نصيح مظلوم را از ما عندكم بگذريد و آنچه ناصح امين مي‌فرمايد تمسك جوئيد لا تحرموا انفسكم عما خلق لكم

انفاق عندالله محبوب و مقبول و از سيد اعمال مذكور انظروا ثم اذكروا ما انزله الرحمن فى الفرقان و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم الفائزون فى الحقيقه اين كلمه مباركه در اين مقام آفتاب كلمات است طوبى لمن اختار اخاه على نفسه انه من اهل البهآء فى السفينة الحمراء من لدى الله العليم الحكيم

كلمة الله در ورق يازدهم از فردوس اعلى مظاهر اسماء و صفات را از بعد امر مينمائيم كل آنچه در اين ظهور اعظم ظاهر شد تمسك نمايند و سبب اختلاف نشوند و الى الآخر الذى لا آخر له بافاق اين كلمات مشرقات كه در اين ورقه نازل شده ناظر باشند اختلاف سبب خونريزىست و علت انقلاب عباد است بشنويد ندای مظلوم را و از آن تجاوز نمايند

اگر نفسى در آنچه از قلم اعلى در اين ظهور نازل شده تفكر نمايد يقين مينمايد اين مظلوم آنچه ذكر نموده مقصودش اثبات مقام و شأنى از براى خود نبوده بل اراده آنكه بكلمات عاليات نفوس را بافق اعلى جذب نمائيم و مستعدّ كنيم از براى اصغاي آنچه كه سبب تنزيه و تطهير اهل عالم است از نزاع و جدالى كه بواسطه اختلاف مذاهب ظاهر ميشود يشهد بذلك قلبى و قلمى و ظاهرى و باطنى انشاءالله كل بخزانهاى مكنونه در خود توجه نمايند

يا اهل بها قوه متفكره مخزن صنايع و علوم و فنون است جهد نمايند تا از اين معدن حقيقى لآلى حكمت و بيان ظاهر شود و سبب آسايش و اتحاد احزاب مختلفه عالم گردد

اين مظلوم در جميع احوال از شدت و رخا و عزت و عذاب كل را بمحبت و و داد و شفقت و اتحاد امر نمود هر يوم كه فى الجملة علو و سموى ظاهر شد نفوس مستوره از خلف حجاب بيرون ميامند و بمفرياتى تكلم مينمودند كه احد از سيف بود بكلمات مردوده مجعوله متمسكند و از بحر آيات الهى ممنوع و محروم

و اگر اين حجابات حائل نميشد ايران در دو سنه او از يد بيان مسخر ميگشت مقام دولت و ملت هر دو مرتفع ميشد چه كه مقصود بكمال ظهور من غير ستر و خفا ظاهر ميشد بارى تارة بالتصريح و اخرى بالتلويح آنچه بايد گفته شود گفتيم و بعد از اصلاح ايران نفعات كلمه در سائر ممالك متضوع ميگشت چه كه آنچه از قلم اعلى جارى شده سبب علو و سمو و تربيت جميع اهل عالم بوده و هست و از براى جميع امراض درياق اعظم است لو هم يفقهون و يشعرون

اين ايام حضرات افنان و امين عليهم بهائى و عنائى بحضور و لقا فائز و همچنين نبيل بن نبيل و ابن سمندر عليهم بهآء الله و عنائيه حاضر و از كاس وصال مرزوق نسال الله ان يقدر لهم خير الآخرة و الأولى و ينزل عليهم من سمآء فضله و سحاب رحمته بركة من عنده و رحمة من لدنه انه هو ارحم الراحمين و هو الفضال الكريم

یا حیدر قبل علی نامه دیگر شما که باسم جود ارسال نمودی بساحت اقدس فائز لله الحمد مزین بود بنور توحید و تقدیس و مشتعل بود بنار محبت و وداد از حق بطلب ابصار را قوت بخشید و بنور تازه منور دارد شاید فائز شود بانچه که شبه و مثل نداشته

امروز آیات ام الكتاب بمثابه آفتاب مشرق و لائح بکلمات قبل و بعد مشتبه نشده و نمیشود ان المظلوم لا یحب ان یستدل فی امره بما ظهر من غیره اوست محیط و ماسوایش محاط قل یا قوم اقرؤوا ما عندکم و نقرأ ما عندنا لعمر الله لا یدکر عند ذکره اذکار العالم و ما عند الأمم یشهد بذلک من ینطق فی کل شأن انه هو الله مالک یوم الدین و رب العرش العظیم سبحان الله معلوم نیست معرضین بیان بچه حجّت و برهان از سید امکان اعراض نموده اند مقام این امر فوق مقام ما ظهر و یظهر است

اگر نعوذ بالله الیوم نقطه بیان حاضر باشد و در تصدیق توقّف نماید داخل کلمه مبارکه که از مطلع بیان آن حضرت نازل شده میشوند قال و قوله الحقّ حقّ لمن ینظره الله ان یردّ من لم یکن اعلى منه فوق الأرض بگو ای بیدانشها الیوم آن حضرت به اننی انا اول العابدین ناطق بضاعت عرفان خلق مزجاة است و قوه ادراکشان ضعیف شهد القلم الاعلی بفقرهم و غناء الله رب العالمین

سبحان الّذی خلق الخلق و هو الحقّ علام الغیوب قد نزل ام الكتاب و الوهاب فی مقام محمود قد طلع الفجر و القوم لا یفقهون قد اتت الآیات و منزلها فی حزن مشهود قد ورد علی ما ناح به الوجود

قل یا یحیی فأت بآیه ان کنت ذی علم رشید هذا ما نطق به مبشّری من قبل و فی هذا الحین یقول اننی انا اول العابدین انصف یا اخی هل کنت ذا بیان عند امواج بحر بیانی و هل کنت ذا نداء لدى صریر قلمی و هل کنت ذا قدرة عند ظهورات قدرتی انصف بالله ثم اذکر اذ کنت قائماً لدى المظلوم و نلقى علیک آیات الله المهیمن القیوم ایاک ان یمنعک مطلع الکذب عن هذا الصدق المبین

یا ایها الناظر الی الوجه بگو ای عباد غافل بقطرهئی از بحر آیات الهی محروم گشتید و بذرهئی از تجلیات انوار آفتاب حقیقت ممنوع لو لا البهآء من یقدر ان یتکلم امام الوجوه انصفوا و لا تكونوا من الظالمین به ماجت البحار و ظهرت الأسرار و نطقت الأشجار الملک و الملکوت لله منزل الآیات و مظهر البیّنات بیان فارسی حضرت مبشّر را ملاحظه نمائید و ببصر عدل در آن مشاهده کنید انه ینطق فی هذا الحین بما نطق لسانه من قبل اذ کان مستویاً علی عرش اسمه العظیم ذکر اولیای آن اطراف را نموده اند لله الحمد هر یک بذکر حقّ جلّ جلاله فائز گشت و اسامی کل در ملکوت بیان از لسان عظمت جاری و ظاهر طوبی لهم و نعیماً لهم بما شربوا ریحی الوحی و الالهام من ایدای عطاء ربهم المشفق الکریم نسأل الله ان یوفّقهم علی الاستقامه الکربری و یمدّهم بجنود الحکمة و البیان انه هو المقتدر القدر کبر من قبلی علیهم و بشّرهم بما اشرق و لاح نیر الذکر من افق سماء عطاء ربهم الغفور الرحیم

ذکر جناب حاء قبل سین (ل ط) را نمودند انا زینا هیکله بطراز العفو و رأسه باکلیل الغفران له ان یباهی بین الأنام بهذا الفضل المشرق اللّائح المبین بگو محزون مباش بعد از نزول این آیه مبارکه مثل آن است که در این حین از بطن ام متولد گشته قل لیس لک ذنب و لا خطاء قد طهرک الله من کوثر بیانه فی سجنه العظیم نسأله تبارک و تعالی ان یؤیدک علی ذکره و ثناءه و یمدک بجنود الغیب انه هو القوی القدر

ذکر اهل طار را نمودید انا اقبلنا الی عباد الله هناک و نوصیهم فی اول البیان بما انزله نقطه البیان لهذا الظهور الّذی به ارتعدت فرائض الأسماء و سقطت اصنام الأوهام و نطق لسان العظمة من افقه الاعلی تالله قد ظهر الكنز المکنون و السرّ

المخزون الذي به ابتسم ثغر ما كان و ما يكون قال و قوله الحقّ و قد كتبت جوهرة في ذكره و هو أنّه لا يستشار بشارتي و لا بما ذكر في البيان

و نوصيهم بالعدل و الانصاف و الأمانة و الديانة و ما ترتفع به كلمة الله و مقاماتهم بين العباد و انا التّاصح بالحقّ يشهد بذلك من جرى من قلمه فرات الرّحمة و من بيانه كثر الحيوان لأهل الامكان تعالى هذا الفضل الأعظم و تباهى هذا العطاء المبين

يا اهل طار اسمعوا نداء المختار أنّه يذكركم بما يقرّبكم الى الله ربّ العالمين أنّه اقبل اليكم من سجن عكّاء و انزل لكم ما يبقى به اذكاركم و اسمائكم في كتاب لا يأخذ المحو و لا تبدّله شبهات المعرضين ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدن أمر قديم هذا يوم فيه تنادى سدرة المنتهى و تقول يا قوم انظروا اثماری و اوراقی ثمّ استمعوا حفيفى ايّاكم ان تمنعكم شبهات القوم عن نور اليقين و بحر البيان ينادى و يقول يا اهل الأرض انظروا الى امواجى و ما ظهر منى من لآئى الحكمة و البيان اتقوا الله و لا تكونوا من الغافلين

امروز جشن عظيم در ملاً اعلى بر يا چه كه آنچه در كتب الهى وعده داده شده ظاهر گشته يوم فرح اكبر است بايد كل بكمال فرح و نشاط و سرور و انبساط قصد بساط قرب نمايند و خود را از نار بعد نجات دهند
يا اهل طار خذوا بقوة اسمى الأعظم كؤوس العرفان ثمّ اشربوا منها رغماً لأهل الامكان الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و انكروا حجّته و برهانه و جادلوا بآياته التى احاطت على من فى السموات و الأرضين

معرضين بيان بمثابه حزب شيعه مشاهده ميشوند و بر قدم آن حزب مشى مينمايند ذروهم فى اوهامهم و ظنونهم أنّهم من الأخسرين فى كتاب الله العليم الحكيم حال علمای شيعه طراً بر منابر بسب و لعن حقّ مشغول سبحان الله دولت آبادى هم متابعت آن قوم را نمود و بر منبر ارتقا جست و تكلّم نمود بآنچه كه لوح صيحه زد و قلم نوحه كرد در عمل او و عمل اشرف عليه بهائى و عنايى تفكر نمايند و همچنين در اوليائى كه باين اسم قصد مقررّ فدا نمودند و جان را در سبيل مقصود عالميان انفاق كردند

امر ظاهر و بمثابه آفتاب لائح ولكن قوم خود حجاب خود شده اند از حقّ ميطلبيم ايشان را مؤيد فرمايد بر رجوع أنّه هو التّوّاب الرّحيم

يا اهل طار انا نكبّر من هذا المقام على وجوهكم و نسأل الله تبارك و تعالى ان يسقيكم رحيق الاستقامة من ايدى عطائه أنّه هو الفيّاض العزيز الحميد بگذاريد نابالغهاى عالم را كه بهوى متحرّكند و بمطالع اوهام متشبّث أنّه مؤيدكم و معينكم أنّه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز العظيم

البهّاء من لدنا على الذين اقبلوا الى مشرق الظهور و افروا و اعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان فى هذا اليوم المبارك العزيز البديع

لوح دنيا

بسمى التّاطق فى ملكوت البيان

حمد و ثنا سلطان مبین را لایق و سزاست كه سجن متین را بحضور حضرت علیّ قبل اكبر و حضرت امین مزین فرمود و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان مزین داشت علیهما بهاء الله و بهاء من فى السموات و الأرضين

التَّوَرُّو وَ الْبَهَاءُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّنَاءُ عَلَى اِيَادِي اَمْرِهِ الَّذِيْنَ بِهِمْ اَشْرَقَ نُوْرُ الْاِصْطِبَارِ وَ ثَبَتَ حَكْمَ الْاِخْتِيَارِ لِلّٰهِ الْمَقْتَدِرِ الْعَزِيْزِ الْمَخْتَارِ وَ بِهِمْ مَاجَ بَحْرِ الْعَطَاءِ وَ هَاجَ عَرَفَ عَنَايَةَ اللّٰهِ مُوَلِيَّ الْوَرَى نَسْأَلُهُ تَعَالَى اَنْ يَحْفَظَهُمْ بِجَنُوْدِهِ وَ يَحْرَسَهُمْ بِسُلْطَانِهِ وَ يَنْصُرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ الَّتِيْ غَلَبَتْ الْاَشْيَاءَ الْمَلِكُ لِلّٰهِ فَاطَرَ السَّمَاءِ وَ مَالِكُ مَلَكُوْتِ الْاَسْمَاءِ

نَبَأٌ عَظِيْمٌ مِيْفِرْمَايِدُ اِيْ اَصْحَابِ اِيْرَانِ شَمَا مَشَارِقَ رَحْمَتِ وَ مَطَالَعِ شَفَقَتِ وَ مَحَبَّتِ بُوْدِهِ اِيْدِ وَ اَفَاقِ وَجُوْدِ بَنُوْرِ خَرْدِ وَ دَانَشِ شَمَا مُنُوْرٍ وَ مَزِيْنٍ بُوْدِهِ اَيَا چِهْ شُدْ كِهْ بَدَسْتُ خُوْدِ بَرِ هَلَاكْتُ خُوْدِ وَ دُوَسْتَانِ خُوْدِ قِيَامِ كَرْدِيْدِ

يَا اِفْئَانِيْ عَلِيْكَ بَهَائِيْ وَ عَنَايَتِيْ خِيْمَةُ اَمْرِ الْهِيْ عَظِيْمِ اسْتِ جَمِيْعِ اِحْزَابِ عَالَمِ رَا فَرَاگَرَفْتِهْ وَ خُوَاهَدِ گَرَفْتِ رُوْزِ رُوْزِ شَمَا سَتِ وَ هِزَارِ لُوْحِ گُوَاهِ شَمَا بَرِ نَصْرَتِ اَمْرِ قِيَامِ نَمَائِيْدِ وَ بَجَنُوْدِ بِيَانِ بَتَسْخِيْرِ اِفْتِنِدِهْ وَ قُلُوْبِ اَهْلِ عَالَمِ مَشْغُوْلِ شُوِيْدِ بَايْدِ اَزِ شَمَا ظَاهَرِ شُوْدِ اَنْچِهْ كِهْ سَبَبِ اَسَايِشِ وَ رَاْحَتِ بِيْچَاْرگَاْنِ رُوْزگَاْرِ اسْتِ كَمَرِ هَمَّتِ رَا مَحْكَمِ نَمَائِيْدِ شَايْدِ بَنْدگَاْنِ اَزِ اَسِيْرِيْ فَاْرَغِ شُوْنْدِ وَ بَآزَادِيْ رَسَنْدِ

اَمْرُوْزِ نَالُهُ عَدْلِ بَلَنْدِ وَ حَنِيْنِ اِنْصَافِ مَرْتَفَعِ دُوْدِ تَبِيْرُهُ سَتَمِ عَالَمِ وَ اِمَمِ رَا اِحَاطِهْ نَمُوْدِهْ اَزِ حَرَكْتِ قَلَمِ اَعْلَى رُوْحِ جَدِيْدِ مَعَانِيْ بَا مَرِ حَقِيْقِيْ دَرِ اَجْسَادِ الْفَاظِ دَمِيْدِهْ شُدْ وَ اَثَاْرَشِ دَرِ جَمِيْعِ اَشْيَايِ عَالَمِ ظَاهَرِ وَ هُوِيْدَا اِيْنَسْتِ بَشَاْرَتِ اِعْظَمِ كِهْ اَزِ قَلَمِ مَظْلُوْمِ جَاْرِيْ شُدِهْ بَگُوْ اِيْ دُوَسْتَانِ تَرَسِ اَزِ بَرَايِ چِهْ وَ بِيْمِ اَزِ كِهْ گَلْپَاْرِهَايِ عَالَمِ بَا نَدَكِ رَطُوْبِيْ مَتَلَاْشِيْ شُدِهْ وَ مِيْشُوْنْدِ نَفْسِ اِجْتِمَاعِ سَبَبِ تَفْرِيْقِ نَفُوْسِ مُوْهُومِهْ اسْتِ

نِزَاعِ وَ جِدَالِ شَأْنِ دَرَنْدِهَايِ اَرْضِ بِيَاْرِيْ بَاْرِيْ شَمَشِيْرِهَايِ بَرَنْدُهُ حَرْبِ بَابِيْ بَگَفْتَاْرِ نِيْكَ وَ كَرْدَاْرِ پَسَنْدِيْدِهْ بَغْلَافِ رَاْجِعِ لَازَالِ اِخْيَاْرِ بَگَفْتَاْرِ حُدَاْثِقِ وَجُوْدِ رَا تَصْرَفِ نَمُوْدَنْدِ بَگُوْ اِيْ دُوَسْتَانِ حَكْمَتِ رَا اَزِ دَسْتِ مَدِهِيْدِ نَصَاْحِ قَلَمِ اَعْلَى رَا بَگُوْشِ هُوْشِ بَشَنُوِيْدِ عَمُوْمِ اَهْلِ عَالَمِ بَايْدِ اَزِ ضَرِّ دَسْتِ وَ زِيَانِ شَمَا اَسُوْدِهْ بَاشَنْدِ

دَرِ كِتَابِ اِقْدَسِ دَرِ ذِكْرِ اَرْضِ طَاْءِ نَاْزِلِ شُدِهْ اَنْچِهْ كِهْ سَبَبِ اِنْتِيَاَهْ عَالِمِيَاْنَسْتِ ظَالِمِهَايِ عَالَمِ حَقُوْقِ اِمَمِ رَا غَصْبِ نَمُوْدِهْ اَنْدِ وَ بَتَمَامِ قُدْرَتِ وَ قُوْتِ بَمَشْتَهِيَاْتِ نَفُوْسِ خُوْدِ مَشْغُوْلِ بُوْدِهْ وَ هَسْتَنْدِ اَزِ ظَالِمِ اَرْضِ يَاءِ ظَاهَرِ شُدِ اَنْچِهْ كِهْ عِيُوْنِ مَلَأُ اَعْلَى خُوْنِ گَرِيْسْتِ

يَا اَيُّهَا الشَّارِبُ رَحِيْقِ بِيَاْنِيْ وَ النَّاطِرُ اِلَى اَفْقِ ظَهْوَرِيْ اَيَا چِهْ شُدِهْ كِهْ اَهْلِ اِيْرَانِ مَعَ اِسْبَقِيَّتِيْشَاْنِ دَرِ عِلُوْمِ وَ فَنُوْنِ حَالِ پَسْتِ تَرِ اَزِ جَمِيْعِ اِحْزَابِ عَالَمِ مَشَاْهَدِهْ مِيْشُوْنْدِ يَا قَوْمِ دَرِ اِيْنِ يَوْمِ مَبَاْرَكِ مَنِيْرِ خُوْدِ رَا اَزِ فَيُوْضَاْتِ فَيَاْضِ مَحْرُوْمِ نَمَائِيْدِ اَمْرُوْزِ اَزِ سَحَابِ رَحْمَتِ رَحْمَانِيْ اِمْطَاْرِ حَكْمَتِ وَ بِيَاْنِ نَاْزِلِ طُوْبِيْ لِمَنْ اِنْصَفَ فِي الْاَمْرِ وَ وِيْلِ لِّلْظَالِمِيْنَ

اَمْرُوْزِ هَرِ اَگَاْهِيْ گُوَاهِيْ مِيْدِهْدِ بَرِ اِيْنِكِهْ بِيَاْنَاْتِيْ كِهْ اَزِ قَلَمِ مَظْلُوْمِ نَاْزِلِ شُدِهْ سَبَبِ اِعْظَمِ اسْتِ اَزِ بَرَايِ اِرْتِفَاعِ عَالَمِ وَ اِرْتِقَاْءِ اِمَمِ بَگُوْ اِيْ قَوْمِ بَقُوْتِ مَلَكُوْتِيْ بَرِ نَصْرَتِ خُوْدِ قِيَامِ نَمَائِيْدِ كِهْ شَايْدِ اَرْضِ اَزِ اِصْنَامِ ظُنُوْنِ وَ اُوْهَامِ كِهْ فِي الْحَقِيْقِهْ سَبَبِ وَ عِلَّتِ خَسَاْرَتِ وَ ذَلَّتِ عِبَادِ بِيْچَاْرِهْ اَنْدِ پَاْكَ وَ ظَاهَرِ گَرْدَدِ اِيْنِ اِصْنَامِ حَاْثَلَنْدِ وَ خَلْقِ رَا اَزِ عِلْوِّ وَ صَعُوْدِ مَانِعِ اَمِيْدِ اَنْكِهْ يَدِ اِقْتِدَاْرِ مَدَدِ فَرْمَايِدِ وَ نَاسِ رَا اَزِ ذَلَّتِ كَبِيْرِيْ بَرِهَاَنْدِ

دَرِ يَكِيْ اَزِ الْوَاْحِ نَاْزِلِ يَا حَرْبِ اللّٰهِ بَخُوْدِ مَشْغُوْلِ نَبَاْشِيْدِ دَرِ فِكْرِ اِصْلَاحِ عَالَمِ وَ تَهْذِيْبِ اِمَمِ بَاْشِيْدِ اِصْلَاحِ عَالَمِ اَزِ اِعْمَالِ طَيِّبُهُ طَاْهَرِهْ وَ اِخْلَاقِ رَاْضِيَهُ مُرْضِيَهُ بُوْدِهْ نَاْصِرِ اَمْرِ اِعْمَالَسْتِ وَ مَعِيْنَشِ اِخْلَاقِ يَا اَهْلِ بَهَا بَتَقُوْیِ تَمَسَّكَ نَمَائِيْدِ هَذَا مَا حَكْمِ بَهِ الْمَظْلُوْمِ وَ اِخْتَاْرِهِ الْمَخْتَاْرِ

اِيْ دُوَسْتَانِ سَزَاوَاْرِ اَنْكِهْ دَرِ اِيْنِ بَهَاْرِ جَاْنَفِزَا اَزِ بَاْرَاْنِ نِيْسَاْنِ يَزْدَاْنِيْ تَاْزِهْ وَ خَرْمِ شُوِيْدِ خُوْرَشِيْدِ بَزَرْگِيْ پَرْتُوْ اَفْكَنْدِهْ وَ اِبْرِ بَخْشَشِ سَاْيِهْ گَسْتَرْدِهْ بَاْبَهْرِهْ كَسِيْ كِهْ خُوْدِ رَا بِيْ بَهْرِهْ نَسَاْخَتِ وَ دُوَسْتِ رَا دَرِ اِيْنِ جَاْمِهْ بَشْنَاْخَتِ بَگُوْ اَهْرِيْمَاْنِ دَرِ كَمِيْنِ گَاْهَاْنِ اِيْسْتَاْدِهْ اَنْدِ اَگَاْهْ بَاْشِيْدِ وَ بَرُوْشْنَاْئِيْ نَاْمِ بِيْنَا اَزِ تِيْرَگِيْهَا خُوْدِ رَا اَزَادِ نَمَائِيْدِ عَالَمِ بِيْنِ بَاْشِيْدِ نِهْ خُوْدِيْبِيْنِ اَهْرِيْمَاْنِ نَفُوْسِيْ هَسْتَنْدِ كِهْ حَاْثَلِ وَ مَانَعَنْدِ مَابِيْنِ عِبَادِ وَ اِرْتِفَاعِ وَ اِرْتِقَاْءِ مَقَامَاْتِيْشَاْنِ

امروز بر کلّ لازم و واجبست تمسّک نمایند بآنچه که سبب سموّ و علوّ دولت عادلّه و ملّت است قلم اعلی در هر یک از آیات ابواب محبّت و اتّحاد باز نموده قلنا و قولنا الحقّ عاشروا مع الأديان کلّها بالرّوح و الرّیحان از این بیان آنچه سبب اجتناب و علّت اختلاف و تفریق بود از میان برخاست و در ارتقاء وجود و ارتفاع نفوس نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تربیت اهل عالم آنچه از لسان و قلم ملل اولی از قبل ظاهر فی الحقیقه سلطان آن در این ظهور اعظم از سماء مشیّت مالک قدم نازل از قبل فرموده اند حبّ الوطن من الایمان و لسان عظمت در یوم ظهور فرموده لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم باین کلمات عالیات طیور افنده را پرواز جدید آموخت و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود این مظلوم حزب الله را از فساد و نزاع منع فرمود و باعمال طیّبه و اخلاق مرضیه روحانیّه دعوت نمود امروز جنودی که ناصر امرند اعمال و اخلاقست طویبی لمن تمسّک بهما و ویل للمعرضین

یا حزب الله شما را بادب وصیّت مینمایم و اوست در مقام اول سید اخلاق طویبی از برای نفسی که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای ادب دارای مقام بزرگست امید آنکه این مظلوم و کلّ بآن فائز و بآن متمسّک و بآن متشبّث و بآن ناظر باشیم اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته

امروز روز ظهور لآلی استقامتست از معدن انسانی یا حزب العدل باید بمثابة نور روشن باشید و مانند نار سدره مشتعل این نار محبّت احزاب مختلفه را در یک بساط جمع نماید و نار بغضا سبب و علّت تفریق و جدالست نسأل الله ان یحفظ عباده من شرّ اعدائه انه علی کلّ شیء قدیر

الحمد لله حقّ جلّ جلاله بمفتاح قلم اعلی ابواب افنده و قلوب را گشوده و هر آیهئی از آیات منزله بایست مبین از برای ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال مقدّسه این ندا و این ذکر مخصوص مملکتی و یا مدینهئی نبوده و نیست باید اهل عالم طراً بآنچه نازل شده و ظاهر گشته تمسّک نمایند تا بازادی حقیقی فائز شوند گیتی بانوار نیر ظهور منور چه که در سنه ستین حضرت مبشّر روح ما سواه فداه بروح جدید بشارت داد و در سنه ثمانین عالم بنور جدید و روح بدیع فائز گشت حال اکثر اهل بلاد مستعدّند از برای اصغاء کلمه علیا که بعث و حشر کلّ بآن منوط و معلق است

در صحیفه حمرا در سجن عکا نازل شد آنچه که سبب سموّ عباد و عمار بلاد است از جمله این بیانات در آن از قلم مالک امکان نازل اسّ اعظم که اداره خلق بآن مربوط و منوط آنکه

اول باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را اجرا نمایند تا عالم از مصاریف باهظه فارغ و آزاد شود این فقره لازم و واجب چه که محاربه و مجادله اسّ زحمت و مشقّت است

دوم باید لغات منحصر بلغت واحده گردد و در مدارس عالم بآن تعلیم دهند سوم باید باسبابی که سبب الفت و محبّت و اتّحاد است تشبّث جویند چهارم جمیع رجال و نساء آنچه را که از اقتراف و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی از آن را از برای تربیت و تعلیم اطفال نزد امینی ودیعه گذارند و باطلاع امنای بیت عدل صرف تربیت ایشان شود

پنجم توجه کامل است در امر زراعت این فقره اگرچه در پنجم ذکر شد ولیکن فی الحقیقه دارای مقام اولست در ممالک خارجه این فقره بسیار ترقی نموده و اما در ایران الی حین امرش معوّفت امید آنکه پادشاه آئیده الله توجهی باین امر عظیم خطیر فرماید

باری بآنچه در صحیفه حمرا از قلم اعلی نازل اگر تمسّک نمایند از قوانین عالم خود را فارغ مشاهده کنند مکرّر بعضی از اذکار از قلم اعلی جاری که شاید مشارق قدرت و مطالع عزّت الهی وقتی از اوقات مؤیّد شوند بر اجرای آن اگر طالب یافت شود آنچه از اراده مطلقه نافذه ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود ولیکن این الطالب و این السائل و این العادل و این

المنصف حال هر یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول سبحان الله بزرگان ایران و نجبای عظام باخلاق سبعی فخر مینمایند حیرت اندر حیرت آمد زین قصص

این مظلوم در لیالی و ایام بشکر و حمد مالک انام مشغول چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده و اخلاق و اطوار این حزب بدرجه قبول فائز چه که ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد امرا بوده کردار نیک گواه راستی گفتار است امید آنکه اختیار بروشنی کردار گیتی را روشن نمایند نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤید الکمل علی الاستقامه علی حبه و امره فی ایامه انه ولی المخلصین و العالمین

یا حزب الله قلم اعلی عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی حقیقی بخشیده و لکن اکثری از اهل ایران لازال از بیانات نافع و علوم و فنون مبارکه محروم بوده اند یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیا این کلمه علیا از قلم اعلی نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز گردند و بغوامض مسائل اصول الهیه پی برند و آگاه شوند

معرضین و منکرین بچهار کلمه متمسک اول کلمه فضررب الرقاب و ثانی حرق کتب و ثالث اجتناب از ملل اخری و رابع فنای احزاب حال از فضل و اقتدار کلمه الهی این چهار سدّ عظیم از میان برداشته شد و این چهار امر مبین از لوح محو گشت و صفات سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته و جلّت قدرته و عظم سلطانه حال از حقّ جلّ جلاله بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه را هدایت فرماید و از صفات نالائقه نجات بخشد از لسان هر یک از آن حزب در هر یوم لعنتها مذکور و ملعون با عین حلقی از غذاهای یومیّه آن حزبست

الهی الهی تسمع حنین بهائک و صریحه فی اللیالی و الایام و تعلم انه ما اراد لنفسه امرأ بل اراد تقدیس نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضغینه و البغضاء الّتی احاطتهم فی کلّ الأحيان ای ربّ قد ارتفعت ایادی المقرّبین الی سماء جودک و المخلصین الی هواء عطائک اسألك ان لا تخیبها عمّا ارادوا من بحر عطائک و سماء فضلک و شمس جودک ای ربّ ایدهم علی آداب ترتفع بها مقاماتهم بین الأحزاب انک انت المقنن العزیز الوهاب

یا حزب الله بشنوید آنچه را که اصغاء آن سبب آزادی و آسودگی و راحت و علوّ و سموّ کلّ است از برای ایران قانون و اصولی لازم و واجب و لکن شایسته آنکه حسب الاراده حضرت سلطان ایدّه الله و حضرات علمای اعلام و امرای عظام واقع شود باید باطلاع ایشان مقرّی معین گردد و حضرات در آن مقرّ جمع شوند و بحبل مشورت تمسک نمایند و آنچه را سبب و علّت امنیّت و نعمت و ثروت و اطمینان عباد است معین فرمایند و اجرا دارند چه اگر بغیر این ترتیب واقع شود علّت اختلاف و ضوضا گردد

در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس و سائر الواح نازل امور راجع بسلاطین و رؤسای عادل و امنای بیت عدل شده و منصفین و متبصّرین بعد از تفکّر اشراق نیر عدل را بعین ظاهر و باطن در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند

حال آنچه در لندره امّت انگریز بان متمسک خوب بنظر میآید چه که بنور سلطنت و مشورت امّت هر دو مزین است در اصول و قوانین بابی در قصاص که سبب صیانت و حفظ عباد است مذکور و لکن خوف از آن ناس را در ظاهر از اعمال شنیعه نالائقه منع مینماید اما امری که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشیه الله بوده و هست اوست حارس حقیقی و حافظ معنوی باید بآنچه سبب ظهور این موهبت کبری است تمسک جست و تشبّث نمود طوبی لمن سمع ما نطق به قلمی الاعلی و عمل بما امر به من لدن آمر قدیم

یا حزب الله وصایای دوست یکتا را بگوش جان بشنوید کلمه الهی بمثابه نهالست مقرّ و مستقرّش افتده عباد باید آن را بکوش حکمت و بیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از افلاک بگذرد

ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب اختلاف و فساد و نفاق است از کتاب محو نمودیم و آنچه علت الفت و اتحاد و اتفاقست ثبت فرمودیم نعیماً للعاملین

مکرر وصیت نموده و مینمائیم دوستان را که از آنچه رائحه فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیار کنند عالم منقلب است و افکار عباد مختلف نسأل الله ان یزینهم بنور عدله و یعرفهم ما ینفعهم فی کلّ الأحوال انه هو الغنی المتعال از قبل باین کلمه علیا نطق نمودیم نفوسی که باین مظلوم منسوبند باید در مواقع بخشش و عطا ابر بارنده باشند و در اخذ نفس اماره شعله فروزنده

سبحان الله این ایام ظاهر شده آنچه که سبب حیرتست از قراری که شنیده شد نفسی وارد مقر سلطنت ایران گشت و جمعی بزرگان را باراده خود مسخر نمود فی الحقیقه این مقام مقام نوحه و ندبه است آیا چه شده که مظاهر عزت کبری ذلت عظمی از برای خود پسندیدند استقامت چه شد عزت نفس کجا رفت لازال آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و مشرق حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را ملعب جاهلین نموده‌اند و شخص مذکور در باره این حزب در جرائد مصر و دائره المعارف بیروت ذکر نموده آنچه را که سبب تحیر صاحبان آگاهی و دانش گشت و بعد به پاریس توجه نمود و جریده‌ئی باسم عروة الوثقی طبع کرد و باطراف عالم فرستاد و بسجن عکا هم ارسال داشت و باین سبب اظهار محبت نمود و مقصودش تدارک مافات بوده باری این مظلوم در باره او صمت اختیار کرد از حقّ میطلبیم او را حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منور دارد له ان یقول

الهی الهی ترانی قائماً لدی باب عفوک و عطائک و ناظراً الی آفاق مواهبک و الطافک اسألک بندائک الأحلی و صریر قلمک یا مولی الوری ان توفّق عبادک علی ما ینبغی لأیامک و یلیق لظهورک و سلطانک انک انت المقتدر علی ما تشاء یشهد بقوتک و اقتدارک و عظمتک و عطائک من فی السموات و الأرضین الحمد لک یا اله العالمین و محبوب افئدة العارفین
تری یا الهی کینونة الفقر ارادت بحر غنائک و حقیقة العصیان فرات مغفرتک و عطائک قدر یا الهی ما ینبغی لعظمتک و یلیق لسماء فضلک انک انت الفضال فیاض الأمر الحکیم لا اله الا انت القوی الغالب القدر

یا حزب الله الیوم باید انظار کلّ بافق کلمه مبارکه یفعل ما یشاء وحده متوجه باشد چه اگر احدی باین مقام فائز گردد او بنور توحید حقیقی فائز و منور و من دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون و اوهام مذکور و مرقوم بشنوید ندای مظلوم را و مراتب را حفظ نمائید این فقره بر کلّ لازم و واجبست

مظلوم در جمیع ایام من غیر ستر و حجاب امام وجوه اهل عالم نطق فرمود آنچه را که مفتاح است از برای ابواب علوم و فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا ظلم ظالمین قلم اعلی را از صریر بازنداشت و شبهات مریین و مفسدین او را از اظهار کلمه علیا منع نمود از حقّ در جمیع احوال سائل و آلمم که اهل بها را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و مقدّس دارد یا حزب الله علمای راشدین که بهدایت عباد مشغولند و از وساوس نفس اماره مصون و محفوظ ایشان از انجم سماء عرفان نزد مقصود عالمیان محسوب احترام ایشان لازم ایشانند عیون جاریه و انجم مضیئه و اثمار سدره مبارکه و آثار قدرت الهیه و بحور حکمت صمدانیه طوبی لمن تمسک بهم انه من الفائزین فی کتاب الله ربّ العرش العظیم
البهآء من لدی الله ربّ العرش و الثری علیکم یا اهل البهآء و اصحاب السفینة الحمراء و علی الذین سمعوا ندائکم
الأحلی و عملوا بما امروا به فی هذا اللوح العزیز البدیع

هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

الحمد لله الذى تفرّد بالعظمة و القدرة و الجمال و توحد بالعزة و القوّة و الجلال و تقدّس عن ان يدركه الخيال او يذكر له نظير و مثال قد اوضح صراطه المستقيم بأفصح بيان و مقال انه هو الغنى المتعال فلما اراد الخلق البديع فضل النقطة الظاهرة المشرقة من افق الارادة و انها دارت فى كلّ بيت على كلّ هيئة الى ان بلغت منتهى المقام امراً من لدى الله مولى الأنام و انها هى مركز دائرة الأسماء و مختم ظهورات الحروف فى ملكوت الانشاء و بها برز ما دلّ على السرّ الأتم و الرمز المنمنم الظاهر الحاكي عن الاسم الأعظم فى الصحيفة التوراء و الورقة المقدّسة المباركة البيضاء فلما اتّصلت بالحرف الثانى البارز فى أوّل المثانى دارت افلاك البيان و المعانى و سطع نور الله الأبدى و تقبّب على وجه سماء البرهان و صار منه النيران تبارك الرحمن الذى لا يشار باشارة و لا يعبر بعبارة و لا يعرف بالأذكار و لا يوصف بالآثار انه هو الأمر الوهاب فى المبداء و المآب و جعل لهما حفاظاً و حراساً من جنود القدرة و الاقتدار انه هو المهيمن العزيز المختار

قد نزلت الخطبة مرتين كما نزل المثانى كرتين

و الحمد لله الذى اظهر النقطة و فصل منها علم ما كان و ما يكون و جعلها منادية باسمه و مبشّرة بظهوره الأعظم الذى به ارتعدت فرائض الأمم و سطع النور من افق العالم انها هى النقطة التى جعلها الله بحر النور للمخلصين من عباده و كرة النار للمعرضين من خلقه و الملحدين من بريته الذين بدلوا نعمة الله كفرةً و مائدة السماء نفاقاً و قادوا اوليائهم الى بسّ القرار اولئك عباد اظهروا النفاق فى الآفاق و نقضوا الميثاق فى يوم فيه استوى هيكل القدم على العرش الأعظم و نادى المناد من الشطر الأيمن فى الوادى المقدّس

يا ملأ البيان اتقوا الرحمن هذا هو الذى ذكره محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من قبله الكليم و هذا نقطة البيان ينادى امام العرش و يقول تالله قد خلقتكم لذكر هذا التّبأ الأعظم و هذا الصّراط الأقوم الذى كان مكنوناً فى افئدة الأنبياء و مخزوناً فى صدور الأصفياء و مسطوراً من القلم الأعلى فى الواح ربّكم مالک الأسماء

قل موتوا بغيظكم يا اهل التّفاق قد ظهر من لا يعزب عن علمه من شىء و اتى من افتّر به ثغر العرفان و تزّين ملكوت البيان و اقبل كلّ مقبل الى الله مالک الأديان و قام به كلّ قاعد و سرع كلّ سطّيح الى طور الايقان هذا يوم جعله الله نعمةً للأبرار و نقمةً للأشرار و رحمةً للمقبليين و غضباً للمنكرين و المعرضين انه ظهر بسطان من عنده و انزل ما لا يعادله شىء فى ارضه و سمائه

اتقوا الرحمن يا ملأ البيان و لا ترتكبوا ما ارتكبه اولو الفرقان الذين ادّعوا الايمان فى اللبالي و الأيام فلما اتى مالک الأنام اعرضوا و كفروا الى ان افتوا عليه بظلم ناح به امّ الكتاب فى المآب اذكروا ثمّ انظروا فى اعمالهم و اقوالهم و مراتبهم و مقاماتهم و ما ظهر منهم اذ تكلم مكلّم الطور و نفخ فى الصور و انصعق من فى السموات و الأرض الا عدّة احرف الوجه

يا ملأ البيان ضعوا اوهامكم و ظنونكم ثمّ انظروا بطرف الانصاف الى افق الظهور و ما ظهر من عنده و نزل من لدنه و ما ورد عليه من اعدائه هو الذى قبل البلايا كلّها لاطهار امره و اعلاء كلمته قد حبس مرّة فى الطاء و اخرى فى الميم ثمّ فى الطاء مرّة اخرى لأمر الله فاطر السماء و كان فيها تحت السّلاسل و الأغلال شوقاً لأمر الله العزيز الفضّال

يا ملأً البيان هل نسيتم وصاياى و ما ظهر من قلمى و نطق به لسانى و هل بدلتكم يقينى بأوهامكم و سببلى بأهوائكم و هل نذتم اصول الله و ذكره و تركتم احكام الله و اوامره اتقوا الله دعوا الظنون لمظاهرها و الأوهام لمطالعتها و الشكوك لمشارقتها ثم اقبلوا بوجوه نوراء و صدور بيضاء الى افق اشرفت منه شمس الايقان امراً من لدى الله مالك الأديان الحمد لله الذى جعل العصمة الكبرى درعاً لهيكل امره فى ملكوت الانشاء و ما قدر لأحد نصيباً من هذه الرتبة العليا و المقام الأعلى انها طراز نسجته انامل القدرة لنفسه تعالى انه لا ينبغي لأحد الا لمن استوى على عرش يفعل ما يشاء من اقر و اعترف بما رقم فى هذا الحين من القلم الأعلى انه من اهل التوحيد و اصحاب التجريد فى كتاب الله مالك المبدأ و المآب و لما بلغ الكلام هذا المقام سطعت رائحة العرفان و اشرق نير التوحيد من افق سماء البيان طوبى لمن اجتذبه النداء الى الذروة العليا و الغاية القصوى و عرف من صرير قلمى الأعلى ما اراده رب الآخرة و الأولى ان الذى ما شرب من رحيقنا المختوم الذى فككنا ختمه باسمنا القيوم انه ما فاز بأنوار التوحيد و ما عرف المقصود من كتب الله رب الأرض و السماء و مالك الآخرة و الأولى و كان من المشركين فى كتاب الله العليم الخبير

يا ايها السائل الجليل نشهد انك تمسكت بالصبر الجميل فى ايام فيها منع القلم عن الجريان و اللسان عن البيان فى ذكر العصمة الكبرى و الآية العظمى التى سألتها عن المظلوم ليكشف لك قناعها و غطائها و يذكر سرها و امرها و مقامها و مقرها و شأنها و علوها و سموها لعمر الله لو نظهر لآلئ البرهان المكنونة فى اصداق بحر العلم و الايقان و نخرج طلعات المعانى المستورة فى غرفات البيان فى جنة العرفان لترتفع ضوضاء العلماء من كل الجهات و ترى حزب الله بين انياب الذئاب الذين كفروا بالله فى المبدأ و المآب بذلك امسكنا القلم فى برهة طويلة من الزمان حكمة من لدى الرحمن و حفظاً لأولياى من الذين بدلوا نعمة الله كفراً و احلوا قومهم دار البوار

يا ايها السائل الناظر والذى اجتذب الملأ الأعلى بكلمته العليا ان لطيور ممالك ملكوتى و حمامات رياض حكمتى تغردات و نعمات ما اطلع عليها الا الله مالك الملك و الجبروت و لو يظهر اقل من سم الابرة ليقول الظالمون ما لا قاله الأولون و يرتكبون ما لا ارتكبه احد فى الأعصار و القرون قد انكروا فضل الله و برهانه و حجة الله و آياته ضلوا و اضلوا الناس و لا يشعرون يعبدون الأوهام و لا يعرفون قد اتخذوا الظنون لأنفسهم ارباباً من دون الله و لا يفقهون نذوا البحر الأعظم مسرعين الى الغدير و لا يعلمون يتبعون اهوائهم معرضين عن الله المهيمن القيوم

قل تالله قد اتى الرحمن بقدره و سلطان و به ارتعدت فرائص الأديان و غن عندليب البيان على اعلى غصن العرفان قد ظهر من كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى الكتاب قل هذا يوم فيه استوى مكلم الطور على عرش الظهور و قام الناس لله رب العالمين و هذا يوم فيه حدثت الأرض اخبارها و اظهرت كنوزها و البحار لآلئها و السدرة اثمارها و الشمس اشراقها و الأفق انوارها و السماء انجمها و الساعة اشراطها و القيامة سطوتها و الأفلام آثارها و الأرواح اسرارها طوبى لمن عرفه و فاز به و ويل لمن انكره و اعرض عنه فأسأل الله ان يؤيد عباده على الرجوع انه هو التواب الغفور الرحيم

يا ايها المقبل الى الأفق الأعلى و الشارب رحيق المختوم من ايدى العطاء فاعلم للعصمة معان شتى و مقامات شتى ان الذى عصمه الله من الزلل يصدق عليه هذا الاسم فى مقام و كذلك من عصمه الله من الخطأ و العصيان و من الاعراض و الكفر و من الشرك و امثالها يطلق على كل واحد من هؤلاء اسم العصمة و اما العصمة الكبرى لمن كان مقامه مقدساً عن الأوامر و التواهى و منزهاً عن الخطأ و النسيان انه نور لا تعقبه الظلمة و صواب لا يعتريه الخطأ لو يحكم على الماء حكم الخمر و على السماء حكم الأرض و على النور حكم النار حق لا ريب فيه و ليس لأحد ان يعترض عليه او يقول لم و بم و الذى اعترض انه من المعرضين فى كتاب الله رب العالمين انه لا يسأل عمّا يفعل و كل عن كل يسألون انه اتى من سماء

الغيب و معه راية يفعل ما يشاء و جنود القدرة و الاختيار و لدونه ان يتمسك بما امر به من الشرائع و الأحكام لو يتجاوز عنها على قدر شعرة واحدة ليحبط عمله

انظر ثم اذكر اذ اتى محمد رسول الله قال و قوله الحق و لله على الناس حج البيت و كذلك الصلوة و الصوم و الأحكام التي اشرفت من افق كتاب الله مولى العالم و مربى الأمم للكل ان يتبعوه فيما حكم به الله و الذي انكره كفر بالله و آياته و رسله و كتبه انه لو يحكم على الصواب حكم الخطأ و على الكفر حكم الايمان حق من عنده هذا مقام لا يذكر و لا يوجد فيه الخطأ و العصيان انظر فى الآية المباركة المنزلة التي و جب بها حج البيت على الكل ان الذين قاموا بعده على الأمر و جب عليهم ان يعملوا ما امروا به فى الكتاب ليس لأحد ان يتجاوز عن حدود الله و سننه و الذي تجاوز انه من الخاطفين فى كتاب الله رب العرش العظيم

يا ايها الناظر الى افق الأمر اعلم ارادة الله لم تكن محدودة بحدود العباد انه لا يمشى على طرقهم للكل ان يتمسكوا بصراطه المستقيم انه لو يحكم على اليمين حكم اليسار او على الجنوب حكم الشمال حق لا ريب فيه انه محمود فى فعله و مطاع فى امره ليس له شريك فى حكمه و لا معين فى سلطانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ثم اعلم ما سواه مخلوق بكلمة من عنده ليس لهم حركة و لا سكون الا بأمره و اذنه

يا ايها الطائر فى هواء المحبة و الوداد و الناظر الى انوار وجه ربك مالك اليجاد اشكر الله بما كشف لك ما كان مكنوناً مستوراً فى العلم ليعلم الكل انه ما اتخذ لنفسه فى العصمة الكبرى شريكاً و لا وزيراً انه هو مطلع الأوامر و الأحكام و مصدر العلم و العرفان و ما سواه مأمور محكوم و هو الحاكم الأمر العليم الخبير

انك اذا اجتذبتك نفحات آيات الظهور و اخذك الكوثر الطهور من ايدى عطاء ربك مالك يوم التشور قل
الهي الهى لك الحمد بما دللتنى اليك و هديتني الى افقك و اوضحت لى سبيلك و اظهرت لى دليلك و جعلتني مقبلاً اليك اذ اعرض عنك اكثر عبادك من العلماء و الفقهاء ثم الذين اتبعوهم من دون بيته من عندك و برهان من لدنك لك الفضل يا اله الأسماء و لك الثناء يا فاطر السمآء بما سقيتني رحيقك المختوم باسمك القيوم و قربتني اليك و عرقتني مشرق بيانك و مطلع آياتك و مصدر اوامرك و احكامك و منيع حكمتك و الطافك طوبى لأرض فازت بقدمك و استقر عليها عرش عظمتك و تزوع فيها عرف قميصك و عزتك و سلطانك و قدرتك و اقتدارك لا احب البصر الا لمشاهدة جمالك و لا اريد السمع الا لاصغآء ندائك و آياتك

الهي الهى لا تحرم العيون عما خلقتها له و لا الوجوه عن التوجه الى افقك و القيام لدى باب عظمتك و الحضور امام عرشك و الخضوع لدى اشراقات انوار شمس فضلك

ايرب انا الذي شهد قلبى و كبدي و جوارحى و لسان ظاهرى و باطنى بوحدانيتك و فردانيتك و بانك انت الله لا اله الا انت قد خلقت الخلق لعرفانك و خدمة امرك لترتفع به مقاماتهم فى ارضك و ترتقى انفسهم بما انزلته فى زبرك و كتبك و الواحك فلما اظهرت نفسك و انزلت آياتك اعرضوا عنك و كفروا بك و بما اظهرته بقدرتك و قوتك و قاموا على ضررك و اطفآء نورك و اخمد نار سدرتك و بلغوا فى الظلم مقاماً ارادوا سفك دمك و هتك حرمتك و كذلك من ربيته بأيدى عنايتك و حفظته من شر طغاة خلقك و بغاة عبادك و كان ان يحزر آياتك امام عرشك

فاه آه عما ارتكب فى أيامك بحيث نقض عهدك و ميثاقك و انكر آياتك و قام على الاعراض و ارتكب ما ناح به سگان ملكوتك فلما خاب فى نفسه و وجد رائحة الخسران صاح و قال ما تحير به المقرّبون من اصفياك و اهل خبآء مجدك ترانى يا الهى كالحوت المتبلبل على التراب اغثنى ثم ارحمنى يا مستغاث و يا من فى قبضتك زمام الناس من الذكور و الاناث كلما اتفكر فى جريراتى العظمى و خطيئاتى الكبرى يأخذنى اليأس من كل الجهات و كلما اتفكر فى بحر عطائك و

سماء جودك و شمس فضلك اجد عرف الرجاء من اليمين و اليسار و الجنوب و الشمال كأنّ الأشياء كلّها تبشّرني بأمطار
سحاب سماء رحمتك وعزّتك يا سند المخلصين و مقصود المقرّبين شجعتني مواهبك و الطافك و ظهورات فضلك و عنايتك
والأ ما للمفقود ان يذكر من اظهر الوجود بكلمة من عنده و ما للمعدوم ان يصف من ثبت بالبرهان أنّه لا يوصف بالأوصاف و
لا يذكر بالأذكار لم يزل كان مقدّساً عن ادراك خلقه و منزهاً عن عرفان عباده

ايربّ ترى الميّت امام وجهك لا تجعله محروماً من كأس الحيوان بجودك و كرمك و العليل تلقّاء عرشك لا تمنعه عن
بحر شفائك اسألك ان تؤيّدني في كلّ الأحوال على ذكرك و ثنائك و خدمة امرك بعد علمي بأنّ ما يظهر من العبد محدود
بحدود نفسه و لا يليق لحضرتك و لا ينبغي لبساط عزّك و عظمتك

وعزّتك لو لا ثنائك لا ينفعي لساني و لو لا خدمتك لا ينفعي وجودي و لا احبّ البصر الا لمشاهدة انوار افقك
الأعلى و لا اريد السمع الا لاصغاء نداءك الأهلّي

آه آه لم ادر يا الهى و سندی و رجائي هل قدرت لى ما تقرّ به عيني و ينشرح به صدرى و يفرح به قلبى او قضائك
المبرم منعى عن الحضور امام عرشك يا مالک القدم و سلطان الأمم وعزّتك و سلطانك و عظمتك و اقتدارك قد امانتني ظلمة
البعد اين نور قربك يا مقصود العارفين و اهلكتني سطوة الهجر اين ضياء وصالك يا محبوب المخلصين
ترى يا الهى ما ورد عليّ في سبيلك من الذين انكروا حقّك و نقضوا ميثاقك و جادلوا بآياتك و كفروا بنعمتك بعد
ظهورها و كلمتك بعد انزالها و بحجتك بعد اكمالها

ايربّ يشهد لسان لساني و قلب قلبى و روح روحى و ظاهرى و باطنى بوحدانيتك و فردانيتك و بقدرتك و اقتدارك و
عظمتك و سلطانك و بعزّتك و رفعتك و اختيارك و بأنك انت الله لا اله الا انت لم تنزل كنت كنزاً مخفياً عن الأبصار و
الادراك و لا تزال تكون بمثل ما كنت في ازل الأزال لا تضعفك قوّة العالم و لا يخوفك اقتدار الأمم انت الذى فتحت باب
العلم على وجه عبادك لعرفان مشرق وحيك و مطلع آياتك و سماء ظهورك و شمس جمالك و وعدت من على الأرض في
كتبك و زبرك و صحفك بظهور نفسك و كشف سبحات الجلال عن وجهك كما اخبرت به حبيبيك الذى به اشرق نير الأمر
من افق الحجاز و سطع نور الحقيقة بين العباد بقولك يوم يقوم الناس لربّ العالمين و من قبله بشّرت الكليم ان اخرج القوم من
الظلمات الى النور و ذكرهم بأيام الله و اخبرت به الرّوح و انبيائك و رسلك من قبل و من بعد لو يظهر من خزائن قلمك
الأعلى ما انزلته في ذكر هذا الذكر الأعظم و نبأك العظيم لينصعق اهل مدائن العلم و العرفان الا من انقذته باقتدارك و حفظته
بجودك و فضلك اشهد أنّك وفيت بعهدك و اظهرت الذى بشّرت بظهوره انبيائك و اصفياك و عبادك أنّه اتى من افق العزّة
و الاقتدار برايات آياتك و اعلام بيناتك و قام امام الوجوه بقوّتك و قدرتك و دعا الكلّ الى الدّروة العليا و الأفق الأعلى بحيث ما
منعه ظلم العلماء و سطوة الأمراء قام بالاستقامة الكبرى و نطق بأعلى النّداء قد اتى الوهاب راكباً على السحاب اقبلوا يا اهل
الأرض بوجوه بيضاء و قلوب نوراء

طوبى لمن فاز بلقائك و شرب رحيق الوصال من ايدى عطائك و وجد عرف آياتك و نطق بشنائك و طار في هوائك و
اخذه جذب بيانك و ادخله في الفردوس الأعلى مقام المكاشفة و المشاهدة امام عرش عظمتك

ايربّ اسألك بالعصمة الكبرى التي جعلتها افقاً لظهورك و بكلمتك العليا التي بها خلقت الخلق و اظهرت الأمر و بهذا
الاسم الذى به ناحت الأسماء و ارتعدت فرائص العرفاء ان تجعلني منقطعاً عن دونك بحيث لا اتحرّك الا بارادتك و لا اتكلّم
الا بمشيئتك و لا اسمع الا ذكرك و ثنائك

لك الحمد يا الهى و لك الشكر يا رجائي بما اوضحت لى صراطك المستقيم و اظهرت لى نبأك العظيم و ايّدتنى
على الاقبال الى مشرق وحيك و مصدر امرك بعد اعراض عبادك و خلقك اسألك يا مالک ملكوت البقاء بصريير قلمك الأعلى

و بالنار المشتعلة التاطفة فى الشجرة الخضراء و بالسفينة التى جعلتها مخصصة لأهل البهآ ان تجعلنى مستقيماً على حبك و راضياً بما قدرت لى فى كتابك و قائماً على خدمتك و خدمة اوليائك ثم آيد عبادك يا الهى على ما يرتفع به امرك و على عمل ما انزلته فى كتابك

أنتك انت المقتدر المهيمن على ما تشآء و فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم
يا آيها الجليل قد اريناك البحر و امواجه و الشمس و اشراقها و السماء و انجمها و الأصداف و لآئها اشكر الله بهذا
الفضل الأعظم و الكرم الذى احاط على العالم

يا آيها المتوجه الى انوار الوجه قد احاطت الأوهام سكان الأرض و منعتهم عن التوجه الى افق اليقين و اشراقه و ظهوراته و انواره بالظنون منعوا عن القيوم يتكلمون بأهوائهم و لا يشعرون منهم من قال هل الآيات نزلت قل اى ورب السموات و هل اتت الساعة بل قضت و مظهر البيئات قد جاءت الحاققة و اتى الحق بالحجة و البرهان قد برزت الساهرة و البرية فى وجل و اضطراب قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار قل الصاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار و قال هل الطامة تمت قل اى ورب الأرباب و هل القيامة قامت بل القيوم بملكوت الآيات و هل ترى الناس صرعى بلى وربى الأعلى الأبهى و هل انعرت الأعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصفات قال اين الجنة و النار قل الأولى لقائى و الأخرى نفسك يا آيها المشرك المرتاب قال أنا ما نرى الميزان قل اى وربى الرحمن لا يراه الا اولو الأبصار قال هل سقطت النجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السر فاعتبروا يا اولى الأنظار قد ظهرت العلامات كلها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعق الطوريون فى تيه الوقوف من سطوة ربك مالک اليجاد يقول الناقر هل نفخ فى الصور قل بلى و سلطان الظهور اذ استقر على عرش اسمه الرحمن قد اضاء الديجور من فجر رحمة ربك مطلع الأنوار قد مرت نسمة الرحمن و اهتزت الأرواح فى قبور الأبدان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المتان قال الذين كفروا متى انفطرت السماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضلال من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ منهم من قال هل حشرت النفوس قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الأوهام منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل آئها فى الحيرة اتقوا يا اولى الألباب و منهم من قال أ حشرت اعمى قل بلى وراكب السحاب قد تزينت الجنة بأوراد المعانى و سحر السعير من نار الفجار قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاءت الآفاق اذ اتى مالک يوم الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان طوبى لك يا آيها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الأرواح احفظه ثم اقرأه لعمري انه باب رحمة ربك طوبى لمن يقرأه فى العشى و الاشراق أنا سمعنا ذكرك فى هذا الأمر الذى منه اندك جبل العلم و زلت الأقدام البهآ على اهل البهآ الذين اقبلوا الى العزيز الوهاب قد انتهى اللوح و ما انتهى البيان اصبر ان ربك هو الصبار

هذه آيات انزلناها من قبل اى فى اول ورودنا فى السجن الأعظم و ارسلناها اليك لتعرف ما نطقت به الألسنة الكذبة اذ اتى الله بقدرة و سلطان قد ترزعزع بنیان الظنون و انفطرت سماء الأوهام و القوم فى مرية و شقاق قد انكروا حجة الله و برهانه بعد اذ اتى من افق الاقتدار بملكوت الآيات تركوا ما امروا به و ارتكبوا ما منعوا عنه فى الكتاب وضعوا الههم اخذوا اهوائهم الا أنهم فى غفلة و ضلال يقرؤون الآيات و ينكرونها يرون البيئات و يعرضون عنها الا أنهم فى ريب عجاب

أنا و صينا اوليائنا بتقوى الله الذى كان مطلع الأعمال و الأخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهآ طوبى لمن دخل فى ظل رايته النورآ و تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوم الأسماء

قل يا حزب الله زينوا هياكلكم بطراز الأمانة و الديانة ثم انصروا ربكم بجنود الأعمال و الأخلاق أنا منعناكم عن الفساد و الجدل فى كتيبى و صحفى و زبرى و الواحى و ما اردنا بذلك الا علوكم و سموكم تشهد بذلك السماء و انجمها و الشمس و

اشراقها و الأشجار و اوراقها و البحار و امواجها و الأرض و كنوزها نسأل الله ان يمدّ اوليائه و يؤيّدهم على ما ينبغي لهم في هذا المقام المبارك العزيز البديع و نسأله ان يوفّق من حولي على عمل ما امروا به من قلمي الأعلى

يا جليل عليك بهائي و عنايتي انا امرنا العباد بالمعروف و هم عملوا ما ناح به قلبي و قلمي اسمع ما نزل من سماء مشيبي و ملكوت ارادتي ليس حزني سجنى و ما ورد عليّ من اعدائي بل من الذين ينسبون انفسهم الى نفسى و يرتكبون ما تصعد به زفرتى و تنزل عبراتى قد نصحناهم بعبارات شتى فى الواح شتى نسأل الله ان يوفّقهم و يقربهم و يؤيّدهم على ما تطمئنّ به القلوب و تستريح به النفوس و يمنعمهم عمّا لا ينبغي لأيامه

قل يا اوليائي فى بلادى اسمعوا نصح من ينصحكم لوجه الله انه خلقكم و اظهر لكم ما يرفعكم و ينفعكم و علمكم صراطه المستقيم و نبأه العظيم

يا جليل وصّ العباد بتقوى الله تالله هو القائد الأوّل فى عساكر ربك و جنوده الأخلاق المرضية و الأعمال الطيبة و بها فتحت فى الأعصار و القرون مدائن الأفئدة و القلوب و نصبت رايات التّصر و الظّفّر على اعلى الأعلام

انا نذكر لك الأمانة و مقامها عند الله ربّ العرش العظيم انا قصدنا يوماً من الأيام جزيرتنا الخضراء و لمّا وردنا رأينا انها جارية و اشجارها ملتفة و كانت الشمس تلعب فى خلال الأشجار توجّهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرّك القلم على ذكره و ذكر ما شهدت عين مولى الورى فى ذاك المقام الألف الألف المبارك الأعلى ثمّ اقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من التّور و نادى بأعلى التّداء يا ملاء الأرض و السماء انظروا جمالى و نورى و ظهورى و اشراقى تالله الحقّ انا الأمانة و ظهورها و حسنها و اجر لمن تمسّك بها و عرف شأنها و مقامها و تشبّث بذيلها انا الزينة الكبرى لأهل البهّاء و طراز العزّ لمن فى الملكوت الانشاء و انا السّبب الأعظم لثروة العالم و افق الاطمينان لأهل الامكان كذلك انزلنا لك ما يقرب العباد الى مالک الایجاد

قلم اعلى از لغت فصحي بلغت نورا توجه نمود ليعرف الجليل عناية ربه الجميل و يكون من الشّاكرين يا ايّها الناظر الى الأفق الأعلى ندا بلند است و قوّة سامعه قليل بل مفقود اينمظلوم در فم ثعبان اولياى الهى را ذكر مينمايد اين ايام وارد شد آنچه كه سبب جزع و فزع ملاء اعلى گشت ظلم عالم و ضرّ امم مالک قدم را از ذكر منع نمود و از اراده اش بازداشت نفوسيكه سالها خلف حجاب مستور چون افق امر را منير و كلمه الله را نافذ مشاهده نمودند بيرون دويدند با سيوف بغضا و وارد آوردند آنچه را كه قلم از ذكرش عاجز و لسان از بيانش قاصر

منصفين شاهد و گواه كه از اول امر اينمظلوم امام وجوه ملوك و مملوك و علما و امرا من غير ستر و حجاب قيام نمود و بأعلى التّداء كلّ را بصراط مستقيم دعوت فرمود ناصرى جز قلمش نبود و معينى جز نفسش نه

نفوسيكه از اصل امر بينخبر و غافلند بر اعراض قيام كردند ايشانند ناعقين الذين ذكرهم الله فى الزّبر و الألواح و اخبر عباده بانشارهم و وضوئهم و اغوائهم طوبى از برای نفوسيكه من فى العالم را تلقاء ذكر مالک قدم معدوم و مفقود مشاهده نمايند و بعروّه محكم الهى تمسّك جويند تمسّكى كه شبهات و اشارات و اسياف و مدافع ايشانرا منع نمايد و محروم نسازد طوبى للراسخين و طوبى للتّابّتين

قلم اعلى نظر باستدعای آنجناب مراتب و مقامات عصمت كبرى را ذكر نمود و مقصود آنكه كلّ ييقين ميبين بدانند كه خاتم انبيا روح ما سواه فداه در مقام خود شبه و مثل و شريك نداشته اوليا صلوات الله عليهم بكلمه او خلق شده اند ايشان بعد از او اعلم و افضل عباد بوده اند و در منتهى رتبه عبوديت قائم تقديس ذات الهى از شبه و مثل و تنزيه كينونتش از شريك و شبيهه بانحضرت ثابت و ظاهر اينست مقام توحيد حقيقى و تفريد معنوى و حزب قبل از اين مقام كما هو حقّه محروم و ممنوع حضرت نقطه روح ما سواه فداه ميفرمايد اگر حضرت خاتم بكلمه ولايت نطق نمي فرمود ولايت خلق نميشد

حزب قبل مشرک بوده‌اند و خود را موحد می‌شمردند اجهل عباد بودند و خود را افضل میدانستند از جزای آن نفوس غافله در یوم جزا عقاید و مراتب و مقامات ایشان نزد هر بصیر و هر خبیری واضح و معلوم گشت از حق بطلب عباد این ظهور را از ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و از اشراقات انوار آفتاب توحید حقیقی محروم نسازد

یا جلیل مظلوم عالم میفرماید نیر عدل مستور آفتاب انصاف خلف سحاب مقام حارس و حافظ سارق قائم مکان امین خائن جالس در سنه قبل ظالمی بر دست حکومت این مدینه جالس در هر حین از او ضرری وارد لعمر الله عمل نمود آنچه را که سبب فرع اکبر بود ولکن قلم اعلی را ظلم عالم منع نموده و نمینماید محض فضل و رحمت مخصوص امرا و وزرای ارض مرقوم داشتیم آنچه را که سبب حفظ و حراست و امن و امانست که شاید عباد از شرّ ظالمین محفوظ مانند آنه هو الحافظ الناصر المعین رجال بیت عدل الهی باید در لیالی و ایام بآنچه از افق سماء قلم اعلی در تربیت عباد و تعمیر بلاد و حفظ نفوس و صیانت ناموس اشراق نموده ناظر باشند

اشراق اول چون آفتاب حکمت از افق سماء سیاست طلوع نمود باین کلمه علیا نطق فرمود اهل ثروت و اصحاب عزّت و قدرت باید حرمت دین را به احسن ما یمکن فی الابداع ملاحظه نمایند دین نوربست مبین و حصنی است متین از برای حفظ و آسایش اهل عالم چه که خشیه الله ناس را بمعروف امر و از منکر نهی نماید اگر سراج دین مستور ماند هرج و مرج راه یابد نیر عدل و انصاف و آفتاب امن و اطمینان از نور بازمانند هر آگاهی بر آنچه ذکر شد گواهی داده و میدهد

اشراق دوم جمیع را بصلح اکبر که سبب اعظم است از برای حفظ بشر امر نمودیم سلاطین آفاق باید باتفاق باین امر که سبب بزرگست از برای راحت و حفظ عالم تمسک فرمایند ایشانند مشارق قدرت و مطالع اقتدار الهی از حق میطلبیم تأیید فرماید بر آنچه که سبب آسایش عباد است شرحی در این باب از قبل از قلم اعلی جاری و نازل طوبی للعاملین

اشراق سوم اجرای حدود است چه که سبب اول است از برای حیات عالم آسمان حکمت الهی بدو نیر روشن و منیر مشورت و شفقت و خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و برپا مجازات و مکافات

اشراق چهارم جنود منصوره در اینظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست دارای کلّ و حاکم بر کلّ

اشراق پنجم معرفت دول بر احوال مأمورین و اعطاء مناصب باندازه و مقدار التفات باینفقره بر هر رئیس و سلطانی لازم و واجب شاید خائن مقام امین را غصب ننماید و ناهب مقرر حارس را در سجن اعظم بعضی از مأمورین که از قبل و بعد آمده‌اند لله الحمد بطراز عدل مزین و بعضی نعوذ بالله از حق میطلبیم کلّ را هدایت فرماید شاید از اثمار سدره امانت و دیانت محروم نمانند و از انوار آفتاب عدل و انصاف ممنوع نشوند

اشراق ششم اتحاد و اتفاق عباد است لازال باتفاق آفاق عالم بنور امر منور و سبب اعظم دانستن خطّ و گفتار یکدیگر است از قبل در الواح امر نمودیم امنای بیت عدل یک لسان از السن موجوده و یا لسانی بدیع و یک خطّ از خطوط اختیار نمایند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند تا عالم یکوطن و یکقطعه مشاهده شود ابهی ثمره شجره دانش اینکلمه علیا

است همه بار یکدارید و برگ یکشاخسار لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم از قبل در اینمقام نازلشد آنچه که سبب عمار عالم و اتحاد امم است طوبی للفائزین و طوبی للعاملین

اشراق هفتم قلم اعلی کلّ را وصیت میفرماید بتعلیم و تربیت اطفال و این آیات در این مقام در کتاب اقدس در اوّل ورود سجن از سماء مشیت الهی نازل کتب علی کلّ اب تربیه ابنه و بنته بالعلم و النخطّ و دونهما عمّا حدّد فی اللوح و الّذی ترک ما امر به فللأمناء ان یأخذوا منه ما یكون لازماً لتربیتهما ان کان غنیّاً و الاّ یرجع الی بیت العدل انا جعلناه مأوی للفقراء و المساکین ان الّذی ربّی ابنه او ابناً من الأبناء کأنه ربّی احد ابنائی علیه بهائی و عنایتی و رحمتی الّتی سبقت العالمین

اشراق هشتم اینفقره از قلم اعلی در این حین مسطور و از کتاب اقدس محسوب امور ملت معلق است برجال بیت عدل الهی ایشانند امناء الله بین عباد و مطالع الأمر فی بلاده

یا حزب الله مرّبی عالم عدلست چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و ایندو رکن دو چشمه‌اند از برای حیات اهل عالم چون که هر روز را امری و هر حین را حکمتی مقتضی لذا امور به بیت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند نفوسیکه لوجه الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات غیبی الهی بر کلّ اطاعت لازم امور سیاسیّه کلّ راجع است به بیت عدل و عبادات به ما انزله الله فی الکتاب

یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسان را بسبّ و لعن احدی میلائید و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل و الاّ تعرّض باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المهیمین القیوم سبب حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظلّ سدره عنایت الهی تربیت شوید و به ما اراده الله عامل گردید همه اوراق یک شجرید و قطره‌های یکبحر

اشراق نهم دین الله و مذهب الله محض اتحاد و اتفاق اهل عالم از سماء مشیت مالک قدم نازل گشته و ظاهر شده آنرا علّت اختلاف و نفاق مکنید سبب اعظم و علّت کبری از برای ظهور و اشراق نیر اتحاد دین الهی و شریعه ربّانی بوده و نموّ عالم و تربیت امم و اطمینان عباد و راحت من فی البلاد از اصول و احکام الهی اوست سبب اعظم از برای این عطیّه کبری کأس زندگانی بخشید و حیات باقیه عطا فرماید و نعمت سرمدیه مبذول دارد رؤسای ارض مخصوص امنای بیت عدل الهی در صیانت این مقام و علو و حفظ آن جهد بلیغ مبذول دارند و همچنین آنچه لازمست تفحص در احوال رعیت و اطلاع بر اعمال و امور هر حزبی از احزاب از مظاهر قدرت الهی یعنی ملوک و رؤسا میطلبیم که همّت نمایند شاید اختلاف از میان برخیزد و آفاق بنور اتفاق منور شود

باید کلّ بآنچه از قلم اعلی جاریشده تمسک نمایند و عمل کنند حقّ شاهد و ذرات کائنات گواه که آنچه سبب علو و سموّ و تربیت و حفظ و تهذیب اهل ارض است ذکر نمودیم و از قلم اعلی در زیر و الواح نازل

از حقّ میطلبیم عباد را تأیید فرماید آنچه این مظلوم از کلّ طلب مینماید عدل و انصافست باصفا اکتفا ننمایند در آنچه از اینمظلوم ظاهر شده تفکر کنند قسم بافتاب بیان که از افق سماء ملکوت رحمن اشراق نموده اگر مبینی مشاهده میشد و یا ناطقی خود را محلّ شماتت و استهزاء و مفتريات عباد نمی نمودیم

حین ورود عراق امر الله محمود و نفحات وحی مقطوع اکثری پژمرده بل مرده مشاهده گشتند لذا در صور مرّه آخری دمیده شد و اینکلمه مبارکه از لسان عظمت جاری نفخنا فی الصّور مرّه آخری آفاقرا از نفحات وحی و الهام زنده نمودیم

حال از خلف هر حجایی نفوسی بقصد مظلوم بیرون دویده‌اند این نعمت کبری را منع کردند و انکار نمودند

ای اهل انصاف اگر این امر انکار شود کدام امر در ارض قابل اثبات است و یا لایق اقرار
معرضین در صدد جمع آیات اینظهور برآمده‌اند و نزد هر که یافته‌اند باظهار محبت اخذ کرده‌اند و نزد هر مذهبی از
مذاهب خود را از آن مذهب می‌شمرند قل موتوا بغيظکم آنه اتی بامر لا ینکره ذو بصر و ذو سمع و ذو درایة و ذو عدل و ذو
انصاف یشهد بذلک قلم القدم فی هذا الحین المبین

یا جلیل علیک بهائی اولیای حقّ را باعمال امر مینمائیم شاید موقّف شوند و بآنچه از سماء امر نازلشده عمل نمایند نفع
بیان رحمن بنفوس عامله راجع نسأل الله ان یؤیّدهم علی ما یحبّ و یرضی و یوقّهم علی العدل و الانصاف فی هذا الأمر
المبرم و یعرفهم آیاته و یهدیهم الی صراطه المستقیم

حضرت مبشّر روح ما سواه فداه احکامی نازل فرموده‌اند و لکن عالم امر معلّق بود بقبول لذا این مظلوم بعضی را اجرا
نمود و در کتاب اقدس بعبارات اخری نازل و در بعضی توقّف نمودیم الأمر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز
الحمید و بعضی از احکام هم بدعاً نازل طوبی للفائزین و طوبی للعاملین

باید حزب الله جهد بلیغ مبذول دارند که شاید نار ضغینه و بغضا که در صدور احزاب مکتونست بکوتر بیان و نصایح
مقصود عالمیان ساکن شود و اشجار وجود باثمار بدیعۀ منیعۀ مزین گردد آنه هو الناصح المشفق الکریم

البهآء اللّائح المشرق من افق سماء العطاء علیکم یا اهل البهآء و علی کلّ ثابت مستقیم و کلّ راسخ علیم
اینکه سؤال از منافع و ربح ذهب و فضّه شده بود چند سنه قبل مخصوص اسم الله زین‌المقرّین علیه بهآء الله الابهی
این بیان از ملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی اکثری از ناس محتاج باینفقره مشاهده میشوند چه اگر ربّی در میان نباشد امور
معطلّ و معوقّ خواهد ماند نفسیکه موقّف شود با هم‌جنس خود و یا هم‌وطن خود و یا برادر خود مدارا نماید و یا مراعات کند
یعنی بدادن قرض الحسن کمیابست لذا فضلاً علی العباد ربا را مثل معاملات دیگر که مابین ناس متداولست قرار فرمودیم یعنی
ربح نقود از این حین که اینحکم مبین از سماء مشیت نازلشد حلال و طیب و طاهر است تا اهل ارض بکمال روح و ریحان
و فرح و انبساط بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند آنه یحکم کیف یشاء و احلّ الرّبا کما حرّمه من قبل فی قبضته ملکوت
الأمر یفعل و یأمر و هو الأمر العلیم

یا زین‌المقرّین اشکر ربّک بهذا الفضل المبین
علمای ایران اکثری بصد هزار حیل و خدعه باکل ربا مشغول بودند و لکن ظاهر آنرا بگمان خود بطراز حلیّت آراسته
مینمودند یلعون بأوامر الله و احکامه و لا یشعرون

و لکن باید این امر باعدال و انصاف واقع شود قلم اعلی در تحدید آن توقّف نموده حکمة من عنده و وسعة لعباده و
نوصی اولیاء الله بالعدل و الانصاف و ما یظهر به رحمة احبائه و شفقتهم بینهم آنه هو الناصح المشفق الکریم انشاءالله کلّ مؤید
شوند بر آنچه از لسان حقّ جاریشده و اگر آنچه ذکر شد عمل نمایند البتّه حقّ جلّ جلاله از سماء فضل ضعف آنرا عطا
میفرماید آنه هو الفضّال الغفور الرّحیم الحمد لله العلیّ العظیم

و لکن اجرای این امور برجال بیت عدل محوّل شده تا بمقتضیات وقت و حکمت عمل نمایند
مجدّد کلّ را وصیّت مینمائیم بعدل و انصاف و محبت و رضا آنهم اهل البهآء و اصحاب السّفینة الحمراء علیهم سلام
الله مولیّ الأسماء و فاطر السّماء

بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان و انه لروح الحيوان لأهل الامكان تعالى الله رب العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربّه انه لهو النبيل فى لوح عظيم

يا محمد اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة المرتفعة على ارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم كن هوبوب الرحمن لأشجار الامكان و مربيها باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان نذكر لك ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم و يتوجهن الى الله مولى المخلصين

انا ننصح العباد فى هذه الايام التى فيها تغبر وجه العدل و انارت وجنة الجهل و هتك ستر العقل و غاض الراحة و الوفاء و فاض المحنة و البلاء و فيها نقضت العهود و نكثت العقود لا يدري نفس ما يبصره و يعميه و ما يضلّه و يهديه

قل يا قوم دعوا الرذائل و خذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس و صحيفة يتذكر بها الناس من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة و يسعى فى ازالة الجهل عن بين البرية قل ان اتحدوا فى كلمتكم و اتفقوا فى رأيكم و اجعلوا اشراقكم افضل من عشيتكم و غدكم احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة و الكمال لا فى الزينة و الثروة و المال اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزينج و الهوى و اعمالكم منزّهة عن الرب و الربا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة فى المشتبهات النفسية و لا تقتصروا الامور على منافعكم الشخصية انفقوا اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم ان بعد كل شدة رخاء و مع كل كدر صفاء اجتنبوا التكاثر و التكاسل و تمسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير و الكبير و الشيوخ و الارامل قل اياكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البرية و شوك الشكوك فى القلوب الصافية المنيرة

قل يا احباء الله لا تعملوا ما يتكدر به صافى سلسيل المحبة و ينقطع به عرف المودة لعمري قد خلقتكم للوداد لا للضعفينة و العناد ليس الفخر لحبكم انفسكم بل لحب ابناء جنسكم و ليس الفضل لمن يحب الوطن بل لمن يحب العالم كونوا فى الطرف عفيفاً و فى اليد اميناً و فى اللسان صادقاً و فى القلب متذكراً لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهأ و لا تصغروا قدر من يعدل بينكم من الأمراء اجعلوا جندكم العدل و سلاحكم العقل و شيمكم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقرين

لعمري قد احزنى ما ذكرت من الاحزان لا تنظر الى الخلق و اعمالهم بل الى الحق و سلطانه انه يذكرك بما كان مبدأ فرح العالمين اشرب كوثر السرور من قدح بيان مطلع الظهور الذى يذكرك فى هذا الحصن المتين و افرج جهدك فى احقاق الحق بالحكمة و البيان و ازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير

يا ايها الناطق باسمى انظر الناس و ما عملوا فى ايامى انا نزلنا لأحد من الأمراء ما عجز عنه من على الأرض و سألناه ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجة الله و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك الا الخير المحض انه ارتكب ما ناح به سكاّن مدائن العدل و الانصاف و بذلك قضى بينى و بينه ان ربك لهو الحاكم الخبير و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى فى هواء المعانى بعدما انكسرت قوادمه بأحجار الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر الله ان القوم فى ظلم عظيم

و اما ما ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الأفئدة و الأنظار لو تقول انه كان و يكون هذا حق و لو تقول كما ذكر فى الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله رب العالمين انه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبر بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان الحق و الخلق فى ظلّه من الأول الذى لا اول له الا انه مسوق بالأولية التى لا تعرف بالأولية و بالعلّة التى لم يعرفها كل عالم عليم

قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم و ما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل و المنفعل الذى هو عينه و غيره كذلك ينبك التباّ الأعظم من هذا البناء العظيم أنّ الفاعلين و المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و أنّها هى علّة الخلق و ما سواها مخلوق معلول أنّ ربك لهو المبيّن الحكيم

ثمّ اعلم أنّ كلام الله عزّ و جلّ اعلى و اجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لأنّه ليس بطبيعة و لا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة و الأسطقسات العوالى المذكورة و أنّه ظهر من غير لفظ و صوت و هو امر الله المهيمن على العالمين أنّه ما انقطع عن العالم و هو الفيض الأعظم الذى كان علّة الفيوضات و هو الكون المقدّس عمّا كان و ما يكون أنّا لا نحبّ ان نفصل هذا المقام لأنّ آذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيوم لأنّهم لا ينالون بسرّ العلم و الحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الأحديّة لذا يعترضون و يصيحون و الحقّ ان يقال أنّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انبأه الحقّ علّام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم و هم لعمرك لا يفقهون لا بدّ لكلّ امر من مبدأ و لكلّ بناء من بان و أنّه هذه العلّة الّتى سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجدده و حدوده فى كلّ حين تعالى الحكيم الذى خلق هذا البناء الكريم

فانظر العالم و تفكّر فيه أنّه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح

قل أنّ الطّبيعة بكيونيتها مظهر اسمى المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الأسباب و فى اختلافها لآيات للمتفرّسين و هى الارادة و ظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان و أنّها لتقدير من مقدّر عليم و لو قيل أنّها لهى المشيّة الامكانيّة ليس لأحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون أنّ البصير لا يرى فيها الاّ تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد و تحيّرت الطّبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الذى احاط العالمين

ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد اذكر اليوم و ما ظهر فيه أنّه ليكفى العالمين أنّ البيانات و الاشارات فى ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتمل به الأفئدة و تطير اجساد المقبلين

من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيوماً عليه أنّه من اهل البصر فى هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير

امش بقوة الاسم الأعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطّلع بما لا اطّلع به احد أنّ ربك لهو المؤيّد العليم الخبير كن نبأضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين

انك عاشرت معى و رأيت شمس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من التّور أنّ ربك لهو الصّادق الأمين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايّام ربّه الفيّاض الحكيم

انا بيّنا لك اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدأها و منتهاها و علّتها فلمّا خرجنا اقتصرنا البيان بأنّه لا اله الاّ انا الغفور الكريم

كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النّار فى الأشجار و تنطق أنّه لا اله الاّ انا العزيز المختار قل أنّ البيان جوهر يطلب التّفوذ و الاعتدال اماّ التّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافية و اماّ الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتى نزلناها فى

الزّبر و الألواح تفكّر فيما نزل من سماء مشيّة ربك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات أنّ الذين انكروا الله و تمسّكوا بالطّبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم و لا من حكمة الاّ أنّهم من الهائمين

اولئك ما بلغوا الدّورة العليا و الغاية القصوى لذا سكّرت ابصارهم و اختلفت افكارهم و الاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه يشهد بذلك ربك المهيمن القيوم

و لَمَّا ملئت عيون اهل الشَّرْق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا في الأسباب و غفلوا عن مسببها و ممدّها مع أنّ الذين كانوا مطالع الحكمة و معادنها ما انكروا علّتها و مبدعها و مبدأها أنّ ربّك يعلم و النَّاس اكثرهم لا يعلمون و لنا ان نذكر في هذا اللّوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسماء ليفتح بها ابصار العباد و يوقن أنّ هو الصّانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم

ولو يرى اليوم لحكماء الأرض يد طولى في الحكمة و الصّنائع ولكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم أنّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل و هم الذين اسسوا اساس الحكمة و مهّدوا بنيانها و شيّدوا اركانها كذلك ينبت ربّك القديم و القدماء اخذوا العلوم من الأنبياء لأنّهم كانوا مطالع الحكمة الالهية و مظاهر الأسرار الربّانية من النَّاس من فاز بزال سلسل بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكلّ نصيب على مقداره أنّه لهو العادل الحكيم

انّ ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود و فيثاغورس في زمن سليمان بن داود و اخذا الحكمة من معدن النّبوة و هو الذي ظنّ أنّه سمع حفيف الفلك و بلغ مقام الملك أنّ ربّك يفصل كلّ امر اذا شاء أنّه لهو العليم المحيط انّ اس الحكمة و اصلها من الأنبياء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الأنظار و العقول انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الأنبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى أنّ ربّك لهو الملهم العزيز المنيع فلما انفجرت ينابيع الحكمة و البيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من في فئانه قال الآن قد ملأ الرّوح من النَّاس من اخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول و الدّخول و استدلّ في ذلك بيانات شتى و اتبعه حزب من النَّاس لو انا نذكر اسمائهم في هذا المقام و نفصل لك ليطول الكلام و نعد عن المرام أنّ ربّك لهو الحكيم العلام و منهم من فاز بالرّحيق المختوم الذي فكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهاب

قل انّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم أنّ ربّك لهو المخبر الخبير انّ بقراط الطّبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط أنّه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة و نهى النَّفس عن الهوى و اعرض عن ملاذّ الدّنيا و اعتزل الى الجبل و اقام في غار و منع النَّاس عن عبادة الأوثان و علّمهم سبيل الرّحمن الى ان ثارت عليه الجهال و اخذوه و قتلوه في السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع ما احدّ بصر هذا الرّجل في الفلسفة أنّه سيّد الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة تشهد أنّه من فوارس مضمارها و اخصّ الفائمين لخدمتها و له يد طولى في العلوم المشهوددة بين القوم و ما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الأعظم بهذا الكوثر المنير هو الذي اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و أنّها اشبه الأشياء بالرّوح الانسانيّ قد اخرجها من الجسد الجوّاني و له بيان مخصوص في هذا البيان المرصوص لو تسأل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه أنّ ربّك يقول الحقّ ولكنّ النَّاس اكثرهم لا يفقهون

و بعده افلاطون الالهية أنّه كان تلميذاً لسقراط المذكور و جلس على كرسيّ الحكمة بعده و اقرّ بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون و بعده من سمى بأرسطوطاليس الحكيم المشهور و هو الذي استنبط القوّة البخارية و هؤلاء من صناديد القوم و كبارهم كلّهم اقرّوا و اعترفوا بالقديم الذي في قبضته زمام العلوم

ثمّ اذكر لك ما تكلم به بليزوس الذي عرف ما ذكره ابوالحكمة من اسرار الخليفة في الواحه الزّبرجدية ليوقن الكلّ بما بيّناه لك في هذا اللّوح المشهود الذي لو يعصر بأيّادى العدل و العرفان ليجرى منه روح الحيوان لحياء من في الامكان طوبى لمن يسبح في هذا البحر و يسبح ربه العزيز المحبوب قد تضوّعت نفحات الوحي من آيات ربّك على شأن لا ينكرها الا من كان محروماً عن السّمع و البصر و الفؤاد و عن كلّ الشّؤون الانسانية انّ ربّك يشهد ولكنّ النَّاس لا يعرفون

و هو الذي يقول انا بلبينوس الحكيم صاحب العجائب و الطلسمات و انتشر منه من الفنون و العلوم ما لا انتشر من غيره و قد ارتقى اعلى مراقى الخضوع و الابتهاال اسمع ما قال فى مناجاته مع الغنى المتعال اقوم بين يدي ربى فأذكر آلائه و نعمائه و اصفه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمة و هدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا رب انت الاله و لا اله غيرك و انت الخالق و لا خالق غيرك ايدنى و قوئى فقد رجف قلبى و اضطربت مفاصلى و ذهب عقلى و انقطعت فكرتى فأعطنى القوة و انطق لسانى حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال انك انت العليم الحكيم القديم الرحيم انه لهو الحكيم الذي اطلع بأسرار الخليقة و الرموز المكنونة فى الألواح الهرمسيّة

انا لا نحب ان نذكر ازيد عمّا ذكرناه و نذكر مالقى الروح على قلبى انه لا اله الا هو العالم المقتدر المهيم العزيز الحميد لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا ان تنطق فى العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير

لو لا حبى اياك ما تكلمت بكلمة عمّا ذكرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ عينيك و كن من الشاكرين و انك تعلم انا ما قرأنا كتب القوم و ما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلّمنا اردنا ان نذكر بيانات العلماء و الحكماء يظهر ما ظهر فى العالم و ما فى الكتب و الزبر فى لوح امام وجه ربك نرى و نكتب انه احاط علمه السموات و الأرضين هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون علم ما كان و ما يكون و لم يكن له مترجم الا لسانى البديع ان قلبى من حيث هو هو قد جعله الله ممرّداً عن اشارات العلماء و بيانات الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين

قل يا ملاء الأرض اياكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطالعها و مشرقها تمسكوا برّبكم المعلم الحكيم انا قدرنا لكل ارض نصيباً و لكل ساعة قسمةً و لكل بيان زماناً و لكل حال مقالاً فانظروا اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة فى برهة طويلة فلما جاء اجلها نلّ عرشها و كل لسانها و خبت مصايحها و نكست اعلامها كذلك نأخذ و نعطي ان ربك لهو الآخذ المعطى المقتدر القدير

قد اودعنا شمس المعارف فى كل ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها امرأ من لدى الله العليم الحكيم انا لو نريد ان نذكر لك كل قطعة من قطعات الأرض و ما ولج فيها و ظهر منها لنقدر ان ربك احاط علمه السموات و الأرضين ثم اعلم قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكماء و صنع آلة تسمع على ستين ميلاً و كذلك ظهر من غيره ما لا تراه فى هذا الزمان ان ربك يظهر فى كل قرن ما اراد حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم

من كان فيلسوفاً حقيقياً ما انكر الله و برهانه و اقرّ بعظمته و سلطانه المهيم على العالمين انا نحب الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس و ايدناهم بأمر من عندنا انا كنا قادرين

اياكم يا احبائى ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الأمور التى بها ينتفع كل صغير و كبير انا نتبراً عن كل جاهل ظنّ بأن الحكمة هو التكلّم بالهوى و الاعراض عن الله مولى الورى كما تسمع اليوم من بعض الغافلين

قل اول الحكمة و اصلها هو الاقرار بما بينه الله لأن به استحكم بينان السياسة التى كانت درع الحفظ لبدن العالم تفكروا لنعرفوا ما نطق به قلمى الأعلى فى هذا اللوح البديع قل كل امر سياسى انتم تتكلمون به كان تحت كلمة من الكلمات التى نزلت من جيروت بيانه العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك و تقرّ عينك و تقوم على خدمة الأمر بين العالمين نبيلى لا تحزن من شىء افرح بذكرى اياك و اقبالى و توجهى اليك و تكلمى معك بهذا الخطاب المبرم المتين تفكر

فى بلائى و سجنى و غربتى و ما ورد علىّ و ما ينسب الىّ الناس الا انهم فى حجاب غليظ

لَمَّا بَلَغَ الْكَلَامَ هَذَا الْمَقَامَ طَلَعَ فَجَرَ الْمَعَانِي وَ طَفَى سِرَاجَ الْبَيَانِ الْبَهَاءَ لِأَهْلِ الْحِكْمَةِ وَالْعُرْفَانَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ حَمِيدِ
قَلِّ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَطَعَ نُورُ الْحِكْمَةِ إِذْ تَحَرَّكَتْ أَفلاكُ بَيَانِهِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي
مُؤَيَّدًا بِتَأْيِيدَاتِكَ وَ ذَاكِرًا بِاسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ

أَي رَبِّ تَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ مَنْقَطَعًا عَنْ سَوَائِكَ وَ مُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ الطَّافِكِ فَأَنْطَقَنِي بِمَا تَنْجُذِبُ بِهِ الْعُقُولَ وَ تُطَيِّرُ بِهِ الْأَرْوَاحَ وَ
النَّفُوسَ ثُمَّ قَوَّنِي فِي أَمْرِكَ عَلَيَّ شَأْنًا لَا تَمْنَعُنِي سَطْوَةَ الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا قُدْرَةَ الْمُنْكَرِينَ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ فَاجْعَلَنِي
كَالسِّرَاجِ فِي دِيَارِكَ لِيَهْتَدِيَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ نُورُ مَعْرِفَتِكَ وَ شَغَفَ مَحَبَّتِكَ
أَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْإِنشَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

١٠

اصِل كُلِّ الْخَيْرِ

هُوَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

اصِل كُلِّ الْخَيْرِ هُوَ الْاعْتِمَادُ عَلَيَّ اللَّهُ وَالْإِنْقِيَادُ لِأَمْرِهِ وَالرِّضَا لِمَرْضَاتِهِ
اصِل الْحِكْمَةِ هِيَ الْخَشْيَةُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرَهُ وَالْمَخَافَةُ مِنْ سَطْوَتِهِ وَ سِيَاطُهُ وَ الْوَجَلُ مِنْ مَظَاهِرِ عَدْلِهِ وَ قَضَائِهِ
رَأْسُ الدِّينِ هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ الْإِتْبَاعُ لِمَا شَرَعَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ
اصِل الْعِزَّةِ هِيَ قِنَاعَةُ الْعَبْدِ بِمَا رَزَقَ بِهِ وَ الْإِكْتِفَاءُ بِمَا قَدَّرَ لَهُ
اصِل الْحَبِّ هُوَ إِقْبَالُ الْعَبْدِ إِلَى الْمَحْبُوبِ وَ الْأَعْرَاضُ عَمَّا سِوَاهُ وَ لَمْ يَكُنْ مَرَادُهُ إِلَّا مَا أَرَادَهُ مَوْلَاهُ
اصِل الذِّكْرِ هُوَ الْقِيَامُ عَلَيَّ الْمَذْكُورِ وَ النَّسِيَانُ عَنِ وِرَائِهِ
رَأْسُ التَّوَكُّلِ هُوَ إِقْتِرَافُ الْعَبْدِ وَ اكْتِسَابُهُ فِي الدُّنْيَا وَ اعْتِمَادُهُ بِاللَّهِ وَ انْحِصَارُ النَّظَرِ إِلَى فَضْلِ مَوْلَاهُ إِذْ يَرْجِعُ أُمُورَ الْعَبْدِ
فِي مَنْقَلَبِهِ وَ مَثْوِيهِ

رَأْسُ الْإِنْقِطَاعِ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ وَ الْوُرُودُ عَلَيْهِ وَ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَ الشَّهَادَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ
رَأْسُ الْفَطْرَةِ هِيَ الْإِقْرَارُ بِالْإِفْتِقَارِ وَ الْخُضُوعُ بِالْإِخْتِيَارِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ
رَأْسُ الْقُدْرَةِ وَ الشَّجَاعَةِ هِيَ أَعْلَاءُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ عَلَيَّ حَبِّهِ
رَأْسُ الْإِحْسَانِ هُوَ إِظْهَارُ الْعَبْدِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ وَ شَكَرَهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَ فِي جَمِيعِ الْأَحْيَانِ
رَأْسُ الْإِيمَانِ هُوَ التَّقَلُّلُ فِي الْقَوْلِ وَ التَّكْثُرُ فِي الْعَمَلِ وَ مَنْ كَانَ أَقْوَالُهُ أَزِيدَ مِنْ أَعْمَالِهِ فَاعْلَمُوا عَدَمَهُ خَيْرٌ مِنْ وَجُودِهِ وَ
فَنَائِهِ أَحْسَنُ مِنْ بَقَائِهِ

اصِل الْعَاقِبَةِ هِيَ الصَّمْتُ وَ النَّظَرُ إِلَى الْعَاقِبَةِ وَ الْإِنْزَوَاءُ عَنِ الْبَرِيَّةِ
رَأْسُ الْهَمَّةِ هِيَ انْفِاقُ الْمَرْءِ عَلَيَّ نَفْسِهِ وَ عَلَيَّ أَهْلِهِ وَ الْفُقْرَاءَ مِنْ إِخْوَتِهِ فِي دِينِهِ
رَأْسُ التَّجَارَةِ هِيَ حَبِّي بِهِ يَسْتَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَ بَدُونَهُ يَفْتَقِرُ كُلُّ شَيْءٍ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ وَ هَذَا مَا رَقِمَ مِنْ
أَصْبَعِ عَزِّ مَنِيرِ

اصِل كُلِّ الشَّرِّ هُوَ إِغْفَالُ الْعَبْدِ عَنْ مَوْلَاهُ وَ إِقْبَالُهُ إِلَى مَا سِوَاهُ
اصِل النَّارِ هِيَ الْجِحَادُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَ الْمَجَادَلَةُ بِمَنْ يَنْزِلُ مِنْ عِنْدِهِ وَ الْإِنْكَارُ بِهِ وَ الْإِسْتِكْبَارُ عَلَيْهِ
اصِل كُلِّ الْعُلُومِ هُوَ عُرْفَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ هَذَا لَنْ يَحْقُقَ إِلَّا بِعُرْفَانِ مَظْهَرِ نَفْسِهِ

رأس الذلّة هي الخروج عن ظلّ الرحمن و الدّخول في ظلّ الشّيطان

رأس الكفر هو الشّرك بالله و الاعتماد على سواه و الفرار عن قضاياه

اصل الخسران لمن مضت ايامه و ما عرف نفسه

رأس كلّ ما اذكرناه لك هو الانصاف و هو خروج العبد عن الوهم و التّقليد و التّفرّس في مظاهر الصّنع بنظر التّوحيد و

المشاهدة في كلّ الأمور بالبصر الحديد

كذلك علّمناك و صرفنا لك كلمات الحكمة لتشكر الله ربّك في نفسك و تفتخر بها بين العالمين

۱۱

لوح مقصود

هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقتدار

حمد مقدّس از ذکر و بیان حضرت معبود و مالک غیب و شهودی را لایق و سزااست که از نقطه اولی کتب لائحی پدید آورد و از کلمه علیا خلق اولین و آخرین ظاهر فرمود و در هر قرنی از قرون و هر عصری از اعصار بمقتضیات حکمت بالغه سفیری فرستاد تا خلق افسرده را بماء بیان زنده نماید او است مبین و او است مترجم چه که ناس از ادراک آنچه در کتب الهی از قلم اعلی جاری شده و نازل گشته قاصر و عاجزند در هر حال مذکّر و هادی و معرفّ و معلّم لازم لذا سفر او انبیا و اصفیا فرستاد تا ناس را از مقصود از تنزیل کتب و ارسال رسل آگاه نمایند و کلّ عارف شوند بودیعه ربّانیّه که در ایشان بنفس ایشان گذاشته شده

انسان طلسم اعظم است ولکن عدم تربیت او را از آنچه با او است محروم نموده بیک کلمه خلق فرمود و بکلمه اخری بمقام تعلیم هدایت نمود و بکلمه دیگر مراتب و مقاماتش را حفظ فرمود حضرت موجود میفرماید انسان را بمثابه معدن که دارای احجار کریمه است مشاهده نما بتربیت جواهر آن بعرضه شهود آید و عالم انسانی از آن منتفع گردد انتهی اگر نفسی در کتب منزله از سماء احدیه بدیده بصیرت مشاهده نماید و تفکر کند ادراک مینماید که مقصود آن است جمیع نفوس نفس واحده مشاهده شوند تا در جمیع قلوب نقش خاتم الملك لله منطبع شود و شمس عنایت و اشراقات انجم فضل و رحمت جمیع را احاطه نماید حقّ جلّ جلاله از برای خود چیزی اخذ ننموده نه از طاعت عالم باو نفعی راجع و نه از ترک آن نقصی وارد در هر آن طیر ملکوت بیان باین کلمه ناطق جمیع را از برای تو خواستم و تو را از برای خود اگر علمای عصر بگذارند و من فی الأرض رائحه محبّت و اتحاد را بیابند در آن حین نفوس عارفه بر حرّیت حقیقی آگاه شوند راحت اندر راحت مشاهده نمایند آسایش اندر آسایش اگر ارض بانوار آفتاب این مقام منور شود اذاً یصدق ان یقال لا تری فیها عوجاً و لا امتاً

و الصّلوٰة و السّلام علی من ابتسم بظهوره ثغر البطحاء و تعطر بنفحات قمیصه کلّ الوری الّذی اتی لحفظ العباد عن کلّ ما یضرّهم فی ناسوت الانشاء تعالی تعالی مقامه عن وصف الممكنات و ذکر الکائنات به ارتفع خباء النّظم فی العالم و علم العرفان بین الأمم و علی آله و اصحابه الّذین بهم نصبت ریایات التّوحد و اعلام النّصر و التّفرد و بهم ارتفع دین الله بین خلقه و ذکره بین عباده اسأله تعالی بأن یحفظه عن شرّ اعدائه الّذین خرقوا الأحجاب و هتکوا الأستار الی ان نکست رایة الاسلام بین الأنام

و بعد عرض میشود نامه آن جناب رسید و نفعه وصال از او متضوّع الحمد لله بعد از حکم محکم فراق نسیم قرب و لقا مرور نمود و ارض قلب را بماء سرور و فرح تازه فرمود لله الحمد فی کلّ الأحوال انشاءالله حقّ جلّ جلاله عنایت فرماید و

جميع من على الأرض را به ما یحبّ و یرضی هدایت نماید

مشاهده فرمائید سالها است نه ارض ساکن است و نه اهل آن گاهی بحرب مشغول و هنگامی بیلاهای ناگهانی معذب بآساء و ضراء ارض را احاطه نموده مع ذلك احدی آگاه نه که سبب آن چیست و علت آن چه اگر ناصح حقیقی کلمه‌ئی فرمود آن را بر فساد حمل نموده‌اند و از او نپذیرفته‌اند انسان متحیر که چه گوید و چه عرض نماید دو نفس دیده نمیشود که فی الحقیقه در ظاهر و باطن متحد باشند آثار نفاق در آفاق موجود و مشهود مع آنکه کلّ از برای اتحاد و اتفاق خلق شده‌اند حضرت موجود میفرماید ای دوستان سرایرده یگانگی بلند شد بچشم بیگانگان یک‌دیگر را مبینید همه بار یک دارید و برگ یک شاخسار انتهی انشاءالله نور انصاف بتابد و عالم را از اعتساف مقدّس فرماید اگر ملوک و سلاطین که مظاهر اقتدار حقّ جلّ جلاله‌اند همّت نمایند و به ما ینتفع به من على الأرض قیام فرمایند عالم را انوار آفتاب عدل اخذ نماید و منور سازد حضرت موجود میفرماید خیمه نظم عالم بدو ستون قائم و برپا مجازات و مکافات و در مقام دیگر بلغت فصیحی میفرماید للعدل جند و هی مجازاة الأعمال و مکافاتهما بهما ارتفع خبأ التّظلم فی العالم و اخذ کلّ طاغ زمام نفسه من خشية الجزاء انتهی و در مقام دیگر میفرماید یا معشر الأمراء لیس فی العالم جند اقوی من العدل و العقل براستی میگویم جندی در ارض اقوی از عدل و عقل نبوده و نیست طوبی لملک یمشی و تمشی امام وجهه رایة العقل و عن ورائه کتیبة العدل انه غرة جبین السلام بین الأنام و شامة وجنة الأمان فی الامکان انتهی اگر فی الحقیقه آفتاب عدل از سحاب ظلم فارغ شود ارض غیر ارض مشاهده گردد

و در مقامی حضرت موجود در سبب و علت اولیئ سکون و راحت امم و عمار عالم میفرماید لابدّ بر این است مجمع بزرگی در ارض برپا شود و ملوک و سلاطین در آن مجمع مفاوضه در صلح اکبر نمایند و آن این است که دول عظیمه برای آسایش عالم بصلح محکم متشبّث شوند و اگر ملکی بر ملکی برخیزد جمیع متفقاً بر منع قیام نمایند در این صورت عالم محتاج بمهمّات حرّیه و صفوف عسکرّیه نبوده و نیست الاّ علی قدر یحفظون به ممالکهم و بلدانهم اینست سبب آسایش دولت و رعیت و مملکت انشاءالله ملوک و سلاطین که مرایای اسم عزیز الهیند باین مقام فائز شوند و عالم را از سطوت ظلم محفوظ دارند انتهی

و هم‌چنین میفرماید از جمله اموری که سبب اتحاد و اتفاق میگردد و جمیع عالم یک وطن مشاهده میشود آن است که السن مختلفه بیک لسان منتهی گردد و هم‌چنین خطوط عالم بیک خطّ باید جمیع ملل نفوسی معین نمایند از اهل ادراک و کمال تا مجتمع شوند و بمشاورت یک‌دیگر یک لسان اختیار کنند چه از السن مختلفه موجوده و چه لسان جدید تازه اختراع نمایند و در جمیع مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند انتهی

عنقریب جمیع اهل عالم بیک لسان و یک خطّ مزین در این صورت هر نفسی بهر بلدی توجه نماید مثل آن است که در بیت خود وارد شده این امور لازم و واجب هر ذی بصر و سمعی باید جهد نماید تا اسباب آنچه ذکر شد از عالم الفاظ و اقوال بعرضه شهود و ظهور آید

الیوم هیکل عدل تحت مخالف ظلم و اعتساف مشاهده میشود از حقّ جلّ جلاله بخواهید تا نفوس را از دریای آگاهی بی‌نصیب نفرماید چه اگر فی الجملة آگاه شوند ادراک مینمایند که آنچه از قلم حکمت جاری و ثبت شده بمنزله آفتاب است از برای جهان راحت و امنیت و مصلحت کلّ در آن است والاّ هر یوم بلای جدیدی ارض را اخذ نماید و فتنه تازه‌ئی برپا شود انشاءالله نفوس عالم موفق شوند و سرچ بیانات مشفقانه را بمصایح حکمت حفظ نمایند امید هست که کلّ بطراز حکمت حقیقی که اسّ اساس سیاست عالم است مزین گردند

حضرت موجود میفرماید آسمان سیاست بنیّر این کلمه مبارکه که از مشرق اراده اشراق نموده منیر و روشن است ینبغی لكلّ آمر ان یرن نفسه فی کلّ یوم بمیزان القسط و العدل ثمّ یحکم بین النّاس و یأمرهم بما یهدیهم الی صراط الحکمة و العقل انتهى این است اسّ سیاست و اصل آن حکیم آگاه از این کلمه استخراج مینماید آنچه سبب راحت و امنیّت و حفظ نفوس و دماء و امثال آن است اگر صاحبان افنده از دریای معانی که در این الفاظ مستور است بیاشامند و آگاه گردند کلّ شهادت میدهند بر علوّ بیان و سموّ آن این فانی اگر آنچه ادراک نموده عرض نماید جمیع گواهی دهند بر حکمت بالغه الهیه اسرار سیاست در این کلمه مکنون و آنچه ناس بآن محتاج در او مخزون این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که ابصار عالم را بنور حکمت منور فرماید تا کلّ ادراک نمایند آنچه را که الیوم لازم است

امروز انسان کسی است که بخدمت جمیع من علی الأرض قیام نماید حضرت موجود میفرماید طوبی لمن اصبح قائماً علی خدمة الأمم و در مقام دیگر میفرماید لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم انتهى فی الحقیقه عالم یک وطن محسوب است و من علی الأرض اهل آن

و مقصود از اتّحاد و اتّفاق که در کتب انبیا از قلم اعلیّ ثبت شده در امور مخصوصه بوده و خواهد بود نه اتّحادی که سبب اختلاف شود و اتّفاق بآن علّت نفاق گردد این مقام اندازه و مقدار است و مقام اعطاء کلّ ذی حقّ حقه است طوبی لمن عرف و فاز و یا حسرة للغافلین آثار طبیعت بنفسها بر این شاهد و گواه و هر حکیم بینائی بر آنچه عرض شد مطلع و آگاه مگر نفوسی که از کوثر انصاف محرومند و در هیما غفلت و حمیّت جاهلیّه هائم

حضرت موجود میفرماید ای پسران انسان دین الله و مذهب الله از برای حفظ و اتّحاد و اتّفاق و محبّت و الفت عالم است او را سبب و علّت نفاق و اختلاف و ضغینه و بغضا نمائید اینست راه مستقیم و اسّ محکم متین آنچه بر این اساس گذاشته شود حوادث دنیا او را حرکت ندهد و طول زمان او را از هم نریزند انتهى امید هست که علما و امرای ارض متّحداً بر اصلاح عالم قیام نمایند و بعد از تفکّر و مشورت کامل بدریاق تدبیر هیکل عالم را که حال مریض مشاهده میشود شفا بخشند و بطراز صحتّ مزین دارند

حضرت موجود میفرماید آسمان حکمت الهی بدو نیّر روشن و منیر مشورت و شفقت در جمیع امور بمشورت متمسک شوید چه که او است سراج هدایت راه نماید و آگاهی عطا کند انتهى

باید اوّل هر امری آخر آن ملاحظه شود و از علوم و فنون آنچه سبب منفعت و ترقّی و ارتفاع مقام انسان است اطفال بآن مشغول گردند تا رائحه فساد از عالم قطع شود و کلّ بهمتّ اولیای دولت و ملت در مهد امن و امان مستریح مشاهده شوند حضرت موجود میفرماید علمای عصر باید ناس را در تحصیل علوم نافع امر نمایند تا خود و اهل عالم از آن منتفع گردند علمی که از لفظ ابتدا و بلفظ منتهی گردد مفید نبوده و نخواهد بود اکثری از حکمای ایران عمرها بدرس حکمت مشغولند و عاقبت حاصل آن جز الفاظی نبوده و نیست انتهى

و در جمیع امور باید رؤسا باعتدال ناظر باشند چه هر امری که از اعتدال تجاوز نماید از طراز اثر محروم مشاهده شود مثلاً حرّیّت و تمدّن و امثال آن مع آنکه بقبول اهل معرفت فائز است اگر از حدّ اعتدال تجاوز نماید سبب و علّت ضرر گردد اگر این نقطه تفصیل شود بیان بطول انجامد و بیم آن است که سبب کسالت گردد از حقّ جلّ جلاله این فانی سائل و آمل که جمیع را خرد عطا فرماید و فی الحقیقه هر نفسی دارای او شد دارای کلّ است کذلک نطق لسان الصّادق الامین حضرت موجود میفرماید زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش و دریای دانش پژمردگان را تازه نمایم و مردگان را زنده کنم منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاهباز دست بی نیاز پر بستگان را بگشایم و پرواز پیاموزم

و هم‌چنین می‌فرماید آسمان خرد بدو آفتاب روشن بردباری و پرهیزکاری انتهى

یا حبیبی بحور مفضّله در این کلمات مختصره مستور است طوبی لفس عرفت و شربت و فازت و الحسرة للغافلین این فانی از اهل ارض انصاف طلب مینماید که فی‌الجمله گوش لطیف رقیق محبوب را که از برای اصغای کلمه حکمت خلق شده از شبهات و اشارات و ظنون و اوهام لایسمنه لایغیه پاک و طاهر نمایند تا ناصح اقبال کند باظهار آنچه سبب برکت عالم و خیر امم است

حال در اکثر ممالک نور اصلاح مخمود و خاموش و نار فساد ظاهر و مشتعل دو مملکت عظیمه که هر دو خود را رأس تمدن و محیی آن و مقنن قوانین می‌شمرند بر حزبی از احزاب که منسوب بحضرت کلیم است قیام نموده‌اند ان اعتبروا یا اولی الأبصار اعتساف شأن انسان نبوده و نیست در کلّ احوال باید بانصاف ناظر باشد و بطراز عدل مزین از حقّ بطلبید بایادی عنایت و تربیت نفوسی چند را از آرایش نفس و هوی مطهر فرماید تا لله قیام نمایند و لوجه تکلم کنند که شاید آثار ظلم محو شود و انوار عدل عالم را احاطه نماید ناس غافلند مبین لازم است

حضرت موجود می‌فرماید حکیم دانا و عالم بینا دو بصرند از برای هیکل عالم انشاءالله ارض از این دو عطیّه کبری محروم نماند و ممنوع نشود انتهى آنچه ذکر شده و میشود نظر بحبّ خدمتی است که این عبد بجمیع من علی الأرض داشته و دارد

یا حبیبی در جمیع احوال انسان باید متشّث شود باسبابی که سبب و علت امنیت و آسایش عالم است حضرت موجود می‌فرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آرایش پاک نماید و باسایش رساند همان راه راست بوده و خواهد بود انتهى انشاءالله از همت اولیا و حکمای ارض اهل عالم به ما ینفعهم آگاه شوند غفلت تا کی اعتساف تا کی انقلاب و اختلاف تا کی

این خادم فانی متحیر است جمیع صاحب بصر و سمعند ولکن از دیدن و شنیدن محروم مشاهده میشوند حبّ این عبد بان جناب خادم را بر آن داشت که باین اوراق مشغول شود والا فی‌الحقیقه اریاح یأس از جمیع جهات در عبور و مرور است و انقلابات و اختلافات عالم یوماً فیوماً در تزیاید است آثار هرج و مرج مشاهده میشود چه که اسبابی که حال موجود است بنظر موافق نمیآید از حقّ جلّ جلاله میطلبیم که اهل ارض را آگاه نماید و عاقبت را بخیر منتهی فرماید و بآنچه سزاوار است مؤید دارد

اگر انسان بقدر و مقام خود عارف شود جز اخلاق حسنه و اعمال طیبه راضیه مرضیه از او ظاهر نشود اگر حکما و عرفای مشفق ناس را آگاه نمایند جمیع عالم قطعه واحده مشاهده گردد هذا حقّ لا ریب فیه یسأل الخادم همتّه من کلّ ذی همّة ليقوم علی اصلاح البلاد و احیاء الأموات بماء الحکمة و البیان حبّاً لله الفرد الواحد العزیز المنان حکمت هیچ حکیمی ظاهر نه مگر بیان و این مقام کلمه است که از قبل و بعد در کتب ذکر شده چه که جمیع عالم از کلمه و روح آن بمقامات عالیه رسیده‌اند و باید بیان و کلمه مؤثر باشد و هم‌چنین نافذ و باین دو طراز در صورتی مزین که لله گفته شود و بمقتضیات اوقات و نفوس ناظر باشد

حضرت موجود می‌فرماید انّ البیان جوهر یطلب التّفوذ و الاعتدال اما التّفوذ معلق باللّطافه و اللّطافه منوط بالقلوب الفارغة الصّافیة و اما الاعتدال امتزاجه بالحکمة الّتی ذکرناها فی الألواح انتهى

از برای هر کلمه‌ئی روحی است لذا باید متکلم و مبین ملاحظه نمایند و بوقت و مقام کلمه القا فرمایند چه که از برای هر کلمه اثری موجود و مشهود حضرت موجود می‌فرماید یک کلمه بمثابه نار است و اخری بمثابه نور و اثر هر دو در عالم ظاهر لذا باید حکیم دانا در اولّ بکلمه‌ئی که خاصیت شیر در او باشد تکلم نماید تا اطفال روزگار تربیت شوند و بغایت قصوای

وجود انسانی که مقام ادراک و بزرگی است فائز گردند و همچنین میفرماید یک کلمه بمثابه ربیع است و نهالهای بستان دانش از او سرسبز و خرّم و کلمه دیگر مانند سموم انتهی حکیم دانا باید بکمال مدارا تکلم فرماید تا از حلاوت بیان کلّ به ما ینبغی للانسان فائز شوند

ای حبیب من کلمه الهی سلطان کلمات است و نفوذ آن لایحصى حضرت موجود میفرماید عالم را کلمه مسخر نموده و مینماید او است مفتاح اعظم در عالم چه که ابواب قلوب که فی الحقیقه ابواب سماء است از او مفتوح یک تجلی از تجلیاتش در مرآت حبّ اشراق نمود کلمه مبارکه انا المحبوب در او منطبق بحری است دارا و جامع هر چه ادراک شود از او ظاهر گردد تعالی تعالی هذا المقام الأعلى الذی کینونة العلوّ و السموّ تمشی عن ورائه مهلاً مکبراً انتهی

گویا ذائقه اهل عالم از تب غفلت و نادانی تغییر نموده چه که از حلاوت بیان غافل و محروم مشاهده میشوند بسیار حیف است که انسان خود را از اثمار شجره حکمت ممنوع سازد ایام و ساعات در مرور است ید قدرت و فضل انشاءالله جمیع را حفظ فرماید و بافق دانائی کشاند

ان ربنا الرحمن لهو المؤید العليم الحكيم

عرض دیگر آنکه دست خطّ ثانی آن جناب که از قدس شریف ارسال داشته بودند رسید و آنچه در او مذکور و مسطور مشاهده شد و تلقاء وجه معروض گشت فرمودند بنویس

یا مقصود ندایت را شنیدیم ناله و حنیت را در شوق و اشتیاق اصفا نمودیم الحمد لله که عرف محبت از هر کلمه ساطع و متضوّع بود انشاءالله این مقام پاینده بماند قد انشد العبد الحاضر ما انشأته مکرّر ذکرت نزد مظلوم مذکور و لحاظ عنایت و شفقت بتو متوجّه

انسان بزرگ است همّتش هم باید بزرگ باشد در اصلاح عالم و آسایش امم از حقّ میطلبیم شما را مؤید فرماید بر آنچه سزاوار مقام انسان است

در جمیع احوال بحکمت ناظر باشید چه که بعضی از ارباب غرض در صدد بوده و هستند سبحان الله مقام مقدّسی را که جز محبت و مودّت و عمار و اصلاح از برای عالم و آدم نخواسته باو نسبت داده اند آنچه را که لسان و قلم از ذکر آن خجل است

انا ذکرناک و نذکرک و نسأله تعالی بأن یحفظک بأیادی القدرة و القوّة و یرفّک ما ینفک فی الآخرة و الأولی انه مالک العرش و الثری و مولی الوری لا اله الا هو المقتدر القدير انشاءالله این مظلوم از اهل وفا است شما را فراموش ننموده و نمینماید انتهی

اینکه مرقوم داشته بودید که اراده است تا ربیع در شام باشند و اگر اسباب فراهم آید بسمت حدبا توجّه نمایند این خادم فانی از حقّ جلّ جلاله میطلبد که اسباب آنچه مصلحت است فراهم آورد و عنایت فرماید او است قادر و توانا

خلق این دیار مع آنکه کمال رأفت نسبت بهر یک ظاهر شد مع ذلک آثار محبت از ایشان مشهود نه آن جناب باید کمال حکمت را ملاحظه فرمایند در کلّ احوال در صدد اعتراض و انکار بوده و هستند حقّ انصاف عنایت فرماید

در امورات خود آن جناب هم هر چه پیش آید و موافق دانند محبوب است انسان بشغلی مشغول باشد احبّ است چه که حین اشتغال نامالیمات روزگار کمتر احصا میشود انشاءالله در هر مدینه و دیار تشریف دارند با کمال روح و ریحان و فرح و سرور باشند خادم فانی در هر حال آن دوست مکرّم مهربان را فراموش نمینماید ذاکر بوده و هست الأمر لله ربّ العالمین انشاءالله حقّ توفیق عنایت فرماید و به ما یحبّ و یرضی تأیید نماید

اشعار آن جناب فی الحقیقه هر کلمه آن مرآتیی بود که مراتب خلوص و محبت آن جناب بحق و اولیائش در او منطبق
 هنیئاً لجنابک بما شربت رحیق البیان و سلسیل العرفان و هنیئاً لمن شرب و فاز و ویل للغافلین فی الحقیقه بعد از مشاهده بسیار
 مؤثر افتاد چه که هم حاکی از نور وصال بود و هم مشتعل بنار فراق
 در هر حال از فضل بی‌منتهای الهی مأیوس نیستیم چه اگر بخواهد ذره را خورشید مینماید و قطره را دریا و صدهزار باب
 می‌گشاید در صورتی که انسان گمان یکی از آن در خاطرش خطور نکرده
 غفلت این خادم بمقامی رسیده که از برای حقّ جلّ جلاله باین کلمات اثبات قدرت مینماید استغفر الله العظیم عمّا
 ذکرته و اذکر انّ الخادم یعترف فی کلّ حین بجریراته العظمی و خطیئاته الکبری و یسأل العفو من بحر غفران ربّه و ما یجعله
 خالصاً لوجهه و ناطقاً بذكره و مقبلاً الیه و متکلاً علیه انه هو المقتدر الغفور الرحیم الحمد لله العزیز العلیم
 عرض دیگر مکالمات سیّاحی که در عریضه‌ئی که خدمت حضرت مولائی روحی فداه ارسال داشتید این فانی تمام آن
 را مشاهده نمود مقصود از تعبیرات آن کلّ انتباه ناس بوده از نوم غفلت صدهزار عزازیل از اعمال خود انسان ظاهر میشود چه
 اگر ناس بتعلیمات الهی تمسک نمایند و رفتار کنند اثری از عزازیل در ارض نماند اختلافات ارض و نفاق و جدال و محاربه و
 امثال آن سبب و علت ظهور عزازیل است جبرئیل در امثال این امور داخل نشده و نخواهد شد عالمی که جز جدال و نزاع و
 فساد در او امری ظاهر نه او مقرّ عرش عزازیل است و محلّ سلطنت او
 چه مقدار از اولیا و اصفیا که شبها ناله نمودند و روزها بنوحه مشغول شدند که شاید یک نسیم خوش معطّری از جهت
 اراده مرور نماید و روایح مکرهه متنته را از عالم ببرد و زائل نماید ولكن مقتضیات اعمال غیر طیّبه و مجازات آن که از اسّ
 اساس سیاست الهی محسوب است سبب سدّ و منع شد و نگذاشت آنچه مقصود است ظاهر شود لنا ان نصبر فی کلّ ذلک
 حتّی یأتی الفرج من الله الغفور الکریم
 سبحانک یا اله الکائنات و مقصود الممكنات اسألك بالكلمة الّتی بها نادت السّدره و صاحت الصّخرة و بها سرع
 المقرّبون الی مقرّ قریک و المخلصون الی مطلع نور وجهک و بضجیح العاشقین فی فراق اصفیائک و حنین المشتاقین عند
 تجلیات انوار شمس ظهورک بأن تعرّف عبادک ما اردت لهم بجدوک و کرمک ثمّ اکتب لهم من قلمک الأعلى ما یهدیهم الی
 بحر عطائک و کوثر قریک
 ای ربّ لا تنظر الیهم بأعمالهم فانظر الی سماء رحمتک الّتی سبقت الوجود من الغیب و الشّهود ای ربّ نور قلوبهم
 بأنوار معرفتک و ابصارهم بتجلیات شمس مواهبک
 اسألك یا اله الأسماء و فاطر السّماء بالدّماء الّتی سفکت فی سیبک و الرّؤوس الّتی ارتفعت علی الرّماح فی حبّک و
 بالأکباد الّتی ذابت فی هجر اولیائک و بالقلوب الّتی قطعت ارباً ارباً لاعلاء کلمتک بأن تجمع اهل مملکتک علی کلمه واحده
 لیعترفنّ الکلّ بوحدانیّتک و فردانیّتک لا اله الا انت المقتدر المتعالی العلیم الحکیم
 انشاءالله غنیّ متعال عرض این خادم فانی را باستجابت مقرون فرماید و عباد ارض را بطراز معروف مزین نماید و از
 شعونات منکره مقدّس دارد او است قادر و او است توانا و او است دانا و بینا یسمع و یری و هو السّميع البصیر

ان يا وفاء ان اشكر ربك بما ايدك على امره و عرقك مظهر نفسه و اقامك على ثناء ذكره الأعظم في هذا النبأ العظيم
طوبى لك يا وفاء بما وفيت بميثاق الله و عهده بعد الذى كل نقضوا عهد الله و كفروا بالذى آمنوا بعد الذى ظهر بكل
الآيات و اشرق عن افق الأمر بسُلطان مبین

ولكن فاسع بأن تصل الى اصل الوفاء و هو الايقان بالقلب و الافرار باللسان بما شهد الله لنفسه الأعلى بآتى انا حى في
افق الأبهى و من فاز بهذه الشهادة فى تلك الأيام فقد فاز بكل الخير و ينزل عليه الروح فى كل بكور و اصيل و يؤيده على ذكر
ربه و يفتح لسانه على البيان فى امر ربه الرحمن الرحيم و ذلك لا يمكن لأحد ابداً الا لمن طهر قلبه عن كل ما خلق بين
السموات و الأرضين و انقطع بكله الى الله الملك العزيز الجميل

قم على الأمر و قل تالله ان هذا لنقطة الأولى قد ظهر فى قميصه الأخرى باسمه الأبهى و اذا فى هذا الأفق يشهد و
يرى و انه على كل شىء محيط و انه لهو المذكور فى الملا الأعلى بالنبأ العظيم و فى ممالك البقاء بجمال القديم و لدى
العرش بهذا الاسم الذى منه زلت اقدام العارفين

قل تالله قد تمت حجة الله فى هذا الظهور لكل من فى السموات و الأرض من قبل ان ينزل آية من سماء قدس رفيع و
من دونه قد نزل معادل ما نزل فى البيان خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالكم و لا تكونن من الغافلين ان افتحوا عيونكم لتشهدوا
جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنير

قل تالله قد نزل هيكل الموعد على غمام الحمراء و عن يمينه جنود الوحي و عن يساره ملائكة الالهام و قضى الأمر من
لدى الله المقتدر التقدير و بذلك زلت كل الأقدام الا من عصمه الله بفضله و جعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم انقطعوا عن
العالمين

اسمع كلمات ربك طهر صدرك عن كل الاشارات ليتجلى عليه انوار شمس ذكر اسم ربك و يكون من الموقنين
ثم اعلم بأن حضر بين يدينا كتابك و شهدنا ما فيه و كنا من الشاهدين و عرفنا ما فيه من مسائل التي سألت عنها و انا
كنا مجيبين و لكل نفس اليوم يلزم بأن يسأل عن الله فيما يحتاج به و ان ربك يجيبه بآيات بدع مبین
و اما ما سألت فى المعاد فاعلم بأن العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و كن من الشاهدين بل
فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير ثم اعلم بأن كل الأشياء فى كل حين تبدأ و تعود بأمر ربك
المقتدر التقدير

و اما عود الذى هو مقصود الله فى الواحه المقدس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكنات فى يوم القيامة و هذا اصل
العود كما شهدت فى أيام الله و كنت من الشاهدين

و انه لو يعيد كل الأسماء فى اسم و كل النفوس فى نفس ليقدر و انه لهو المقتدر التقدير و هذا العود يحقق بأمره فيما
اراد و انه لهو الفاعل المرید و انك لا تشهد فى الرجوع و العود الا ما حقق به هذان و هو كلمة ربك العزيز العليم مثلاً انه لو
يأخذ كفاً من الطين و يقول هذا لهو الذى اتبعتموه من قبل هذا لحق بمثل وجوده و ليس لأحد ان يعترض عليه لأنه يفعل ما
يشاء و يحكم ما يريد و انك لا تنظر فى هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقق به الأمر و كن من المتفرسين
إذا نصرح لك ببيان واضح مبین لتطلع بما اردت من مولاك القديم

فانظر فى يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بأن هذا اول من آمن بالبيان انك لا تكن مريباً
فى ذلك و كن من الموقنين و لا تنظر الى الحدود و الأسماء فى هذا المقام بل بما حقق به اول من آمن و هو الايمان بالله و
عرفان نفسه و الايقان بأمره المبرم الحكيم

فاشهد فى ظهور نقطة البيان جلّ كبريائه أنّه حكم لأوّل من آمن بأنّه محمّد رسول الله هل ينبغى لأحد ان يعترض و يقول هذا عجميّ و هو عربيّ او هذا سمّى بالحسين و هو كان محمّداً فى الاسم لا فونفس الله العليّ العظيم و انّ فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الأسماء بل ينظر بما كان محمّداً عليه و هو امر الله و كذلك ينظر فى الحسين على ما كان عليه من امر الله المقننر المتعالى العليم الحكيم و لمّا كان أوّل من آمن بالله فى البيان على ما كان عليه محمّد رسول الله لذا حكم عليه بأنّه هو هو و بأنّه عوده و رجعه و هذا المقام مقدّس عن الحدود و الأسماء لا يرى فيهما الاّ الله الواحد الفرد العليم ثمّ اعلم بأنّه فى يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الأوراق كلّ الأسماء من اسمائه الحسنى ليس لأحد ان يقول لم و بم و من قال فقد كفر بالله و كان من المنكرين

اياك اياك انك لا تكن بمثل اهل البيان لأنّ اكثرهم قد ضلّوا و اضلّوا و نسوا عهد الله و ميثاقه و اشركوا بالله الواحد الفرد الخبير و ما عرفوا نقطة البيان لأنّهم لو عرفوه بنفسه ما كفروا بظهوره فى هذا الهيكل المشرق المنير و أنّهم لمّا كانوا ناظرًا الى الأسماء فلما بدّل اسمه الأعلى بالأبهى عمت عيونهم و ما عرفوه فى تلك الأيام و كانوا من الخاسرين و أنّهم لو عرفوا نفسه بنفسه و بما ظهر من عنده ما انكروه فى هذا الاسم المبارك البديع الذى جعله الله سيف امره بين السموات و الأرضين و يفصل به بين الحقّ و الباطل من يومئذ الى يوم الذى يقوم الناس لربّ العالمين

ثمّ اعلم بأنّ يوم الظهور يعود كلّ الأشياء عمّا سوى الله و كلّها فى صقع واحدة ولو كان من اعلاها او ادناها و هذا العود لن يعرفه احد الاّ بعد امر الله و أنّه لهو الأمر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع و اجاب أنّه من اعلى الخلق ولو يكون من الذين يحملون الرماد و من اعرض هو من ادنى العباد ولو يكون عند الناس ولياً و يكون عنده كتب السموات و الأرضين

فانظر بعين الله فيما نزلناه لك و ارسلناه اليك و لا تنظر الى الخلق و ما عندهم و انّ مثلهم اليوم كمثل عمى يمشى فى ظلّ الشمس و يسأل ما هى و هل هى اشرفت ينفى و ينكر و لا يكون من المستشعرين لن يعرف الشمس و لن يعرف ما حال بينه و بينها و يصيح فى نفسه و يعترض و يكون من المعرضين هذا شأن هذا الخلق دعهم بأنفسهم و قل لكم ما اردتم و لنا ما نريد فسحقاً للقوم المشركين

ثمّ اعلم بأنّ ظهور القبل حكم العود و الحيوّة على الأرواح فى يوم القيامة ولو انّ لكلّ شىء عود و رجوع ولكنّ أنا لا نحبّ بأن نذكر ما لا ذكر فى البيان لئلاّ يرفع ضجيج المبعضين فى ليت يرفع ما حال بين الناس و بارئهم ليشهدوا سلطنة الله و عظمتهم و يشربوا من معين الكوثر و السلسيل و يترشّح عليهم بحور المعانى و يطهّروهم عن رجس كلّ مشرك مريب

و اما ما سألت من العوالم فاعلم بأنّ لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية لها و ما احاط بها احد الاّ نفسه العليم الحكيم تفكّر فى النّوم و أنّه آية الأعظم بين الناس لو يكوننّ من المتفكّرين مثلاً انك ترى فى نومك امراً فى ليل و تجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك او اقلّ و لو يكون العالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذى تكون فيه فيلزم ما رأيت فى نومك يكون موجوداً فى هذا العالم فى حين الذى تراه فى النّوم و تكون من الشّاهدين مع انك ترى امراً لم يكن موجوداً فى العالم و يظهر من بعد اذا حقّق بأنّ عالم الذى انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالماً آخر الذى لا له أوّل و لا آخر و انك ان تقول هذا العالم فى نفسك و مطوئى فيها بأمر من لدن عزيز قدير لحقّ و لو تقول بأنّ الرّوح لا تجرّد عن العلايق فى النّوم سيّره الله فى عالم الذى يكون مستوراً فى سرّ هذا العالم لحقّ و انّ لله عالم بعد عالم و خلق بعد خلق و قدر فى كلّ عالم ما لا يحصىه احد الاّ نفسه المحصى العليم و انك فكّر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربّك و ربّ العالمين و فيه كنز اسرار الحكمة و أنا ما فضلناه لحزن الذى احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان انتم من السامعين

فهل من ناصر ينصرني و يدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين و هل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره و ينقطع عن
نظر الخلايق اجمعين

و انا يا عبد نبي عباد الله بان لا ينكروا ما لا يعقلوه قل فاسألوا الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعاني لتعرفوا ما لا
عرفه احد و انه لهو المعطى الغفور الرحيم

و اما ما سألت في اوامر الله فاعلم بان كل ما حدّد في الكتاب حق لا ريب فيه و على الكلّ فرض بان يعملوا بما نزل
من لدن منزل عليهم و من يتركه بعد علمه به ان الله برىء عنه و نحن برآء منه لأن اثمار الشجرة هي اوامره و لن يتجاوز عنه الا
كل غافل بعيد

و اما الجنة حق لا ريب فيه و هي اليوم في هذا العالم حبي و رضائي و من فاز به لينصره الله في الدنيا و بعد الموت
يدخله في جنة عرضها كعرض السموات و الأرض و يخدمته حوريات العزّ و التقديس في كلّ بكور و اصيل و يستشرق عليه في
كلّ حين شمس جمال ربه و يستضيء منها على شأن لن يقدر احد ان ينظر اليه كذلك كان الأمر ولكنّ الناس هم في حجاب
عظيم و كذلك فاعرف النار و كن من الموقنين و لكلّ عمل جزاء عند ربك و يشهد بذلك نفس امر الله و نهيه و لو لم يكن
للأعمال جزاء و ثمر ليكون امره تعالى لغواً فتعالى عن ذلك علواً كبيراً ولكنّ المنقطعين لن يشهدنّ العمل الا نفس الجزاء و انا
لو نفصل ذلك ينبغي ان نكتب الواحاً عديدة

تالله الحق ان القلم لن يحرك بما ورد على صاحبه و يكي و ابكى ثم تبكى عين العظمة خلف سرادق الأسماء على
عرش اسمه العظيم

و انا صف قلبك انا نفجر منه ينابيع الحكمة و البيان لتتلق بها بين العالمين ان افتح اللسان على البيان في ذكر ربك
الرحمن و لا تخف من احد فتوكل على الله العزيز الحكيم قل يا قوم ان اعملوا ما عرفتم في البيان الفارسي و ما لا عرفتموه
فاسألوا من هذا الذكر الحكيم ليبيّن لكم ما اراد الله في كتابه و ان عنده ما كنز في البيان من لدن مقتدر قدير

و اما ما سألت فيما اخبرنا العباد حين الخروج من العراق في ان الشمس اذا غابت تتحرك طيور الليل و ترفع رايات
السامريّ تالله قد تحركت الطيور في تلك الأيام و نادى السامريّ فطوبى لمن عرف و كان من العارفين ثم اخبرناهم بالعجل تالله
كلّ ما اخبرناهم قد ظهر و لا مرد له الا بان يظهر لأنه جرى من اصبع عزّ قدير و انا انت فاسأل الله بان يحفظك من شرّ
هؤلاء و يقدّسك من اشارات المعرضين فاشدد ظهرك لنصرة الأمر و لا تلتفت الى ما يخرج من افواه ملاّ البيان لأنهم لا يعرفون
شيئاً و ما اطّلوا بأصل الأمر في هذا التبا الأعظم العظيم كذلك الهمناك و القيناك ما تغنى به عن ذكر العالمين
و البهاء عليك و على الذين هم يسمعون قولك في الله ربك و يكون من الراسخين و الحمد لله رب العالمين

۱۳

لوح سيّد مهدي دهجی

الأمنع الأعلى

ان يا اسمي ان احمد الله بما جعلناك امطار الفضل لما زرعناه في الاراضي الطيبة المباركة و جعلناك ربيع العناية لما غرسناه من
الأشجار البديعة المنيعة هذا فضل لا يعادله ما خلق في الامكان و سقيناك رحيق البيان من قدح الطاف ربك الرحمن و هو هذا
الفم المقدّس الذي اذا فتح اهتزت الممكنات و تحركت الموجودات و نطقت الورقاء هذا لكوثر الحيوان لمن في الابداع

و ارسلنا اليك في اكثر الأحيان عرف الرحمن من هذا الفرع المتحرّك على متن ربك العزيز المختار تالله الحق لو يتوجّه اليه الوجود من الغيب و الشهود ليراه طائراً الى المقصد الأقصى مقام الذي فيه تنطق سدره المنتهى انه لا اله الا انا العزيز الوهاب

طوبى لك بما كنت سائراً في بلاد الله و كنت آية الفرح و الاطمينان لأهل البهآء الذين انقطعوا عمّا سواه و توجهوا بالقلوب الى هذا الشطر الذي منه اضاءت الآفاق و رشحت عليهم ما ترشح عليك من امواج هذا البحر الذي احاط من فى الأكوان

انت الذي عرفت نصر الله و قمت عليه بالحكمة و البيان قل ان نصرى هو تبليغ امرى هذا ما ملئت به الألواح هذا حكم الله من قبل و من بعد قل ان اعرفوا يا اولى الأبصار ان الذين خرجوا عن الحكمة اولئك ما عرفوا نصر الله الذي نزل فى الكتاب قل اتقوا الله و لا تفسدوا فى الأرض خذوا ما امرتم به من لدن ربكم العزيز العلام انه علم النصّر و علمكم ببيان لن يعتره ظنون الذين هاموا فى هيماء الشبهات

ان يا اسمى ان اسق الممكنات مرّة اخرى من هذا القدح الذي به سجرت البحار ثم اضرم فى قلوبهم النار المشتعلة الملتهبة من هذه السدره الحمراء ليقومن على الذكر و الثناء بين ملا الأديان

قد حضر منك لدى العرش كتب شتى قرأناها بفضل من عندنا و نزلنا لكل اسم كان فيها ما اهتزت به العقول و طارت الأرواح و اسمعناك فى اكثر الأحيان اطوار الورقات و تغنيات العنادل التى تغن على الأفنان كذلك تحركت يراعة الله على ذكرك لتذكر الناس بهذا البيان الذي جعله الله مطلع الآيات

طوبى لأرض ارتفع فيها ذكر الله و لأذان فازت باصغاء ما نزل من سمآء عناية ربك الرحمن و ص العباد بما وصيناك ليمنعوا انفسهم عمّا نهوا عنه فى ام البيان ان الذين يرتكبون ما تحدث به الفتنة بين البرية انهم بعدوا عن نصر الله و امره الا انهم من المفسدين فى لوح جعله الله مطلع الألواح

قل انا لو نريد لننصر الأمر بكلمة من عندنا انه لهو المقتدر القهار لو اراد الله ليخرج من عرين القوّة غضنفر القدرة و يزار زائراً يحكى هزيم الرعود القاصفة فى الجبال انه لما سبقت رحمتنا قدرنا تمام النصّر فى الذكر و البيان ليفوز بذلك عبادنا فى الأرض هذا من فضل الله عليهم ان ربك لهو الغنى المتعال

قل خافوا الله و لا ترتكبوا ما يجزع به احبائى فى الملك كذلك يأمركم هذا القلم الذي منه تحرك القلم الأعلى فى مضممار الحكمة و العرفان

كبر من قبلى على وجوه الذين تجد منها نضرة البهآء ثم ذكرهم بهذا الذكر الذي به قرّت عيون الأبرار انما البهآء عليك و على من تمسك بحبل الله منزل الآيات...

جميع من فى البلدان را از امور مهيجه و فساد و نزاع و شئوناتي كه سبب حدوث فتنه ميشود منع فرمائيد آنچه اليوم مطلوب است تبليغ امر بوده مثلاً نفوسى كه بخيال بعضى از امور قيام نموده و مينمايند اگر بر تبليغ امر قيام كنند عنقریب كلّ اهل آن ديار بردای ايمان فائز شوند

يك آيه در لوح جناب نبيل اهل قائن نازل اگر كسى بحلاوت آن آيه فائز شود معنى نصر را ادراك نمايد قل ان البيان جوهر يطلب التفوذ و الاعتدال اما التفوذ معلق باللطافة و اللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية و اما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التى نزلناها فى الزبر و الألواح

يا اسمى بيان نفوذ ميطلبد چه اگر نافذ نباشد مؤثر نخواهد بود و نفوذ ان معلق بانفاس طبيه و قلوب صافيه بوده و همچنين اعتدال ميطلبد چه اگر اعتدال نباشد سامع متحمل نخواهد شد و در اول بر اعراض قيام نمايد و اعتدال امتزاج بيان

است بحکمت‌هایی که در زبر و الواح نازل شده و چون جوهر دارای این دو شیء شد او است جوهر فاعل که علت و سبب کلیه است از برای تقلیب وجود و اینست مقام نصرت کلیه و غلبه الهیه هر نفسی بآن فائز شد او قادر بر تبلیغ امر الله و غالب بر افنده و عقول عباد خواهد بود

یا اسمی شمس بیان از مطلع وحی رحمن بقسمی در زبر و الواح اشراق فرموده که ملکوت بیان و جبروت تبیان از او در انبساط و اهتزاز و اشراق است ولکنّ النَّاسِ اکثرهم لا یفقهون

اینکه مکرر مقام نصر و انتصار از قلم قدر جاری شده و میشود مقصود آن است که مباد احبّاء الله باموری که منشأ فتن و فساد است قیام نمایند جمیع باید در صدد نصرت امر الله برآیند بقسمی که ذکر شد و این از فضل او است مخصوص احبّای او تا کلّ بمقامی که میفرماید من احیا نفساً فقد احیا النَّاسَ جمیعاً فائز شوند

و غلبه ظاهره تحت این مقام بوده و خواهد بود و از برای او وقتی است معین در کتاب الهی آنه یعلم و یظهر بسلطانه آنه لهو القویّ الغالب المقتدر العلیم الحکیم

و باید نفوس مقدسه تفکر و تدبّر نمایند در کیفیت تبلیغ و از کتب بدیعه الهیه در هر مقام آیاتی و کلماتی حفظ نمایند تا در حین بیان در هر مقام که اقتضا نماید آیات الهی ناطق شوند چه که او است اکسیر اعظم و طلسم اکبر افخم بشأنی که سامع را مجال توقّف نماند لعمری این امر بشأنی ظاهر شده که مغناطیس کلّ ملل و وجود خواهد بود اگر نفسی درست تفکر نماید مشاهده مینماید که از برای احدی مفری نبوده و نیست

و کتاب اقدس بشأنی نازل شده که جاذب و جامع جمیع شرایع الهیه است طوبی للقارئین طوبی للعارفین طوبی للمتفکرین طوبی للمتفرّسین و بانساطی نازل شده که کلّ را قبل از اقبال احاطه فرموده سوف یظهر فی الأرض سلطانه و نفوذه و اقتداره ان ربک لهو العلیم الخبیر

ان یا اسمی ان استمع ندائی من شطر عرشی آنه یحبّ ان یذکرک فی کلّ الأحوال بما وجدک قائماً علی ذکره بین الرجال ان ربک یحبّ الوفاء فی ملکوت الانشاء و قدّمه علی اکثر الصفات آنه لهو المقتدر القدير

ثمّ اعلم انا سمعنا ما اثبت فی مناجاتک مع الله ربک العلیّ العظیم طوبی لک بما اقتصرت امورک علی هذا الأمر المبرم العزیز الحکیم نسأل الله بأن یجعل ندائک مغناطیس الأسماء فی ملکوت الانشاء لیسرعنّ الیه الکائنات من غیر قصد و ارادة آنه لهو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو المتعالی الأرفع الأعزّ الأجلّ الأکرم العلیم الخبیر

۱۴

لوح برهان

هو المقتدر المجزی العلیم الحکیم

قد احاطت اریاح البغضاء سفینه البطحاء بما اکتسبت ایدی الظالمین یا باقر قد افتیت علی الذین ناح لهم کتب العالم و شهد لهم دفاتر الأدیان کلّها و انک یا ایها البعید فی حجاب غلیظ تالله قد حکمت علی الذین بهم لاح افق الايمان یشهد بذلك مطالع الوحی و مظاهر امر ربک الرحمن الذین انفقوا ارواحهم و ما عندهم فی سبيله المستقیم قد صاح من ظلمک دین الله فیما سواه و انک تلعب و تكون من الفرحین لیس فی قلبی بغضک و لا بغض احد من العباد لأنّ العالم یراک و امثالک فی جهل مبین انک لو اطّلت علی ما فعلت لألقت نفسک فی النار او خرجت عن البيت متوجّهاً الی الجبال و نحت الی ان رجعت الی مقام قدرّ لک من لدن مقتدر قدیر یا ایها الموهوم ان اخرق حجبات الظنون و الأوهام لترى شمس العلم مشرقة من

هذا الأفق المنير قد قطعت بضعة الرسول و ظننت أنك نصرت دين الله كذلك سوّلت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق من فعلك قلوب الملا الأعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس فى مقام كريم

انصف بالله بأى برهان استدلل علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتى بالحق و بأى حجة انكر الفريسيون و علماء الأصنام اذ اتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين الحقّ و الباطل بعدل اضاءت بنوره ظلمات الأرض و عن ورائها قلوب العارفين و أنك استدلت اليوم بما استدلل به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السجن العظيم أنك اقتديت بهم بل سبقتهم فى الظلم و ظننت أنك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم ونفسه الحقّ يوح من ظلمك التاموس الأكبر و تصيح شريعة الله التى بها سرت نسمات العدل على من فى السموات و الأرضين هل ظننت أنك ربحت فيما افتييت لا وسلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كلّ شىء فى لوح حفيظ قد افتييت على الذى حين افنائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الأعلى فى مقامه المنيع

يا ايها الغافل أنك ما رأيتهى و ما عاشرت و ما آنتست معى فى اقلّ من آن فكيف امرت الناس بسببى هل اتبعت فى ذلك هواك ام مولاك فأت بآية ان انت من الصادقين نشهد أنك نبذت شريعة الله عن ورائك و اخذت شريعة نفسك أنه لا يعزب عن علمه من شىء أنه لهو الفرد الخبير يا ايها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن فى الفرقان لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً كذلك حكم من فى قبضته ملكوت الأمر و الخلق ان انت من السامعين أنك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب أنك لو تنكرنى بأى برهان يثبت ما عندك فأت به يا ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط من فى العالمين

يا ايها الجاهل فاعلم انّ العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حببى و نبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع أنه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم يصلينّ عليه الملاء الأعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القويّ القدير يا باقر أنك ان تكن من اهل هذا المقام الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثمّ ارجع الى مولاك لعلّ يكفّر عنك سيئاتك التى بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشقّ ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع أ تعترض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحقّ المبين ثمّ افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التى ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل انّ السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى بأعلى النداء و تدع الكلّ الى السدرة المنتهى و الأفق الأعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لأذن سمعت ندائها الأحلى و ويل لكلّ معرض ائيم

يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفك فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعدما خلقتك الله لعرفانها و خدمتها تفكّر لعلّ تطلّع بظلمك و تكون من التائبين أ ظننت أنا نخاف من ظلمك فاعلم ثمّ ايقن أنا من أوّل يوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى بين الأرض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابناثنا و اموالنا فى سبيل الله العليّ العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملا الأعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت الأكياد و صلبت الأجساد و سفكت الدماء و الأبصار كانت ناظرة الى افق عناية ربّها الشاهد البصير كلما زاد البلاء زاد اهل البهلاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله فتمتوا الموت ان كنتم صادقين هل الذى حفظ نفسه خلف الأحجاب خير ام

الَّذِي انْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ انْصَفَ وَلَا تَكُنْ فِي تِيهِ الْكُذْبُ مِنَ الْهَائِمِينَ قَدْ اخَذَهُمْ كَثِيرٌ مَحَبَّةَ الرَّحْمَنِ عَلَى شَأْنِ مَا مَنَعْتَهُمْ مَدَافِعَ الْعَالَمِ وَلَا سِيُوفَ الْأُمَمِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى بَحْرِ عَطَاءِ رَبِّهِمُ الْمَعْطَى الْكَرِيمِ

تَاللَّهِ مَا اعْجَزَنِي الْبَلَاءُ وَمَا أضعفني اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير ان احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران في طور العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم

أُغْرِيكَ الرِّيَاسَةَ إِنْ أَقْرَأَ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ لِلرَّيِّسِ الْأَعْظَمِ مَلِكِ الرُّومِ الَّذِي حَسَنِي فِي هَذَا الْحِصْنِ الْمَتِينِ لِتَطَّلِعَ بِمَا عِنْدَ الْمَظْلُومِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ أَوْ تَفْرَحَ بِمَا تَرَى هَمِجَ الْأَرْضِ عَنْ وِرَائِكَ أَنَّهُمْ اتَّبَعُوكَ كَمَا اتَّبَعَ قَوْمٌ قَبْلَهُمْ مِنْ سَمَى بِحَتَّاسِ الَّذِي أَفْتَى عَلَى الرُّوحِ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرِ

إِنْ أَقْرَأَ كِتَابَ الْإِقْيَانِ وَمَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَلِكِ بَارِسٍ وَ امثاله لتطَّلِعَ بِمَا قَضَى مِنْ قَبْلِ وَ تَوْقِنَ بَأْنَا مَا أَرَدْنَا الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا أَنَّمَا نَذَرْنَا الْعِبَادَ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ مِنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلِ وَمِنْ شَاءَ فَلْيَعْرُضْ إِنْ رَبَّنَا الرَّحْمَنُ لَهُو الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِهَذَا الْاسْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَظْهَرَ أَمْرِهِ وَمَطْلِعَ اسْمَائِهِ الْحَسَنَى لِمَنْ فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ نَعِيمًا لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَ الرَّحْمَنَ وَ كَانَ مِنَ الرَّاسِخِينَ وَ لَا يَغْنِيكُمْ الْيَوْمَ عُلُومُكُمْ وَ فَنُونُكُمْ وَ لَا زَخَارِفُكُمْ وَ عَزَّكُمْ دَعَا الْكَلِّ عَنْ وِرَائِكُمْ مَقْبَلِينَ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعَلِيَا الَّتِي بِهَا فَصَّلَ كُلُّ زَبْرٍ وَ كُلُّ صَحْفٍ وَ هَذَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ضَعُوا مَا الْفَتَمُوهُ مِنْ قَلَمِ الظُّنُونِ وَ الْأَوْهَامِ تَاللَّهِ قَدْ اشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِلْمِ مِنْ أَفْقِ الْيَقِينِ

يَا بَاقِرَ إِنْ أَنْظَرْتَ ثُمَّ أَذْكَرَ مَا نَطَقَ بِهِ مُؤْمِنٌ آلَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا إِنْ يَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَ إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَ إِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضَ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ إِنْ كُنْتَ فِي رَيْبٍ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ أَنَا نَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ وَ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا فِي ذَاتِهِ وَ وَاحِدًا فِي صِفَاتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبَهٌ فِي الْإِبْدَاعِ وَ لَا شَرِيكَ فِي الْإِخْتِرَاعِ قَدْ أَرْسَلَ الرَّسُلَ وَ أَنْزَلَ الْكُتُبَ لِيُبَيِّنُوا الْخَلْقَ إِلَى سُوءِ الصِّرَاطِ

هَلِ السُّلْطَانُ اطَّلَعَ وَ غَضَّ الطَّرْفَ عَنْ فَعْلِكَ أَمْ أَخَذَهُ الرَّعْبُ بِمَا عَوَتْ شَرْدَمَةٌ مِنَ الذِّيَابِ الَّذِينَ نَبَذُوا صِرَاطَ اللَّهِ عَنْ وِرَائِهِمْ وَ أَخَذُوا سَبِيلَكَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَ لَا كِتَابٍ أَنَا سَمِعْنَا بِأَنَّ مَمَالِكَ الْإِيرَانَ تَزَيَّنَتْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ فَلَمَّا تَفَرَّسْنَا وَجَدْنَاهَا مَطَالِعَ الظُّلْمِ وَ مَشَارِقَ الْإِعْتِسَافِ أَنَا نَرَى الْعَدْلَ تَحْتَ مَخَالِبِ الظُّلْمِ نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَخْلَصَهُ بِقُوَّةِ مِنْ عِنْدِهِ وَ سُلْطَانِ مِنْ لَدُنْهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْمُهَيْمِنُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَى نَفْسٍ فِيمَا وَرَدَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي لِكُلِّ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى إِنْ يَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْإِصْطِبَارِ وَ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْمَخْتَارِ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ إِنْ أَشْرَبُوا مِنْ عَيْنِ الْحِكْمَةِ وَ سِيرُوا فِي رِيَاضِ الْحِكْمَةِ وَ طَيَّرُوا فِي هَوَاءِ الْحِكْمَةِ وَ تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ كَذَلِكَ يُأْمَرُكُمْ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ

يَا بَاقِرَ لَا تَطْمِئِنَّ بِعَزِّكَ وَ اقْتِدَارِكَ مِثْلَكَ كَمِثْلِ بَقِيَّةِ أَثَرِ الشَّمْسِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ سَوْفَ يَدْرِكُهُ الرُّؤَالُ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْغَنِيِّ الْمَتَعَالِ قَدْ أَخَذَ عَزَّكَ وَ عَزَّ امْتَالِكَ وَ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ أَمَّ الْأَلْوِاحِ إِنْ مِنْ حَارِبِ اللَّهِ وَ إِنْ مِنْ جَادِلِ بَيِّنَاتِهِ وَ إِنْ مِنْ أَعْرَضَ عَنْ سُلْطَانِهِ وَ إِنْ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْفِيَاءَهُ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَوْلِيَائِهِ تَفَكَّرْ لَعَلَّ تَجِدَ نَفْحَاتِ أَعْمَالِكَ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ الْمُرْتَابُ بِكُمْ نَاحِ الرَّسُولِ وَ صَاحَتِ الْبَتُولُ وَ خَرِبَتِ الدِّيَارُ وَ أَخَذَتِ الظُّلْمَةُ كُلَّ الْأَفْطَارِ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ بِكُمْ انْحَطَّ شَأْنُ الْمَلَّةِ وَ نَكَسَ عِلْمُ الْإِسْلَامِ وَ ثَلَّ عَرْشُهُ الْعَظِيمُ كُلَّمَا أَرَادَ مِمِّيزٌ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ شَأْنُ الْإِسْلَامِ ارْتَفَعَ ضَوْضَائِكُمْ بِذَلِكَ مَنَعَ عَمَّا أَرَادَ وَ بَقِيَ الْمَلِكُ فِي خُسْرَانٍ كَبِيرٍ

فَانظُرُوا فِي مَلِكِ الرُّومِ أَنَّهُ مَا أَرَادَ الْحَرْبَ وَلَكِنْ أَرَادَهَا امْتَالِكُمْ فَلَمَّا اشْتَعَلَتْ نَارَهَا وَ ارْتَفَعَ لَهْيُهَا ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَ الْمَلَّةُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْصَفٍ بَصِيرٍ وَ زَادَتْ وَيْلَاتُهَا إِلَى أَنْ أَخَذَ الدِّخَانَ أَرْضَ السَّرِّ وَ مِنْ حَوْلِهَا لِيُظْهِرَ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِي لَوْحِ الرَّيِّسِ

كذلك قضى الأمر في الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم أنا لله و أنا إليه راجعون

ان يا قلم الأعلى دع ذكر الذئب ان اذكر الرقشاء التي بظلمها ناحت الأشياء و ارتعدت فرائص الأولياء كذلك يأمرک مالک الأسماء في هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمک البتول و تظنن أنك من آل الرسول كذلك سؤلت لك نفسک يا أيها المعرض عن الله رب ما كان و ما يكون ان انصفى يا أيها الرقشاء بأي جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم أ كفرت بالذی خلقک بأمره کن فيكون قد فعلت بأبناء الرسول ما لا فعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالک الوجود أ تنکر آیات ربک التي اذا نزلت من سماء الأمر خضعت لها كتب العالم کلها تفکر لتطلع بفعلک يا أيها الغافل المردود سوف تأخذک نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك ان انتظر يا أيها المشرک بالله مالک الغيب و الشهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفکر لتعرف ما انزله الرحمن في الفرقان و في هذا اللوح المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات التي عجز عن احصائها المحصون هذا يوم فيه وجد کل ذی شم عرف نسمة الرحمن في الامکان و سرع کل ذی بصر الى فرات رحمة ربه مالک الملوك يا أيها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح و الذبيح توجهه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدک يا أيها المبغض العنود أ ظننت بالشهادة ينحط شأن الأمر لا فوالذی جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذين هم يفقهون وبل لك يا أيها المشرک بالله و للذين اتخذوک اماماً لأنفسهم من دون بيته و لا کتاب مشهود کم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك و کم من فاجر قتل و نهب الى ان ناحت من ظلمه الأفئدة و النفوس قد غابت شمس العدل بما استوى هیکل الظلم على اريكة البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون قد قتل ابناء الرسول و نهبت اموالهم قل هل الأموال كفرت بالله ام مالکها على زعمک ان انصف يا أيها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الأشياء و انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصغير هل تظنن أنك تأکل ما جمعته بالظلم لا ونفسی كذلك يخبرک الخبير تالله لا يغنيک ما عندک و ما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربک العليم قد قمت على اطفاء نور الأمر سوف تنحمد نارک امرأ من عنده أنه لهو المقتدر القدير لا تعجزه شؤونات العالم و لا سطوة الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحکم ما يريد تفکر في الثقة مع أنها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها أنه لهو المهيمن على من في السموات و الأرض لا اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيننا آفاق سماء اللوح بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها و استضاء بأنوارها و ويل للمعرضين و ويل للمنكرين و ويل للغافلين الحمد لله رب العالمين

کتاب عهدی

اگر افق اعلى از زخرف دنیا خالیست ولكن در خزاین توکل و تفویض از برای وراثت میراث مرغوب لا عدل له گذاشتیم گنج نگذاشتیم و بر رنج نیفزودیم ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون انظرُوا ثم اذکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان وبل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا و عدده ثروت عالم را وفائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر پذیرد لایق اعتنا نه بوده و نیست مگر على قدر معلوم

مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلايا و انزال آیات و اظهار بیّنات اخماد نار ضغینه و بغضا بوده که شاید آفاق افئدة اهل عالم بنور اتفاق منور گردد و باسایش حقیقی فائز گردد و از افق لوح الهی نیر این بیان لایح و مشرق باید کل بان ناظر باشند ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم آنچه سبب ارتفاع مقامات شما است بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل معروف تشبث کنید براستی میگویم لسان از برای ذکر خیر است او را بگفتار زشت میالائید عفی الله عما سلف از بعد باید کل بما

ینبغی تکلم نمایند از لعن و طعن و ما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند مقام انسان بزرگست چندی قبل این کلمه علیا از مخزن قلم ابهی ظاهر امروز روزیست بزرگ و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده و میشود مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد انسان حقیقی بمثابه آسمان لدی الرحمن مشهود شمس و قمر سمع و بصر و انجم او اخلاق منیره مضمیه مقامش اعلى المقام و آثارش مرئی امکان

هر مقبلی الیوم عرف قمیص را یافت و بقلب ظاهر بافق اعلى توجه نمود او از اهل بها در صحیفه حمرا مذکور خذ قدح عنایتی باسمی ثم اشرب منه بذکری العزیز البدیع

ای اهل عالم مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است او را سبب عداوت و اختلاف نمائید نزد صاحبان بصر و اهل منظر اکبر آنچه سبب حفظ و علت راحت و آسایش عباد است از قلم اعلى نازل شده ولكن جهال ارض چون مرتبای نفس و هوسند از حکمتهای بالغه حکیم حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل

یا اولیاء الله و امنائه ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزت و ثروت حقد در باره ایشان دعا کنید حکومت ارض بان نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت

نزاع و جدالرا نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الكتاب هذا امر الله فی هذا الظهور الاعظم و عصمه من حکم المحو و زینه بطراز الاتبات انه هو العلیم الحکیم

مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم طوبی للامراء و العلماء فی البهآء اولئک امنائی بین عبادی و مشارق احکامی بین خلقی علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الّذی احاط الوجود در کتاب اقدس در این مقام نازل شده آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع و ساطع و مشرقست

یا اغصانی در وجود قوت عظیمه و قدرت کامله مکنون و مستور باو و جهة اتحاد او ناظر باشید نه باختلافات ظاهره از او

وصیة الله آنکه باید اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس اذا غیض بحر الوصال و قضی کتاب المبدء فی المال توجهوا الی من اراده الله الّذی انشعب من هذا الاصل القدیم مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده کذالک اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و انا الفضل الکریم قد قدر الله مقام الغصن الاکبر بعد مقامه انه هو الامر الحکیم قد اصطفینا الاکبر بعد الاعظم امراً من لدن علیم خبیر

محبت اغصان بر کل لازم ولكن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال الناس یا اغصانی و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعروف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم براستی میگویم تقوی سردار اعظمست از برای نصرت امر الهی و جنودیکه لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبیه طاهره مرضیه بوده و هست

بگو ای عباد اسباب نظماً سبب پریشانی نمائید و علت اتحاد را علت اختلاف مسازید امید آنکه اهل بها بکلمه مبارکه قل کل من عند الله ناظر باشند و این کلمه علیا بمثابه آبست از برای اطفاء نار ضغینه و بغضا که در قلوب و صدور مکنون و مخزونست احزاب مختلفه از این کلمه واحده بنور اتحاد حقیقی فائز میشوند انه يقول الحق و یهدی السبیل و هو المقتدر العزیز الجمیل

احترام و ملاحظه اغصان بر کل لازم لاعزاز امر و ارتفاع کلمه و این حکم از قبل و بعد در کتب الهی مذکور و مسطور طوبی لمن فاز بما امر به من لدن آمر قدیم و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین و نوصیکم بخدمت الامم و اصلاح العالم

از ملكوت بيان مقصود عالميان نازل شد آنچه كه سبب حيات عالم و نجات اممست نصايح قلم اعلى را بگوش حقيقى اصغا نمائيد آنها خير لكم عمّا على الارض يشهد بذلك كتابى العزيز البديع

۱۶

لوح ارض با

حمداً لمن تشرّف ارض الباء بقدم من طاف حوله الأسماء بذلك بشرت الذّرات كلّ الممكنات بما طلع و لاح و ظهر و اشرق و خرج من باب السّجن و افقه شمس جمال غصن الله الأعظم العظيم و سرّ الله الأقوم القديم متوجّهاً الى مقام آخر بذلك تكدّرت ارض السّجن و فرحت اخرى تعالى تعالى ربّنا فاطر السّماء و خالق الأشياء الّذى بسلطانه فتح باب السّجن ليظهر ما انزله فى الألواح من قبل انه لهو المقتدر على ما يشاء و فى قبضته ملكوت الانشاء و هو المقتدر العليم الحكيم طوبى ثمّ طوبى لأرض فازت بقدمه و لعين قرّت بجماله و لسمع تشرّف باصغاء ندائه و لقلب ذاق حلاوة حبّه و لصدر رحب بذكره و لقلم تحرّك على ثنائه و للوح حمل آثاره نسأل الله تبارك و تعالى بأن يشرّقنا بلقائه قريباً انه لهو السّامع المقتدر المعجيب

۱۷

منتخباتى از الواح سايره

شهد الله انه لا اله الا هو و الّذى اتى من سماء الأمر انه لهو الغيب المكنون و السّرّ المصون و هو الّذى بشر به كتب الله و انبيائه و سفرائه و به ظهرت الأسرار و خرقت الأستار و برزت الآثار قد ظهر و اظهر ما اراد و يمشى على مشارف الأرض بالعظمة و الاقتدار

طوبى لقوى كسر اصنام الأوهام باسم ربّه مالك الأنام

يا افنانى انا اردنا ان نذكرك فضلاً من لدنا لتجذبك نفحات ذكرى الى ملكوتى و خباء مجدى الّذى ارتفع بهذا الاسم الّذى منه تزعزعت الأركان

قل يا ملاً الأرض لعمر الله قد اتى و ظهر ما وعدتم به فى كتاب ربّكم مالك المآب ايّاكم ان تمنعكم شؤونات الخلق عن الحقّ سوف يفنى ما يرى و يبقى ما نزل من لدى الله ربّ الأرباب

قل هذا يوم الأعمال لو انتم تعلمون و هذا يوم الذّكر و البيان لو انتم تشعرون دعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدى الله المهيمن القيوم سيأتى يوم لا تنفعكم فيه خزائن الأرض كلّها يشهد بذلك مالك الأسماء الّذى ينطق انه لا اله الا هو الحقّ علام الغيوب

هنيئاً لك يا افنانى بما فرزت باياتى و وجدت عرف ظهورى و اجبت ندائى اذ انكرنى عبادى و خلقى الّذين نبذوا امّ البيان عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من مطالع الأوهام و الظّنون كذلك نطق لسان العظمة فى ملكوت البيان من لدى الله مالك الوجود

ان استقم على ما انت عليه و على خدمة الأمر ثمّ احفظ مقامك باسم ربّك مالك الغيب و الشّهود تالله لو يطّلع احد بما هو المستور ليطير شوقاً الى الله ربّ ما كان و ما يكون

البهاء عليك و على الّذين اقبلوا و فازوا بما سطر فى اللّوح من قلم الله العزيز الودود

لك الحمد يا الهى بما زينت العالم بأنوار فجر ليل فيه ولد من بشر بمطلع قيوميك و مشرق الوهيتك و مظهر روييتك اسألك يا فاطر السماء و خالق الأسماء بأن تؤيد الذين آووا فى ظل رحمتك الكبرى و نادوا باسمك بين ملا الانشاء

اى رب ترى مولى العالم فى سجنه الأعظم منادياً باسمك و ناظراً الى وجهك و ناطقاً بما انجذب به اهل ملكوت امرك و خلقتك ولو ارى يا الهى نفسى اسيراً بين عبادك ولكن يلوح من وجهه نور سلطنتك و ظهور اقتدارك ليوقن الكل أنك انت الله لا اله الا انت لا يضعفك قوة الأفياء و لا يخذلك شوكة الأمراء تفعل ما تشاء بسلطانك المهيم على الأشياء و تحكم ما تريد بأمرك المحيط على الانشاء

اى رب اسألك بظهورك و اقتدارك و سلطنتك و استعلائك بأن تنصر الذين قاموا على خدمتك و نصروا امرك و خضعوا عند ظهور نور وجهك ثم اجعلهم يا الهى غالبيين على اعدائك و قائمين على خدمتك ليظهر بهم آثار سلطنتك فى بلادك و آيات قدرتك فى ديارك أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيم القيوم
قد نزل هذا اللوح المحمود فى يوم المولود لتقرأه بالخضوع و الانتهال و تشكر ربك العليم الخبير ان اجهد فى خدمة الله ليظهر منك ما يبقى به ذكرك فى ملكوته العزيز المنيع

قل سبحانك يا الهى اسألك بمطلع آياتك و مظهر بيئاتك بأن تجعلنى فى كل الأحوال متمسكاً بحبل الطافك و متشبثاً بذيل مواهبك ثم اجعلنى من الذين ما منعتهم شؤونات الأرض عن خدمتك و طاعتك و لا سطوة الخلق عن ذكرك و ثنائك اى رب وفقنى على ما تحب و ترضى ثم آيدنى على ما يرتفع به ذكرك و تشتعل به نار محبتك
أنك انت الغفور الكريم

يا حسين انشاء الله بانوار آفتاب حقيقت روشن و منير باشى و بذكر الهى كه از اعظم اعمال است ناطق
چه مقدار از نفوس كه در كمال طلب و عطش مشاهده شدند و چون بحر حيوان در امكان ظاهر شد از او محروم ماندند چه كه قادر بر محو موهوم و صحو معلوم نشدند و اين عدم توفيق بما اكتسبت ايديهم من قبل بوده
حمد كن محبوب عالم را كه مؤيد شدى بر اين امر بزرگ و از او بخواه كه دوستان را بر اين امر خطير مستقيم دارد
چه كه اوراق اشرا و نفاق ناعقين ظاهر و مرتفعست طوبى للذين نبذوا ما سوى الله عن ورائهم و اخذوا ما امروا به من لدن
مقتدر قدير

البهآ عليك و على من فاز بهذا الأمر العظيم

كتاب انزله مالک الوجود من مقامه المحمود لمن آمن بالله العزيز الودود
طوبى لفاصد عرف المقصود و لطالب اجاب المطلوب و لعالم آمن بالله المهيم القيوم
كم من عالم اعرض عن الصراط و كم من جاهل عرف و سرع و قال لك الحمد يا مالک الغيب و الشهود
تالله قد انار افق العالم بالتير الأعظم ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون ان الحق يمشى امام وجوه الخلق يشهد بذلك من
نطق فى قطب الامكان انه لا اله الا انا المقتدر على ما كان و ما يكون
طوبى لمقبل اقبل و فاز باللقاء و ويل لكل معرض اعرض عن الله بما اتبع كل غافل مردود

اى دوست جميع را در بيان امر نموديم كه در اين ظهور اعظم بچشم خود به بينند و بگوش خود بشنوند و لكن چون افق عالم بنور ظهور روشن شد اكثرى امر الهى و وصيت ربانيرا فراموش نمودند و باوهم خود مشغول گشتند چهره آفتاب انصاف از ابرهاى

اوهام بی‌دانشان مستور و پنهان مانده در این صورت اگر حرکات شب‌پره جلوه نماید بعید نیست باسم دوست انفس مستعدّه را بشطر احدیّه دعوت نمائید شاید از کوثر رحمانی محروم نمانند آنّه لهو العطوف الغفور
حقّ جلّ و عزّ لم یزل و لایزال لحظات عنایتش متوجّه دوستان بوده و خواهد بود آنّه لهو الذاکر العلیم

یا جواد امروز روزیست که از ذکرش نفس ساعت مضطرب مشاهده شد و جمیع کتب الهی از قبل و بعد بر عظمتش گواهی داده‌اند امروز کتاب بأعلی‌ البیان شهادت داده و میدهد و میزان بأعلی‌ التّداء ندا مینماید امروز روزیست که صراط بکلمه انا السبیل المستقیم ناطقست و طور بیان قد اتی مالک الظهور گویاست
چون اهل ارض از سکر هواهای نفسانیّه مدهوشند از آیت کبری و غایت قصوی و فیوضات لایتناهیّه الهیّه محروم و ممنوع مشاهده میشوند

باید اهل الله مدارا نمایند و بقدر و مقام هر نفسی کلمه القا کنند که شاید بشعور آیند و بافق مقدّس از آفاق متوجّه شوند

ای جواد عنایات الهیّه با تو بوده و خواهد بود الحمد لله از فرع اکبر محفوظ ماندی و بمنظر اکبر اقبال نمودی در ایامی که جمیع بشر بسبب سبحات جلال که علمای عصرند از عرفان سلطان بی‌زوال ممنوع و محروم شدند این شهادت که از قلم اعلی‌ ظاهر شده چون جان عزیزش دار و باسم محبوب امکان در حفظش جهد بلیغ نما تا این مقام اعلی‌ از عیون و ایادی سارقین محفوظ ماند ان ربّک لهو المبین العلیم

جمیع دوستان آن ارض را از قبل این مظلوم تکبیر برسان و باذکار بدیعّه منیعّه متذکّر دار شاید از ما عندهم به ما عند الله توجّه نمایند و از شئونات و اعمال نالایقه محفوظ مانند
البهّاء علیک و علی من معک من لدن عزیز حکیم

انا نذکر من انجذب من التّداء اذ ارتفع من الأفق الأعلی‌ و اقبل الی الله ربّ العالمین آنّه ممّن سمع و اجاب مولیه اذ کان العباد فی حجبات مبین قد شهد بما شهد الله و اقرّ بما نطق به لسان العظمه یشهد بذلک مالک الأسماء فی هذا الكتاب العظیم

یا قلمی الأعلی‌ بشرّه من قبلی بما قدّر له من لدی الله القویّ القدیر قد احاطته الأحزان فی اکثر الأحيان انّ ربّه الرّحمن لهو الشّاهد العلیم ان افرح بما توجّه الیک وجه المظلوم و ذکرک من قبل و فی هذا الحین
ذکر احبائی من قبلی و بشرهم بعنایة ربّهم المعطی الکریم انا نکبّر من هذا المقام علی الذین تمسکوا بالعروة الوثقی و شربوا ریحق الاستقامة من ایادی عطّاء ربّهم العزیز الحمید

هذا یوم فیهِ السّمع ینادی تالله هذا یومی و فیهِ اسمع التّداء الأحلّی من شطر سجن ربّی الظّاهر السّمع و البصر ینادی و یقول انّ الیوم یومی و اری الأفق الأعلی‌ امرأ من لدن آمر قدیر طوبی لسمع سمع انظر ترانی و لبصر رأی الآیة الکبری من هذا الأفق المنیر

قل یا معشر الأمراء و العلماء و العرفاء قد ظهر الیوم الموعود و اتی ربّ الجنود ان افرحوا بهذا الفرح الأعظم ثم انصروه بالحکمة و البیان کذلک یامرکم من نطق و ینطق آنّه لا اله الا انا العلیم الحکیم
البهّاء علیک و علی من معک و علی الذین یحبّونک و یسمعون بیانک فی هذا الأمر العزیز المنیع

یا اسمی الجود علیک بهائی ان استمع ما سمعته من قبل اذ کان نیر البرهان مشرقاً من افق العراق و كانت الزوراء مقرّ عرش ربّک العلیّ العظیم

اشهد أنّک سمعت نعمة الله و لحنه و تغرّدات حمامة الأمر و تغنیات عندلیب الوفاء علی غصن البهّاء انه لا اله الا انا

الفرد الخبیر

یا اسمی تحت لحاظ عنایت الهی بوده و هستی ندای حقّ جلّ جلاله را تلقاء وجه شنیدی و اشراقات انوار آفتاب معانی را مشاهده نمودی حال تفکر نما حقّ در چه مقام و خلق در چه گفتگو آذان را ثقل اوهام از اصغای ندای الهی منع نموده و حجبات علوم و ظنون عیونرا از مشاهده انوار وجه محروم داشته بذراعین قدرت و قوّت جمعی را از غرقاب فنا نجات دادیم و بافق اعلی فائز نمودیم و اسرار و امورات بعد را از قبل بتصریح تمام ذکر نمودیم تا شبهات مشرکین و انکار معرضین و اشارات غافلین نفوس مقبله را از مطلع نور احدیّه منع ننماید مع ذلك بعضی صرعی و برخی کاعجاز نخل منقعر مشاهده شدند حقّ منیعی را که جمیع کتب قبل و بعد نزد یک آیه اش خاضع و خاشعست گذاشته اند و بقصص موهومه قبل تمسک جسته اند و اقتدا نموده اند

انک شربت من بحر بیانی و فزت بتجلیات انوار شمس حکمتی و سمعت ما نطق به المشرکون الذین ما اطّلعوا بأصل هذا الأمر و ما فازوا بهذا الرّحیق الذی فکّ ختمه باسمی المهیمن القیوم از حقّ بطلبید نفوس مقبله عارفه بما یحبّه الله موفقّ شوند

بسیار عجب است مع این ندا و ظهور این امر اعظم مشاهده میشود اکثری بدنیا متمسکند و از شبهات و اشارات مضطرب و متزلزل قل هذا یوم الله اتقوا الله و لا تكونوا من المشرکین دعوا القصص عن ورائکم ان انظروا امری بعینی هذا ما امرتم به فی الکتب و الزّبر و الصّحف و الألواح

انک قم علی خدمة امر ربّک ثمّ اخبر الناس و بشرهم بهذا التور الذی بشر به الله فیما انزل علی النبیین و المرسلین و جمیع را بحکمت منزله امر نمائید و از قبل حقّ بگوئید آنچه سزاوار یوم الله است باید هر نفسی بکمال حکمت و استقامت بتبلیغ امر مشغول شود اگر ارض طیبه مشاهده نمود القاء کلمه الهی نماید والا الصّمت اولی

چندی قبل اینکلمه علیا از قلم اعلی در صحیفه حمرا نازل آسمان حکمت الهی بدو نیر روشن و منیر است مشورت و شفقت انشاءالله کلّ بر عمل باینکلمه محکمه مبارکه مؤید شوند

بعضی از عباد بالمره از شعور محروم مشاهده میشوند بحبالهای موهومه از عروه محکمه ممنوعند لعمری اگر فی الجمله فیما انزله الرحمن بانصاف تفکر نمایند کلّ به انک انت الحقّ المبین ناطق گردند

در جمیع احوال بحقّ ناظر باشید و بخدمت امرش مشغول ان اذکر از کنت معی فی سرادق العظمة و سمعت منی ما سمعه الکلیم فی طور العرفان كذلك ایدناک و عرفناک و ذکرناک لتشکر ربّک الکریم لک ان تحفظ هذا المقام الأعظم باسمی القویّ الامین

کبیر من قبلی علی وجوه اولیائی ثمّ اسمعهم ندائی الأحلی كذلك یأمرک من امرک من قبل و انا الأمر الخبیر البهّاء علیک و علی من یسمع قولک فی هذا الأمر الأعظم و یحبّک لوجه الله ربّ العالمین

یا حیدر قد سمع المظلوم ندائک فی امر الله و سرورک فی حبّه و حزنک بما ورد علی اولیائه لعمر الرحمن انّ الأحزان اخذت الامکان و الناس فی مرية و نفاق قد احاط الأعداء حزب الله مالک الأسماء علی شأن ناح به الفردوس الأعلی و سکّان الجنّة العلیا و الذین طافوا العرش فی العشیّ و الاشرار

يا على انّ الأحران ما منع ربك الرحمن انه قام على الأمر على شأن ما خوفته سطوة العالم و لا ظلم الأمم ينادى بأعلى النداء بين الأرض و السماء و يقول قد اتى يوم الميعاد و مالك الایجاد ينطق انه لا اله الا انا العزيز الوهاب

يا على انّ الصبيان ارادوا ان يطفئوا نور الله بأفواههم و يخمدوا نار السدرة بأعمالهم قل سحفاً لكم يا مظاهر الأوهام اتقوا الله و لا تنكروا هذا الفضل الذى به اضاءت الآفاق قل قد ظهر مطلع الاسم المكنون ان انتم تعلمون قد اتى من كان موعوداً فى كتب الله ان انتم تعرفون قد انار افق العالم بهذا الظهور الأعظم ان اقبلوا بقلوب نوراء و لا تكونوا من الذينهم لا يشعرون قد اتت الساعة و نرى الناس صرعى يشهد بذلك عباد مكرمون

يا حيدر قبل على تالله قد نفخ فى صور البيان امراً من لدن ربك الرحمن و انصعق به من فى الأرض و السماء الا الذين انقطعوا عن العالم متمسكين بحبل الله مولى الأنام هذا يوم فيه اشرفت الأرض بنور ربك ولكنّ القوم فى غفلة و حجاب انا اردنا حياة اهل العالم و هم ارادوا قتلى كذلك سؤلت لهم انفسهم فى هذا اليوم الذى تتور بأنوار وجه ربه المقتدر العزيز المختار ام الكتاب ينطق و القوم هم لا يسمعون و اللوح المحفوظ قد ظهر بالحقّ و الناس اكثرهم لا يقرؤون اولئك كفروا بنعمة الله بعد انزالها و اعرضوا عن الحقّ علام الغيوب قد تشبثوا بأذيال الظنون معرضين عن اسم الله المكنون

قل يا معشر العلماء ان انصفوا بالله ثم اتوا بما عندكم من الحجّة و البرهان ان انتم من اهل هذا المقام المحمود قل ان اقبلوا الى مشرق وحى الله لنريكم معادل ما عندكم و عند الأحزاب من آيات الله و بيناته و حججه و برهانه اتقوا الله و لا تكونوا من الذين حقّت عليهم العذاب من لدى الله مالك الوجود

هذا يوم فيه ينادى بحر العلم و اظهر لآلته ان انتم تعرفون و سماء البيان ارتفعت بالحقّ من لدى الله المهيمن القيوم لعمر الله كينونة العلم تنادى و تقول قد اتى المعلوم الذى تزينت به كتب الله العزيز الودود قد ظهر منه كلّ فضل و خير و اليه يعود اتقوا الله يا معشر الجهلاء و لا تظلموا على الذين ما ارادوا الا ما اراده الله و لا تتبعوا هوااتكم ان انتم تسمعون سيفنى ما ترونه اليوم و تنوحون على ما فرطتم فى جنب الله يشهد بذلك هذا اللوح المسطور

ان افرح بما ذكرناك من قبل و فى هذا الحين بما لا ينقطع عرفه و لا يتغيّر بدوام اسماء الله رب العالمين انا قبلنا ذكرك و ثنائك و تليغك و خدمتك فى هذا النبأ العظيم و سمعنا ما نطق به لسانك فى المجالس و المحافل ان ربك هو السميع البصير انا زيناك بطراز رضائى فى ملكوتى و ناديناك من شاطئ الواد الأيمن فى البقعة النوراء خلف قلزم الكبرياء من سدرة المنتهى انه لا اله الا انا الله العليم الحكيم قد خلقناك لخدمتى و اعلاء كلمتى و اظهار امرى تمسك بما خلقت له من لدن أمر قديم

و نذكر اوليائى فى هذا الحين و نبشّرهم بعنايات الله و ما قدر لهم فى كتابى المبين قد سمعتم شماتة الأعداء فى حبى و رأيتم ظلم الأشقياء فى سبيلى و انا الشاهد العليم كم من ارض تزينت بدمائكم فى سبيل الله و كم من مدينة ارتفع فيها ضجيجكم و حنينكم و كم من سجن ساقكم اليه جنود الظالمين فاعلموا باليقين انه ينصركم و يرفعكم فى العالم و يظهر مقاماتكم بين الأمم انه لا يضيع اجر المقرّبين

اياكم ان تحزنكم اعمال مطالع الأوهام و ما ارتكب كلّ ظالم بعيد خذوا كوب الاستقامة باسم الله ثم اشربوا منه بسلطانه القوى القدير كذلك لاحت من افق سماء اللوح شمس شفقتى و عنايتى لتشكروا ربكم العزيز الكريم

البهاء المشرق من افق ملكوت ينانى عليك و على الذين اقبلوا اليك و سمعوا ما نطق به لسانك فى هذا الأمر العزيز

العظيم

تالله قد ظهر ام الكتاب و يدع الكل الى الله رب العالمين و البحار تنادى قد ظهر البحر الأعظم الذى يسمع من امواجه انه لا اله الا انا الفرد الخبير و الأشجار تصيح و تقول يا ملاء الأرض قد ارتفع حفيف سدره المنتهى و صرير القلم الأعلى ان استمعوا و لا تكونوا من الغافلين و الشمس تنادى يا معشر العلماء قد انفطرت سماء الأديان و انشق القمر و كل فى حشر بديع اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم ان اتبعوا من شهد له كتب الله العليم الحكيم

قد رجع حديث الطور فى هذا الظهور و المكلم يقول قد اتى المقصود و استقر على عرش الايقان ان انتم من العارفين و وصى الكل بما يرتفع به امر الله و يهدى الكل الى صراطه المستقيم

كم من مملوك انجذب من نداء الله و كم من مالك قام على الظلم على شأن ناح به سكان الفردوس الأعلى و اهل هذا المقام الكريم كم من فقير شرب رحيق الوحي و كم من غنى اعرض و انكر الى ان كفر بالله مالك هذا اليوم المبارك البديع

قل خافوا الله ثم انصفوا فى هذا التبا الذى اذا ظهر خضع له كل نبي عظيم قل يا معشر الجهلاء ان تنكروه باى برهان يثبت ايمانكم برسول الله من قبل و بما نزل من ملكوته العزيز المنيع هل يغنيكم ما عندكم و هل يحفظكم اموالكم لا و نفس الله المهيمنة على من فى السموات و الأرضين ضعوا ما الفتموه بأيدى الظنون و الأوهام و خذوا كتاب الله الذى نزل بأمره المبرم المتين

قد حضر كتابك لدى المظلوم و انزل لك هذا اللوح الذى توضع منه عرف عناية ربك المشفق الكريم نسأل الله بأن يجعلك علماً فى مدينة ذكره و يرفع مقامك فى هذا الأمر الذى يرى المخلصون قبائل الأرض فى ظله ان ربك لهو العليم الخبير و نسأله بأن يرزقك خير ما فى كتابه انه لهو السامع المجيب

كن قائماً على نصرته امره بجنود الحكمة و البيان كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز الحميد طوبى لمقبل اقبل اليوم و لمستقيم ما خوفته جنود الظالمين

البهاء الظاهر الأناج من افق ملكوت البيان عليك و على الذين اخذوا رحيقه المختوم باسمه القيوم و شربوا منه رغماً للذين كفروا بالذى آمنوا به و انكروا هذا التبا الذى شهد له الله فى كتابه العزيز القديم

يا محمد قبل حسين كن مستعداً لنزول عناية الله رب العالمين ان الرحمن اراد ان يقذف لك لآلى العرفان من بحر فضله العزيز المنيع

هل من ذى بصر يشهد و يرى و هل من ذى سمع يسمع ندائى الأحدى من الأفق الأعلى و هل من ذى قلب يقبل الى سدره المنتهى على شأن لا تضعفه سطوة الملوك و لا ضوضاء المملوك ينطق بالحكمة و البيان فى الامكان و يشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو القوى الغالب المقتدر العليم الحكيم

يا حسين قد ذكر ذكرك لدى المظلوم فى السجن الأعظم و انزل لك ما لا تعادله كتب العالم يشهد بذلك مالك القدم ولكن الناس اكثرهم من الغافلين انا نادينا من افق البرهان من فى الامكان منهم من اخذه عرف بيان ربه على شأن نبذ ما عند الناس شوقاً للقاء الله رب العرش العظيم و منهم من تحير و توقف و منهم من سرع و طار و اجاب مولاه القديم و منهم من اعرض و انكر الى ان كفر بالله العزيز الحميد و منهم من افنى عليه بظلم ناح به كل عارف بصير انا دعوناهم الى كوثر الحيوان و هم حكموا على سفك دمي بظلم مبین كذلك اشرفت شمس التبيان من افق سماء بيان ربك الرحمن أنك اذا فزت بأنوارها سبح بحمد ربك و قل لك الحمد يا اله العالمين

طوبى لك و للذين ما منعتهم الدنيا و زخارفها عن هذا الأفق المنير

كَبْرَ احْبَائِي مِنْ قَبْلِي اَنَا نَوْصِيهِمْ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي اَنْزَلْنَا حِكْمَهَا فِي كِتَابِي الْبَدِيعِ اَنْتَهِي

يا امتي وورقتي ان افرحي بما سعد نداك الى سدرۃ المنتهى و انتها اجابتك من الأفق الأعلى انه لا اله الا انا المظلوم الغريب
قد ظهرنا و اظهرنا الأمر و هدينا الكل الى صراط الله المستقيم و شرعنا الشرايع و امرنا الكل بما ينفعهم في الآخرة و
الأولى و هم افتوا على سفك دمي بذلك ناحت الحور و صاح الطور و بكى الروح الأمين
قد منعوا انفسهم عن فيوضات الأيام بما اتبعوا كل جاهل بعيد قد نبذوا بحر العلم عن ورائهم متوجهين الى الجهلاء الذين
يدعون العلم من دون بينة من الله رب العالمين

طوبى لك بما نذت الأوهام و تمسكت بحبل الله المتين در فضل حقّ جلّ جلاله ملاحظه نما چه بسیار از ملوك و
ملكه‌های عالم بعد از طلب و آمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و تو بآن فائز شدی انشاءالله فائز شوی بعملی که
عرفش بدوام اسماء حقّ جلّ جلاله باقی و پاینده ماند لعمر الله بكلمه يا امتي معادله نمینماید آنچه در ارض مشهود است زود
است چشمهای عالم بمشاهده آنچه از قلم اعلى نازل شده روشن و منیر گردد
طوبى لك و لأمّ رضعتك قدر این مقام را بدان و بایست بر خدمت امر بشأنی که شبهات و اشارات مریدین ترا از قیام
باز ندارد آفتاب یقین مشرق و ناس بظنون متمسک بحر علم موج و قوم بذیل جهلا متشبث این امراض مزمنه را دریاق رفع نماید
مگر بعنایت حقّ جلّ جلاله

اماء آن ارض را تکبیر برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده انا اردنا لك مقاماً ان احمدي ثم اشكري ربك الفضل
الكریم الحمد لله العلیّ العظیم

و وقتی از اوقات این كلمه علیا از لسان مالک وری و ربّ عرش و ثری شنیده شد قوله عزّ کبریائه زهد و انقطاع بمثابه نیرین
اعظمینند از برای سماء تبلیغ طوبی لمن فاز بهذا المقام الأكبر و المقرّ الأطهر الأعظم انتهى

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان لمن فى الامكان طوبى لمن سمع و اجاب و ويل لكلّ غافل مرتاب هذا يوم تنور بانوار
الوجه و فيه ينادى لسان العظمة الملك لله مالک يوم المآب
قد ذكر ذكرک فى هذا المقام انزلنا لك ما عجزت عن ذكره السن الأنام ان افرح بما ذكرت فى السجّن الأعظم و
توجه اليك وجه القدم من اعلى المقام

انا انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات و دعونا الكل الى سواء الصراط من الناس من اعرض و انكر و منهم من افتى علينا من
دون بينة و برهان و اول من اعرض عنّا علماء الأرض فى هذا العصر الذين يدعوننى فى اللیالی و الايام باسمى يتكثرون على
الوسائد العلیا و اذا اظهرت نفسى قاموا علىّ على شأن صاحت به الحصة
طوبى لك بما سمعت النداء و اقبلت اليه و اجبت مولاك اذ اتى بقدره و سلطان

يا امتي و يا ورقتي حمد کن محبوب عالمیان را که باين فیض اعظم فائز شدی در ایامی که اکثر علما و رجال ارض از آن
محرومند ترا باسم ورقه ذکر نمودیم تا بمثابه اوراق از اریاح اراده حقّ جلّ جلاله متحرک باشی چنانچه اوراق اشجار ارض از
هوب اریاح ان اشکری ربک بهذا الذکر المبین اگر حلاوت كلمه يا امتي را ییابی از عالمیان خود را فارغ مشاهده نمائی و در
لیالی و ایام بذکر مقصود یکتا مشغول شوی

اوراق و امائی که از فرات رحمت رحمانی آشامیدند و بشطر الله ناظرند هر یک را بابدع بیان ذکر نمودیم طوبی لهنّ و نعیماً لهنّ سوف ینظر الله مقامهنّ فی مقام لا یذکر بالأذکار و لا یوصف بالأوصاف و ترا وصیّت مینمائیم بآنچه سبب ارتفاع امر الله است مابین عباد و اماء ندای دوستان را میشوند و اعمال را مشاهده میفرماید انه هو السّميع البصیر

البهآء علیک و علیهنّ من لدی الله المقتدر العلیم الحکیم انتهى

ای کنیز خدا بشنو ندای مالک اسماء را که در سجن بتو توجّه نموده و ترا ذکر مینماید هر قاصدی را اعانت نموده و هر ندائی را جواب عطا فرموده و هر طالبی را راه داده امروز سبیل مستقیم ظاهر و میزان عدل منصوب و انوار آفتاب فضل مشرق ولكن ظلمت انفس ظالمه بمثابة غمام مابین آفتاب فضل و اهل عالم حجاب شده و حایل گشته طوبی از برای کسی که حجاب را خرق نمود و بانوار آفتاب ظهور منور گشت چه بسیار از نفوس که خود را از عقلا و اهل دانش میشمردند و در یوم الهی از جمیع فیوضات محروم و ممنوع گشتند یا ورقتی یا امتی قدر این فضل را بدان و همچنین رحمتی که بر تو سبقت گرفت و ترا بافق اعلی هدایت نمود اماء قانتات را از لسان مظلوم تکبیر برسان و بعنایتش مسرور دار

در جمیع امور بحکمت ناظر باشید حکمت دریاق اعظم است بسا میشود معرض را مقبل مینماید و دشمن را دوست تمسک باو لازم چه که در اکثری از الواح این فقره از سماء مشیّت مطلع نور احدیّه نازل طوبی للعاملین در کلّ حین متمسک باشید بامری که سبب اعلاء کلمه الله گردد اعمال طیّبه و اخلاق مرضیه جند اللهند در این ظهور اعظم و همچنین کلمه طیّبه مبارکه این جنود جذّاب قلوبند و فاتح ابواب این سلاح احدّ از سلاح عالم است

فاسأل الله بأن یؤدّی کلّ علی ما نزل من قلمه الأعلى فی الزّبر و الألواح انتهى

انّ المظلوم یذکر من اقبل الی الفرد الخبیر و اعترف بوحدانیته كما اعترف به القلم الأعلى اذ جال فی مضمار البیان طوبی لنفس فازت بعرفان ربّها و ویل لكلّ غافل مریب

انسان بمثابة شجر است اگر باثمار مزین گشت لایق مدح و ثنا بوده و هست و الا شجر بی ثمر قابل نار است اثمار سدره انسانی بسیار لطیف و پسندیده و محبوب اخلاق مرضیه و اعمال حسنه و کلمه طیّبه از اثمار این شجره محسوب ربیع اشجار ظاهره در هر سنه ظاهر و مشهود ولكن ربیع اشجار انسانیّه ایّام ظهور حقّ جلّ جلاله بوده اگر در این ربیع الهی سدره های وجود باثمار مذکوره مزین شوند البتّه انوار آفتاب عدل من علی الأرض را احاطه نماید و کل خود را فارغ و مستریح در ظلّ حضرت مقصود مشاهده کنند آب این اشجار کوثر بیان محبوب امکان است در یک آن غرس میشود و در آن دیگر از امطار رحمت رحمانی فرعش در سماء مشاهده میگردد شجره یابسه قابل ذکر نبوده و نیست

طوبی از برای مقبلی که بطراز همّت مزین شد و بر خدمت امر قیام نمود او بمقصود فائز و بآنچه از برای او خلق شده عارف صد هزار افسوس از برای نفوس غافله فی الحقیقه ایشان بمثابة اوراق یابسه مطروحه بر ارضند عنقریب باد اجل هر یک را بمقرّ خود راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند و غافل بمقام خود رجوع نمودند

عالم در هر حین بأعلی النداء ندا مینماید و میگوید من فانیم و ظهورات و الوان من فانی از اختلافات و تغییرات محدثه در من پند گیرید و متنبّه شوید مع ذلک بصر موجود نه تا ملاحظه کند و سمع مشهود نه تا بشنود

سمع حقیقی امروز ندا مینماید و میگوید هیناً لی امروز روز من است چه که نداء الله مرتفع است و کینونت بصر میگوید مریناً لی روز روز من است چه که جمال قدم از افق اعلیٰ مشرق و لائح

باید اهل بهاء از مالک اسماء در کلّ احیان سائل و آمل شوند که شاید اهل انشاء از فیوضات آیامش محروم نمانند
جمیع علما باین کلمه ناطق بودند و مکرّر در زمان طفولیت نفس حقّ اصفا نموده میگفتند آیا آن کلمه قائم چه کلمه ایست که نقبا از آن فرار اختیار مینمایند بگو آن کلمه حال ظاهر و شما قبل از استماع فرار نموده‌اید و ملتفت نیستید و آن کلمه مبارکه مکنونه مخزونه مصونه اینست هو در قمیص انا ظاهر و مکنون به انا المشهود ناطق اینست آن کلمه‌ئی که فرائض مشرکین از آن مرتعد شده سبحان الله در جمیع کتب قبل عظمت این یوم و عظمت ظهور و عظمت آیات و عظمت کلمه و عظمت استقامت و عظمت شأن و مقام ذکر شده مع ذلک خلق از او غافل و محتجب انبیا لقای این یوم را آمل بودند داود میفرماید من یقودنی الی المدینة المحصنة مدینة محصنة عکاست و حصنش بسیار محکم و مظلوم در او مسجون و همچنین در فرقان میفرماید ان اخرج القوم من الظلمات الی النور و بشرهم بأیام الله در اکثری از صحف و کتب الهی ذکر این یوم بکمال تصریح مذکور و مسطور علمای عصر ناس را از این مقام اعلیٰ و ذروه علیا و غایة قصوی منع نموده‌اند

طوبی از برای آن جناب که ظلمت اوهام از نور یقین منعت نمود و سطوت آیام شما را از مالک انام بازداشت قدر این مقام را بدان و از حقّ جلّ جلاله حفظش را بخواه در هر حال دولت باقیه مخصوص حقّ و اولیائش بوده و خواهد بود
البهاء المشرق من افق البقاء علیک و علی الذین تمسکوا بحبل الله المتین

نصار حقیقی آمد لعمر الله قادر است بر اینکه بیک کلمه عالم را منقلب نماید چون کلّ را بحکمت امر نمود بصبر و اصطبار تمسک فرمود

گلپارهای عالم قصد مدینة مزینة منورة یاقوتیة الهی نموده‌اند و بعضی از سفرای ایران در باطن محرک و در ظاهر خاضع سبحان الله این نفاق عالم کی بوفاق تبدیل شود نصایح حقّ جلّ جلاله عالم را احاطه کرده و الی حین آثارش ظاهر نه اعمال غیر مرضیه کلّ را از تقرّب منع کرده نسل الله تبارک و تعالیٰ ان ینزل من سحاب عطائه امطار رحمته علی عموم عبادۀ آنه علی کلّ شیء قدیر

یا علی حیدر یا ایها القائم علی خدمة امری و التاطق بذكر الله ربّ العرش العظيم بر مظاهر عدل و مطالع انصاف مبرهن و واضحست که اینمظلوم اراده نموده فساد و نزاع و جدال و اختلاف و تفریق را بقوة ملکوتی از مابین احزاب عالم بردارد و نظر باین امر خطیر عظیم مکرّر بزندان رفته و تحت سلاسل و اغلال آیام و لیالی گذرانده طوبی لمن انصف فی هذا الأمر المتین و هذا النبأ العظيم

کتاب انزله الرحمن لیقرّب به من فی الامکان الی البحر الذی تموج باسمه العظيم من الناس من اعرض عنه و جادل بالبرهان و منهم من شرب رحيق الايقان باسمه المهيم على العالمين قد خسر الذين توجهوا الى نعيب الغراب معرضين عن اصغاء ما هدرت به الورق على افنان دوحه البقاء انه لا اله الا انا العليم الحكيم هذا يوم استضاء من نور الوجه و طافت حوله الليالي و الأیام طوبی لبصیر رأی و لظمان فاز بهذا الكوثر المبین طوبی لمن یصدع بالحقّ و یسعی فی خدمة امر ربّه المقنن القدير ان یا عبد الناظر الی الوجه ان استمع نداء ربک الأبهی من مطلع العظمة و الکبریاء انه یقرّبک الی الأفق الأعلى و ینطقک بثناء تنجذب به الأشياء و بذكر یؤثر فی الانشاء ان ربک لهو المهيم العزيز الخبير

ان اجمع احبَاء الله فى هناك ثم ذكرهم بذكرى الجميل قد نزلنا لهم لوحاً به تَضَوَّع عرف الرَّحْمَن فى الأَكْوَان ليفرحنَّ و يستقيمنَّ على هذا الأمر البديع

قد انزلنا فى السَّجَن كتاباً سَمَّى لدى العرش بالكتاب الأقدس و فيه شرعنا الشَّرَايع و زَيَّنَاه بأوامر رَبِّكَ الأمر على من فى السَّمَوَات و الأَرْضِينَ قل يا قوم تمسَّكوا به ثمَّ اعملوا بما نزل فيه من بدائع احكام رَبِّكُمْ الغفور الكريم اِنَّه ينفَعكُمْ فى الدُّنْيَا و الآخِرَةِ و يطهِّرْكُمْ عَمَّا لا ينبغى اِنَّه لهو المدبِّر المبيِّن المعطى البازل العزيز الحميد
نعيماً لك بما وفيت ميثاق الله و عهده و فزت بهذا اللُّوح الذى به ثبت ذكرك فى لوحى الحفيظ كن خادماً لأمر موليك
و ذاكراً بذكوره و مثنياً بشنائه ليتبه به كلَّ غافل بعيد
كذلك مننَّا عليك فضلاً من عندنا و انا الغفور الرَّحِيم

انا اردنا ان نذكر من اقبل الينا و نسقيه كوثر العناية مرّة بعد مرّة ليقربّه الى افقى و يزينه بأخلاقى و يطيره فى هوائى و يؤيده على ما يظهر به تقديس امرى بين خلقى و ينطقه بشنائى على شأن يسرع به كلَّ متوقّف و يطير به كلَّ ساكن و يذوب كلَّ جسد و يسرى كلَّ منجمد و يفور كلَّ منجمد هذا ما ينبغى لمن توجه الى وجهى و دخل فى ظلّ عنايتى و فاز بآياتى المهيمنة على العالمين

ان يا على يخاطبك مشرق الأمر بأبدع البيان تالّله لو كنت حاضراً لدى العرش و سمعته من لسان العظيمة و الاقتدار لتفدى جسدك ثمَّ روحك ثمَّ ذاتك حباً لله الملك المهيمن العليم الحكيم و يجذبك جذب النداء الى مقام عجزت عن ذكره الأقلام و حارت عن بيانه كلَّ متكلم فصيح فكّر فى هذا الظهور و سلطانه ثمَّ انصره بما ينبغى لموليك العزيز الكريم ان اهد الناس الى الأفق الأعلى و اِنَّه هيكله المستقرّ على عرشه العظيم و به انار افق السَّجَن و به استضاء من فى السَّمَوَات و الأَرْضِينَ
انا ذكركناك من قبل و فى هذا اللُّوح الكريم لتجد عرف الرَّحْمَن مرّة بعد اخرى هذا من فضلى عليك ان احمد رَبِّكَ
الفضّال البصير

لا تحزن من احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجهين الى الله ربّ العالمين قد احطنا العالم بكلمتنا العليا سوف يسخر الله بها افئدة من على الأرض اِنَّه لهو المقتدر القدير
و نذكر احاك من هذا المقام ليفرح بذكرى آياه و يكون من المتذكرين
ان يا حبيب انّ المحبوب بناديك من شطر سجنه الأعظم و نوصيك بما نزل من قلمى المقدّس فى كتابى الأقدس
لتأخذه بقوة من عندنا و قدرة من لدنا و انا الأمر الحكيم

طوبى لكم بما احاطكم الفضل و ايدكم على هذا الأمر الذى به طويت السَّمَاء و نسف كلَّ جبل باذخ رفيع
و نذكر بالرحمة الكبرى امّكم التى فازت بعرفان الله و تكبّر على وجهها من هذا المقام المنيع انا نذكر كلّكم من الاناث و الذكور و نراكم نفساً واحدة فى هذا المنظر البديع و نبشركم بالرحمة التى سبقت الكائنات و ذكرى الذى احاط كلَّ صغير و كبير انّ البهَاء عليكم يا اهل البهَاء ان افرحوا بذكرى اِنَّه معكم فى كلّ حين

ان استمع ما يلقي الروح عليك من آيات الله المهيمن القيوم ليجذبك النداء الى الأفق الأعلى و يقربك الى مقام ترى فى نفسك نار محبّة الله على شأن لا تخمدها سطوة الملوك و لا اشارات المملوك و تقوم بين ملاء الانشاء بشنأ ربك مالك الأسماء هذا ما ينبغى لك فى هذا اليوم

انا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلاوة الذكر و البيان و تطّلع بما قضى فيما كان انّ ربك لهو المذكّر العزيز
المحجوب

و اذكر اذ ساق الكليم غنم يثرون حميه الى البرية سمع نداء مالك البرية من السدرة المرتفعة على الأرض المباركة ان يا موسى انا الله ربك و رب آباءك ابراهيم و اسحق و يعقوب قد اخذه جذب النداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلاً الى الفرعون و ملته بقدره من لدن ربك المهيمن على ما كان و ما يكون و الناس يسمعون ما سمعه و لا يفقهون

قل تالله سيفنى عزّة الوزراء و سطوة الأمراء و قصور القياصرة و اهرام الفراعنة و يبقى ما قدرناه لكم فى الملكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش و يظهر منكم ما يبقى به ذكركم بدوام الله مالك الوجود

ان اذكر احبائى من قبلى فى هناك و كبر على وجوههم و بشرهم بما نزل لهم من هذا المقام المحمود

قل اياكم ان تخوفكم سطوة كل ظالم سيفنى العلم و الأعلام و ترون سلطان ربكم غالباً على الغيب و الشهود

اياكم ان تمنعكم الحجابات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله و تمسكوا بهذا الصراط الممدود انا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ انا نذكر الاحباب فى اكثر الايام و ما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة ربهم العطوف الغفور الا ما شاء الله انه لهو المقتدر على ما يشاء يعطى و يمنع انه لهو الحق علام الغيوب

خذوا يا احبائى الرحمن كؤوس الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالك الامكان ثم اشربوا منها تالله انها تجذبكم على شأن تقوم على الذكر و البيان بين ملاء الأكوان و تملكن مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود

و نبشركم بما نزلنا فى كتابنا الأقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كل شاهد و مشهود تمسكوا به ثم اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عما خلق فى الملك ان انتم تعلمون اياكم ان تحزنكم شؤونات الخلق عن التوجه الى الحق تفكروا فى الدنيا و اختلافها و تغييرها لتعرفوا مقامها و الذين توجهوا اليها معرضين عما نزل فى لوحنا المحفوظ

كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيمن القيم البهاء عليك و على الذين فازوا بهذا الرحيق

المختوم

مكتوب آنجناب در سجن اعظم بنظر اين مظلوم رسيد و اينكه سؤال از حكم الله در امر معاد و معاش نموده بوديد مفهوم گشت نعم ما سئلت چه كه خيرش بشما و ساير عباد در ظاهر و باطن راجعست ان ربك لهو العليم المجيب

سبب اعظم آفرينش عرفان الله بوده و هر نفسى اليوم از عرف قميص رحمانى بوطن اصلى كه مقام معرفت مطلع اوامر الهيّه و مشرق وحى ربانيه است فائز شد او بكلّ خير فائز بوده و خواهد بود و بعد از ورود اين مقام اعلى دو امر از براى هر نفسى لازم و واجبست يكي استقامت بر امر الله بشأنيكه اگر جميع ناس بنخواهند او را از مصدر امر منع نمايند قادر نباشند و امر ديگر اتباع اوامر الهيّه است كه از معين قلم مشيت ربانيه جارى شده چه كه معرفت حقّ تمام و كامل نميشود مگر بمتابعت آنچه امر فرموده و در كتاب الهي نازل شده

در سنه قبل كتاب اقدس از سماء عطاء مالك اسماء نازل آنچه در او نازل شده انشاءالله بعمل بان موفق شويد و اما امر معاش بايد متوكلاً على الله مشغول بكسب باشيد انه ينزل عليكم من سماء الطافه ما قدر لكم انه لهو المقتدر

القدير

حمد كن مقصود عالم را كه كتابت لدى المسجون وارد شد و از مقرّر امر جواب آن نازل و ارسال گشت چه كه اين فضل بزرگيست از جانب حقّ اگرچه اليوم معلوم نيست ولكن زود است كه معلوم خواهد شد قل

سبحانك اللهم يا الهى انا الذى توجهت اليك و توكلت عليك اسئلك باسمك الذى به تموج بحر بيانك و تهيج ارياح عرفانك بان تجعلنى موفقاً على خدمة امرك و مؤيداً بذكرك و ثنائك ثم انزل على من سماء مواهبك ما يحفظنى عن دونك و يفعلى فى كلّ عالم من عوالمك

اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْمُهَيَّمِنُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی داناو شدده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱ سپتامبر ۲۰۲۲، ساعت ۱۰:۰۰ قبل از ظهر